

الأكاديمية العربية الدولية



الأكاديمية العربية الدولية
Arab International Academy

الأكاديمية العربية الدولية المقررات الجامعية

جامعة محمد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية



قسم العلوم الاجتماعية

شعبة الارطوفونيا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في الارطوفونيا بعنوان :

تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب
لدى اطفال ذوي اضطراب التوحد
اقتراح برنامج

الأستاذ المشرف :

• د. حولة محمد

من إعداد الطالبة :

✚ بن حشفة سميرة

لجنة المناقشين

• أ. تواتي حياة

• أ. بوزاد نعيمة

السنة الجامعية : 2017/2016

ملخص الدراسة

تناولت الدراسة موضوع: تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لدى فئة اطفال التوحد .
وتكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول فئة الأطفال التوحديين من خلال تنمية التواصل اللغوي لديهم .
وكان الهدف من الدراسة الكشف عن دور اللعب في تنمية التواصل اللغوي لدى فئة اطفال التوحد .
ولتحقيق اهداف الدراسة اقترحنا برنامج تدريبي أرطوفوني يتناول فئة الأطفال التوحديين من خلال تنمية التواصل اللغوي لديهم وهذا البرنامج يساهم في تأهيلهم ومساعدتهم على التفاعل الجيد مع أقرانهم العاديين من جهة وزيادة مستوى التواصل اللغوي بينهم وبين أفراد المجتمع من جهة أخرى .
ومنه تم صياغة الاشكالية :

ما مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح والمعتمد على اللعب في تنمية التواصل اللغوي لأطفال ذوي اضطراب التوحد؟

ولقد تم طرح الفرضية الاساسية:

هناك فعالية للبرنامج التدريبي المقترح و المعتمد على اللعب في تنمية التواصل اللغوي لأطفال ذوي اضطراب التوحد .

و نظرا لطبيعة الموضوع و متغيرات الدراسة و لإثبات فروض الدراسة اعتمدنا على المنهج التجريبي.
تكونت عينة الدراسة من 10 حالات ، قمنا بتطبيق القياس القبلي ثم القياس البعدي و كان كالآتي :

القياس القبلي

- اختبار La CARS لقياس شدة التوحد .

- اختبار الكفاءة الغير اللفظية للتواصل NAAT .

- اختبار اللغة THIBERGE .

البرنامج التدريبي المقترح

القياس البعدي

- اختبار الكفاءة الغير اللفظية للتواصل NAAT .

- اختبار اللغة THIBERGE .

وبعد استكمال اجراءات الدراسة انتقلنا الى مرحلة تحليل النتائج كميا و كيفيا و مناقشة فرضيات الدراسة ، وبناء على ذلك توصلنا الى تأكيد الفرضية و تفسير النتيجة على النحو الاتي :

للبرنامج التدريبي المقترح و المعتمد على اللعب في تنمية التواصل اللغوي لدى فئة أطفال ذوي اضطراب التوحد .



Résumé de l'étude

Dans notre mémoire de fin d'étude, nous avons abordé le thème « le développement de la communication par le jeu chez les enfants autistes »

L'importance de cette étude est de traiter les enfants par le développement de la communication linguistique pour les soutenir.

Le but de notre travail fut donc de montrer l'importance et le rôle du jeu dans le développement de la communication linguistique chez les enfants atteints d'autisme.

Et pour confirmer et atteindre les objectifs de notre étude, nous avons proposé un programme de traitement orthophonique traite les enfants autiste par le développement de la communication et ce programme contribue à la remise en état et en les aidant à une bonne interaction avec les autres enfants d'une part. Et augmenter le niveau de la communication linguistique entre eux et le nombre de la société d'autre part.

Cette problématique donne lieu à une question de recherche :

- Qu'elle est le rôle de ce programme de traitement par le jeu dans le développement de la communication verbale chez les enfants autistes ?

Les hypothèses

Pour répondre à notre problématique nous supposons l'hypothèse suivante :

Ce programme de traitement à une grande influence positive dans le développement de la communication linguistique.

En raison de la nature du sujet et les différentes études et pour valider nos hypothèses. Nous sommes appuyés sur la méthode expérimentale.

L'échantillon de l'étude comprenait 10 cas, nous avons mis en place la mesure avant et après et il se présentait comme suit :



la mesure avant :

- Test de la CARS pour diagnostiquer et mesurer la gravité de l'autisme.
- Test d'aptitude non verbale (NAGLIERI) NAAT).
- Test de langage (THIBERGE) .

Le programme de traitement proposé

la mesure après :

- Test d'aptitude non verbale NAGLIERI (NAAT).
- Test de langage (THIBERGE).

Après avoir terminé les procédures d'études nous sommes passés à l'analyse des résultats quantitativement et qualitativement et la discussion des hypothèses de l'étude.

Nous pouvons constater que cette étude a confirmé notre hypothèse

Le programme d'orthophonie a une grande efficacité dans le développement de la communication langagière par le jeu chez les enfants atteints d'autisme.



فهرس المحتويات

إهداء.....	أ
شكرو تقدير.....	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية.....	ت
ملخص الدراسة باللغة الفرنسية.....	ث
فهرس المحتويات.....	ح
قائمة الجداول.....	ر
قائمة الاشكال.....	س
مقدمة.....	1

الجانب النظري

الفصل الأول : مدخل الدراسة

1- إشكالية.....	06
2 - فرضيات.....	07
3 - أهمية الدراسة.....	07
4- أهداف الدراسة.....	08
5- المفاهيم الاساسية للدراسة.....	08
6- عرض الدراسات السابقة.....	09
7- التعليق على الدراسات السابقة.....	11

الفصل الثاني : التواصل اللغوي

-تمهيد.....	14
1- مفهوم التواصل اللغوي.....	15
2- مكونات التواصل.....	16
3- انواع التواصل.....	17
4- اهمية التواصل.....	18
5- أساليب التواصل ذوي اضطراب التواصل مع الاخرين.....	18
6- المراحل العمرية للتواصل لذوي اضطراب التوحد.....	19

- 20.....7- مشكلات الاتصال اللغوي لدى الطفل التوحدي
- 20.....8- طرق تعليم اطفال التوحد مهارات الاتصال اللغوي
- 21.....خلاصة

الفصل الثالث : اللعب

- 24.....-تمهيد
- 25.....1- تعريف اللعب
- 25.....2- انواع اللعب
- 27.....3- اهمية اللعب في نمو الطفل
- 29.....4- اللعب في ضوء النظريات
- 31.....5- اللعب والطفل التوحدي
- 32.....6-اهمية اللعب لذوي اضطراب التوحد
- 33.....7- مراحل تطور اللعب لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد
- 33.....8 خصائص لعب الاطفال ذوي اضطرابالتوحد
- 35.....خلاصة

الفصل الرابع : التوحد

- 38.....-تمهيد
- 39.....1- تعريف التوحد
- 40.....2- الصورة العيادية للتوحد
- 41.....3- انواع التوحد
- 42.....4- اسباب التوحد
- 43.....5- اعراض التوحد
- 46.....6- خصائص وسمات اطفال ذوي اضطراب التوحد
- 47.....7- دراسات تناولت العجز اللغوي عند التوحدين
- 48.....8- ادوات تشخيص وقياس التوحد
- 49.....9- علاج التوحد
- 51.....خلاصة

الفصل الخامس : الجانب التطبيقي

55.....تمهيد

أ- الدراسة الاستطلاعية

56.....1-اهداف الدراسة الاستطلاعية

56.....2-المجال المكاني للدراسة

56.....3- المجال الزمني للدراسة

56.....4- عينة الدراسة

57.....5- ادوات واساليب الدراسة

ب - الدراسة الاساسية

57.....1 - المنهج المستخدم في الدراسة

57.....2 - اهداف الدراسة

57.....3 مكان وزمان للدراسة

57.....4- عينة الدراسة

58.....5- ادوات واساليب الدراسة

67.....6- البرنامج التدريبي المقترح

القسم الاول القياس القبلي

77.....1 - عرض وتحليل النتائج مقياس شدة التوحد LA CARS

83.....2 - عرض وتحليل النتائج اختبار الكفاءة الغير اللفظية NAAT

84.....3 - عرض وتحليل النتائج اختبار اللغة THIBERGE

القسم الثاني البرنامج التدريبي المقترح

86.....1 - عرض وتحليل نتائج البرنامج التدريبي المقترح

القسم الثالث القياس البعدي

100.....1 - عرض وتحليل نتائج اختبار الكفاءة الغير اللفظية NAAT

101.....2 - عرض وتحليل نتائج اختبار اللغة THIBERGE

120.....خلاصة



الفصل السادس

123.....	1 - عرض و مناقشة الفرضيات
125.....	2 - خاتمة
126.....	3 - الاقتراحات و التوصيات
127.....	مراجع
131.....	ملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	عينة الدراسة الاساسية	58
02	البرنامج المقترح لتنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد	69
03	نتائج قياس شدة التوحد LA CARS	77
04	نتائج القياس القبلي من خلال تطبيق اختبار الكفاءة غير اللفظية للتواصل NAAT	83
05	المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لاختبار الكفاءة غير اللفظية للتواصل NAAT (القياس القبلي)	84
06	نتائج الحالة الاولى للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد	86
07	نتائج الحالة الثانية للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد	89
08	نتائج الحالة الثالثة للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد	92
09	نتائج الحالة الرابعة للبرنامج المقترح لتنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لدى أطفال ذوي اضطراب التوحد	95
10	نتائج اختبار الكفاءة غير اللفظية للتواصل NAAT (القياس البعدي)	100
11	المتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري لاختبار الكفاءة غير اللفظية للتواصل NAAT (القياس البعدي)	100
12	نتائج الحالة الاولى للإختبار القبلي للغة TIBERGE	101
13	نتائج الحالة الثانية للإختبار القبلي للغة TIBERGE	103
14	نتائج الحالة الثالثة للإختبار القبلي للغة TIBERGE	105



106	نتائج الحالة الرابعة للإختبار القبلي للغة TIBERGE	15
108	نتائج الحالة الخامسة للإختبار القبلي للغة TIBERGE	16
109	نتائج الحالة السادسة للإختبار القبلي للغة TIBERGE	17
111	نتائج الحالة السابعة للإختبار القبلي للغة TIBERGE	18
112	نتائج الحالة الثامنة للإختبار القبلي للغة TIBERGE	19
114	نتائج الحالة التاسعة للإختبار القبلي للغة TIBERGE	20
115	نتائج الحالة العاشرة للإختبار القبلي للغة TIBERGE	21
118	نتائج العينة في الاختبار القبلي و البعدي لاختبار الكفاءة الغير اللفظية للتواصل NAAT	22
123	نتائج القياس القبلي والبعدي لاختبار الكفاءة الغير اللفظية للتواصل NAAT	23
123	نتائج القياس القبلي والبعدي للمتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري	24

قائمة الاشكال

16	عناصر التوحيد	01
45	أعراض التوحيد	02
56	عينة الدراسة	03
56	شدة التوحيد للعينة	04
78	درجات الحالة الأولى لقياس شدة التوحيد LA CARS	05
78	درجات الحالة الثانية لقياس شدة التوحيد LA CARS	
79	درجات الحالة الثالثة لقياس شدة التوحيد LA CARS	06
79	درجات الحالة الرابعة لقياس شدة التوحيد LA CARS	07
80	درجات الحالة الخامسة لقياس شدة التوحيد LA CARS	08
80	درجات الحالة السادسة لقياس شدة التوحيد LA CARS	09
81	درجات الحالة السابعة لقياس شدة التوحيد LA CARS	10
81	درجات الحالة الثامنة لقياس شدة التوحيد LA CARS	11
82	درجات الحالة التاسعة لقياس شدة التوحيد LA CARS	12
82	درجات الحالة العاشرة لقياس شدة التوحيد LA CARS	13

المقدمة

التوحد من الفئات الخاصة التي بدأ الاهتمام بها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة ، وذلك لما يعانيه أطفال هذه الفئة من إعاقة نمائية عامة تؤثر على مظاهر النمو المتعددة للطفل وتؤدي إلى انسحابه وانغلاقه على نفسه، كذلك الآثار السلبية التي تمس عدة مستويات نمو الطفل، الاتصال اللغوي اللفظي وغير اللفظي والتواصل الاجتماعي والسلوك النمطي وهذا ما ينجر عنه عدة سلبية تظهر على الطفل منذ ميلاده حيث تلاحظ الأم "عدم تجاوب الطفل لحمله واحتضانه ويتجنب الطفل أكبر سنا في العادة النظر في وجهه وصعوبة خاصة في إقامة الاتصال بالعين وعندما يمسك الطفل التوحدي بيد إنسان آخر.

كما عرف قانون التربية الخاصة للأفراد المعوقين IDA التوحد عل أنه إعاقة نمائية تؤثر تأثيراً بالغاً على التواصل اللفظي و الغير اللفظي، وعلى التفاعل الاجتماعي ، وتظهر قبل سن 3 سنوات ، مما يؤثر على انجاز الطفل التعليمي ، ومن الخصائص الأخرى وجود سلوكيات نمطية متكررة بشكل واضح.

(أسامة فاروق مصطفى و السيد كامل الشربيني، 2002: 26)

وعلى الرغم من أن هناك كثير من المشاكل التي يعاني منها ذوي اضطراب التوحد إلا أن المشكلة الرئيسية لديهم هي عدم القدرة على التواصل مع الآخرين بسبب اضطراب النمو اللغوي الذي يتسبب في خلل العلاقات الاجتماعية. (نفس المرجع السابق لأسامة وكامل : 30)

وأثبتت الدراسات أن ذوي اضطراب التوحد قابلون للتعليم والتدريب عن طريق اللعب سواء بشكل فردي أو جماعي. إذ أكدت دراسة (Sogam & Kawai) والتي تكونت من طفل واحد من ذوي اضطراب التوحد فعالية العلاج باللعب. (خطاب، 2004: 123)

وبما أن اللعب وسيلة ممتعة ومناسبة للتعليم في جميع الأعمار، و من أهم الأنشطة التلقائية اليومية في حياة الطفل نظراً لما له من بساطة وتلقائية تنمي كل خبرات الطفل وقدراته و وانفعالاته ومهاراته المتنامية، فاللعب رحلة اكتشاف تدريجية للعالم المحيط بالطفل .

وبما أن الدراسات أثبتت إمكانية تدريب ذوي اضطراب التوحد ببرامج علاجية تم الاطلاع على مهارات اللغة الأربعة: الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة. (عبد الرازق، 2001: 20)

ونحن نحاول البحث أكثر في هذا الاضطراب وجدنا أنه من الأفضل التركيز في هذه الدراسة على الأساسيات التي يبني عليها تعلم اللغة فركزت الدراسة على مهارتي الاستماع والحديث وخصصنا من الاستماع (الفهم)، ومن الحديث (التسمية)

ولأن من خصائص التوحد عدم القدرة على اللعب بالطريقة الصحيحة اقترحنا برنامجاً لتنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب ينمي التواصل اللغوي مركزين على مهارتي الفهم التواصل الغير اللفظي أي قبل لغوي و التواصل اللغوي التسمية ، وهذا البرنامج يدرب ذوي اضطراب التوحد عن طريق اللعب مما يساهم

في تحقيق مستوى أفضل يساعد على النهوض بهؤلاء الأطفال اجتماعياً وتعليمهم إضافة إلى وجود فرصة يقضي فيها الأطفال أوقات مع أصدقائهم من نفس الاضطراب أي اللعب الجماعي ، والوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة في البرنامج .

فكانت دراستنا متناولة جانبين الأول نظري و الثاني تطبيقي ، فقد تطرقنا في الجانب النظري إلى أربع فصول: ففي الفصل الأول تطرقنا إلى مدخل الدراسة من إشكالية فرضيات أهمية الدراسة أهدافها تحديد المفاهيم الإجرائية و عرض الدراسات السابقة والتعليق عليها .

اما في الفصل الثاني فتضمن التواصل اللغوي تطرقنا فيه إلى مفهوم التواصل اللغوي و مكونات التواصل و أنواعه ، أساليبه ثم إلى المراحل العمرية للتواصل لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد ثم إلى مشكلات التواصل اللغوي و الاتجاهات التي تفسر الخلل اللغوي لديهم و أخيرا الى طرق تعليم أطفال التوحد مهارات الاتصال اللغوي .

أما الفصل الثالث تطرقنا فيه الى مفهوم اللعب و أنواعه ، أهميته في نمو الطفل و النظريات المفسرة للعب ثم الى أهمية و مراحل لعب الاطفال ذوي اضطراب التوحد و خصائص و كيفية اللعب معهم . وأخيرا الفصل الرابع تطرقنا فيه الى تعاريف مختلفة للتوحد و الصورة العيادية له و الى انواعه، اسبابه، اعراضه و خصائصه ثم الى دراسات تناولت العجز اللغوي لدى اطفال ذوي اضطراب التوحد و أخيرا التشخيص و العلاج .

اما في ما يخص الجانب التطبيقي فهو الفصل الخامس فشمّل على الإجراءات المنهجية للدراسة الاستطلاعية ، أهدافها المجال المكاني و الزماني للدراسة، العينة و الادوات المستخدمة في هذه الدراسة ثم على الدراسة الأساسية تم فيها تقديم المنهج المستخدم ، المجال الزماني و المكاني لهذه الدراسة ، العينة و الادوات المستخدمة و تطرقنا ايضا في هذا الفصل الى تقديم البرنامج المقترح و تم عرض النتائج الى تقسيمها الى ثلاث اقسام، القسم الاول خاص بنتائج القياس القبلي و القسم الثاني تم عرض البرنامج التدريبي المقترح اما القسم الثالث تم عرض فيه نتائج القياس البعدي .

و أخيرا الفصل السادس تطرقنا فيه الى عرض و مناقشة الفرضيات و كخلاصة للدراسة تم تقديم الخاتمة و أتمنناه ببعض الاقتراحات و التوصيات

العجايب النظرية

الفصل الأول

الفصل الأول

مدخل الدراسة

1 - الاشكالية

2 - فرضيات

3 - اهمية الدراسة

4- اهداف الدراسة

5- المفاهيم الاساسية للدراسة

6- عرض الدراسات السابقة

7- التعليق على الدراسات السابقة

1- الاشكالية

يعتبر ضعف اللغة و التواصل من الخصائص التي تميز ذوي اضطراب التوحد، فاللغة تلعب دورا هاما في حياتنا فهي أداة هامة للاتصال، عن طريقها يتم إشباع الحاجات النفسية والتعبير عن الرغبات، كما يهتم علماء النفس بدراسة اللغة لمعرفة العلاقة الوثيقة التي توجد بين اللغة والفكر والاتصال إضافة إلى كونها الوسيلة التي تمكن الإنسان من تنمية أفكاره وتجارب، وتهيؤه للعطاء والمشاركة في تحقيق حضارة الإنسان، عن طريق اختلاطه بالآخرين الذي يكسبه الخبرات، وينمي قدراته ومهاراته اللازمة لتطوير حياته، وكلما نمت لغته يزداد اكتسابه لهذه الخبرات .

اذ عرفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي التوحد بأنه : "إعاقة من إعاقات النمو المركبة أو المعقدة تظهر على الطفل خلال السنوات الثلاث الأولى من عمره نتيجة اضطراب في الجهاز العصبي يؤثر على الوظائف المختلفة بالمخ " (بدوي، 2006: 75)

ويمكن القول أن مشكلة اللغة لديهم هي مشكلة اتصال أكثر من كونها مشكلة لغوية ومن أكثر المشاكل التي يعاني منها ذو اضطراب التوحد: مشكلتي الفهم والتسمية. (نصر ، 2002: 84)

هدفت دراسة كو وآخريين (Kho, et al, 1990) إلى التعرف على فعالية التدريب على مهارات اللعب اللفظي وغير اللفظي في تحسين الأداء اللغوي لدى الأطفال المعاقين عقليا، وتكونت العينة من ثلاثة أطفال (طفلين من ذوي اضطراب توحد وطفلة لديها عرض داون) وتم ادخالهم في فريق كرة مع الكباركي يلعبوا معهم وذلك لتدريبهم على الاستجابات غير اللفظية: كالإمساك بالكرة واللعب التعاوني إلى جانب التدريب على الاستجابات اللفظية كاللعب التلقيني وأداء التحية، أظهرت النتائج وجود فروق دالة بين السلوك اللغوي القبلي والبعدي في اللغة الشفهية المتضمنة: الإجابة عن الأسئلة الموجهة إليهم وتكوين الجمل كما وجدت دراسة علاقة ارتباطية بين اللعب ونمو اللغة لذوي اضطراب التوحد. (شاش، 2001: 114)

قام بافنجتون (Buffington، 1988) بدراسة هدفت الى التعرف على فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل التي تعتمد على الايماءات والاشارات اضافة الى التواصل الشفهي ، باستخدام بعض استراتيجيات تعديل السلوك كالنمذجة والتلقين والتعزيز، وقد توصلت نتائج الدراسة الى فعالية البرنامج حيث اكتسب اطفال التوحيديون افراد عينة الدراسة مهارات التواصل المطلوبة. (Buffington 1998:145)

كما وجد (خطاب 2004) أن العلاج باللعب يؤثر على الشخصية بشكل عام وأن الألعاب الحركية والحسية تساهم بشكل فعال في مساعدة ذوي اضطراب التوحد على التعامل السليم مع المكان الذي يتواجدون فيه وعلى زيادة قدرتهم على الانتباه والتواصل مع الآخرين والاندماج في المجتمع مما يساعد على الإقلال من حدة

الاضطرابات السلوكية بشكل فعال . (الظاهر، 2009: 224)

وبناء على هذا ارتأينا في بحثنا الى دراسة واقتراح برنامج تدريبي المعتمد على اللعب لتنمية التواصل اللغوي لأطفال ذوي اضطراب التوحد , ومن هنا تم صياغة التساؤل الاساسي :

ما مدى فعالية البرنامج التدريبي المقترح المعتمد على اللعب في تنمية التواصل اللغوي لأطفال ذوي اضطراب التوحد ؟

التساؤلات الفرعية

هل توجد فعالية في البرنامج التدريبي المقترح و المعتمد على اللعب في تنمية التواصل لأطفال ذوي اضطراب التوحد ؟.

2- هل توجد فعالية في البرنامج التدريبي المقترح و المعتمد على اللعب في تنمية اللغة لأطفال ذوي اضطراب التوحد ؟.

2- الفرضيات

2-1- الفرضية العامة

للبرنامج التدريبي المقترح و المعتمد على اللعب فعالية في تنمية التواصل اللغوي لأطفال ذوي اضطراب التوحد .

2-2- الفرضيات الجزئية

- للبرنامج التدريبي المقترح و المعتمد على اللعب فعالية في تنمية التواصل لأطفال ذوي اضطراب التوحد .

- للبرنامج التدريبي المقترح و المعتمد على اللعب فعالية في تنمية اللغة لأطفال ذوي اضطراب التوحد .

3- أهمية الدراسة

تهتم الدراسة بفئة الاطفال ذوي اضطراب التوحد و كون الفئة التي تجرى عليها الدراسة اطفال كان لابد من

إتباع طريقة ممتعة للتعليم لذا تم اختيار اللعب كون اللعب طريقة هامة في علاج

الاطفال المضطربين نفسيا حيث يستغل اللعب للتنفيس الانفعالي و تحرير الطاقة الزائدة و التعبير عن الصراعات و تعلم السلوك المرغوب .

من هنا جاءت اهمية البحث في اعتماد اللعب كأساس لتعلم بعض المهارات الخاصة باللغة كالاستماع (الفهم)و الحديث (الإنتاج).

4 - أهداف الدراسة

وتهدف إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج أنشطة اللعب الفردي والجماعي المستخدم في تنمية التواصل اللغوي وكان التركيز على مشكلتين تعتبران من أكثر المشاكل التي يعاني منها ذوي اضطراب التوحد مشكلة الفهم، ومشكلة الإنتاج وعلى مهارتي الاستماع والحديث. كما هدفت الدراسة على تحقيق مستوى أفضل يساعد على النهوض بهؤلاء الأطفال اجتماعياً وتعليمهم.

5- المفاهيم الأساسية للدراسة

التواصل اللغوي

هو عبارة عن كافة وسائل الاتصال التي تستخدم الألفاظ؛ من أجل نقل الرسائل أو المعلومات من مصدرها إلى متلقيها، وتكون هذه الألفاظ المستخدمة في الاتصال منطوقة، مما يساهم في فهمها عند المستقبل بالاعتماد على السمع. (عبد الله عادل، 2002: 85)

التعريف الاجرائي للتواصل اللغوي

هو قدرة الطفل على التعبير اللفظي من خلال تسمية الصور أو الإشارة إليها (التعيين)، وقدرته على تنفيذ الأوامر والاستجابة اللفظية لها.

تعريف اللعب

هو نشاط حر وموجه يكون على شكل حركة أو عمل، خفة ويمارس فردياً أو جماعياً، ويستغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، ويمتاز بالسرعة والارتباط بالدوافع الداخلية، ولا يتعب صاحبه، وبه يتمثل الفرد المعلومات ويصبح جزءاً من حياته ولا يهدف إلا إلى الاستمتاع. (بلقيس ومرعي، توفيق، 1997)

التعريف الاجرائي للعب

الألعاب المقترحة لتنمية التواصل اللغوي ومعرفة أثر اللعب في تطوير اللغة الاستقبالية (الفهم) عن طريق التعرف على الصور وفهم الأوامر وتنفيذها، وإثراء اللغة التعبيرية عن طريق التسمية والاستجابة للأوامر

تعريف التوحد

هو عاقبة تطويرية تؤثر بشكل ملحوظ في التواصل اللفظي والغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي وتظهر الاعراض الدالة عليه قبل سن الثالثة في عمر الطفل وتؤثر سلباً في أداء الطفل التربوي. (Lewis، 2003: 40)

التعريف الاجرائي للتوحد

هو احد الاضطرابات النمائية والتي تؤدي الى قصور في التواصل الاجتماعي واللغوي ووجود أنشطة غير سوية في السلوكات النمطية وضعف في مهارات اللعب.

6- الدراسات السابقة

حاولنا اختيار الدراسات السابقة القريبة من دراستنا الحالية للاستفادة منها من مختلف الجوانب التي يتطلبها البحث العلمي.

دراسة لهوبسن **hobson** أكدت أن الطفل التوحدي يعاني من نقص في القدرة الفطرية على التفاعل بشكل مؤثر، لذا فالنمو التابع لذلك تظهر فيه أشكال من الخلل في التفكير الرمزي المجرد وغياب نظرية العقل واللغة العملية واللعب الخيال ومعرفة الانفعالات.

هدفت دراسة سجام وكاواي **Sogam & Kawai** عام 1967 م إلى التأكد من فاعلية علاج فردي يقوم على اللعب لطفل مصاب باضطراب التوحد، تكونت العينة من طفل واحد من ذوي اضطراب التوحد، وتوصلت النتائج إلى فعالية العلاج باللعب لذوي التوحد. (خطاب، 2004: 123)

هدفت دراسة دانييلي **Danielle- Tharp** عام 1995 م إلى تقديم مجموعة من الألعاب الدارمية لتنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، تكونت عينة الدراسة من (3) أطفال، أظهرت النتائج أن هناك تغيرات إيجابية في اللعب واللغة والمهارات الاجتماعية بعد برنامج اللعب الدرامي. (نفس المرجع السابق لخطاب 125)

هدفت دراسة بيرس وشيبرمان **Picerce & Schrebman** عام 1997 م إلى التعرف على مدى فاعلية فنية النمذجة في تحسين الكفاءة الاجتماعية والاتصال اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتكونت عينة

الدراسة من طفلين من ذوي اضطراب التوحد تمتد أعمارهم بين (7-8 سنوات)، استخدم الباحثان أسلوب اللعب في تنمية الاتصال اللغوي مع استخدام التعزيز في كل مرحلة من مراحل اللعب وتوصلت نتائج الدراسة

إلى ارتفاع مستوى التفاعلات والمبادرات واستخدام اللغة بعد فترة المعالجة التي خضعت لها الأفراد. (بدوي، 2006: 7)

وقامت الباحثة **Choi 2000** بدراسة عن الأطفال المصابين بالتوحد وشركائهم في اللعب "وذلك بهدف التعرف على تأثير أنشطة اللعب في تنمية التواصل لدى الأطفال التوحديين، وذلك عن طريق طفل عادي يشارك الطفل التوحدي في مجموعة من الألعاب، وذلك اعتماداً على توجيهات مدرس الفصل، وتكونت عينة الأطفال التوحديين من (5) أطفال تراوحت أعمارهم من (4-6) سنوات بينما تكونت عينة الأطفال العاديين المشاركين في اللعب من (11) طفلاً، وتراوحت أعمارهم من (4-7) سنوات. وقد أشارت أهم النتائج إلى التأثير الإيجابي للعب على تنمية التواصل لدى الأطفال التوحديين، حيث أظهر هؤلاء الأطفال بعد تطبيق البرنامج زيادة التواصل مع شريك اللعب وتحسين مستوى التواصل البصري. (نفس المرجع السابق لجودمان: 311)

الدراسة

كما قام الباحث عبد الله 2002 بدراسة بعنوان "فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية على مستوى التفاعلات الاجتماعية للأطفال التوحيدين" وذلك بهدف تقديم برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية والمتمثلة في الإقبال الاجتماعي، والاهتمام الاجتماعي والتواصل الاجتماعي، وذلك لدى الأطفال التوحيدين، وتكونت العينة من 10 أطفال مصابين بالتوحد، تراوحت أعمارهم من 8-12 عاماً بمتوسط ()، ونسبة ذكائهم من 58 - 78 %، وأسفرت أهم النتائج عن وجود فروق بين متوسطي درجات القياسيين القبلي والبعدي في المهارات الاجتماعية لحساب القياس البعدي. (جودمان، سكوت 2002: 310)

قام الباحث العثمان 2003 بدراسة بعنوان "واقع خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي التوحد في المملكة العربية السعودية" وذلك بهدف تحديد واقع الخدمات المقدمة للتلاميذ ذوي التوحد من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة العاملين معهم، وتكونت عينة الدراسة من 55 معلماً من معلمي التربية الخاصة العاملين ببرامج التوحد بالمملكة، وقد أشار المعلمون ضمن أهم نتائج الدراسة إلى أن التعلم عن طريق اللعب، والتركيز على مهارات التواصل هو أنسب الطرق للتدخل المبكر وتعديل سلوك الطفل التوحيدي.

دراسة لالعزة سعيد حسني " أفادت بأن الطفل التوحيدي يتميز باضطراب في نمو المهارات الجسمية والاجتماعية واللغوية كما أن لديه أساليب غريبة في التعامل مع الآخرين والأشياء والأحداث، وكذلك عدم القدرة على استعمال لغة الجسد المتمثلة في تعبيرات الوجه أو الإيماءات المقبولة فهو يتواصل معهم بطرق شاذة حيث يتشنج هذا الطفل عندما يقترب منه الآخرون وهو لا يتفاعل أو يبتسم مع الطفل الآخر ولا يرحب بالوالدين أو الزوار ويحلق بشكل ثابت في المواقف الاجتماعية".

كما أظهرت الدراسات أن الأطفال التوحيدين أقل اكتشافاً للأشياء وأقل إدراكاً خلال مواقف اللعب الحر، وعند تقديم التدعيم المناسب لهؤلاء الأطفال مثل تناول الشيء وتقديمه للطفل واحدة تلو الأخرى يزيد السلوك الاكتشافى لهؤلاء الأطفال. (جمال القاسم، ماجد عبيد، 2000: 122)

هدفت دراسة ليويس (Lewis) عام 2003 إلى بحث العلاقة بين اللغة واللعب لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد. استخدمت الدراسة أسلوب المنهج التحليلي وذلك من خلال جمع الأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة بنفس الموضوع، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة اللغة واللعب لدى الأطفال المصابين بالتوحد. (عبد الرزق، خالد، 2004: 98)

هدفت دراسة الحساني عام 2005 إلى قياس مدى فاعلية برنامج تعليمي باللعب في تنمية الاتصال اللغوي عند الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق في مهارة التقليد والفهم والمعرفة وتوظيف المفاهيم قبل تطبيق البرنامج وبعده لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية. (الظاهر، 2009: 234)

الدراسة

التعليق على الدراسات السابقة

أثبتت الدراسات أن اللعب طريقة ممتعة لتدريب الأطفال ذوي اضطراب التوحد ، وأنه قد أثبتت فعاليته في إكساب ذوي اضطراب التوحد العديد من المهارات منها المهارات اللغوية .

أكدت الدراسات أن أنشطة اللعب هي أنسب الطرق للتدخل المبكر وتعديل سلوك الطفل التوحدي .

أثبتت الدراسات وجود علاقة بين اللغة و اللعب لدى اطفال ذوي اضطراب التوحد .

كما اثبتت ايضا فعالية مختلف البرامج التدريبية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية و اللغوية

قامت بعض الدراسات بعقد مقارنة بين الأطفال ذوي اضطراب التوحد وغيرهم ، بدمج الاطفال ذوي اضطراب التوحد مع غيرهم من الاطفال العاديين ، أي طفل عادي يشارك الطفل التوحدي في مجموعة من الالعاب .

تعليم اطفال التوحد المهارات المختلفة المعتمدة على أنشطة اللعب ، وخاصة المهارات اللغوية لوجود علاقة بين اللعب و اللغة لاطفال ذوي اضطراب التوحد و لما للعب من اهمية في تنشيط القدرات البدنية و الحركية و العقلية و تنميتها .

تشابهت هذه الدراسات في قلة عدد العينة لصعوبة التعامل مع هذه الفئة وحاجاتها إلى الملاحظة المستمرة ، و ايضا في تنمية بعض المهارات لاطفال ذوي اضطراب التوحد بمشاركة مع اقرانهم من الاطفال العاديين .

كما تشابهت الدراسات ايضا في الاعتماد على البرامج التدريبية للتخفيف من سلوك الاطفال ذوي اضطراب التوحد

الفصل الثاني

الفصل الثاني

التواصل اللغوي

تمهيد

- 1- مفهوم التواصل اللغوي
- 2- مكونات التواصل
- 3- انواع التواصل
- 4- اهمية التواصل
- 5- اساليب تواصل الطفل التوحيدي مع الاخرين
- 6- المراحل العمرية للتواصل لذوي اضطراب التوحد
- 7- مشكلات التواصل اللغوي لذوي اضطراب التوحد
- 8- طرق تعليم أطفال التوحد مهارات الاتصال اللغوي

خلاصة

تمهيد

يعد التواصل اللغوي من الجوانب الهامة في إيصال المعلومات , وهو بحد ذاته يشكل التفاعل الاجتماعي بين الناس , ويعد من الركائز الهامة التي تشكل حيثيات التفاعل الاجتماعي . ونحن نستخدم كافة أشكال اللغة لإيصال الأفكار , ولأسباب مختلفة فإن الاتصال واللغة يصابان باضطرابات مختلفة كما أن بعض الاطفال يعانون من صعوبات في التواصل اللغوي إذ أن هذه الصعوبات تظهر أكثر لدى المصابين بإعاقات معرفية وهذه الصعوبات تؤثر بشكل ملحوظ على تطور اللغة واكتسابها.

وللفهم أكثر في الاضطرابات الكلامية واللغوية فإن أولاً علينا فهم عملية التواصل التي يستعملها الافراد في تفاعلهم مع الآخر

1- مفهوم التواصل اللغوي

هو التنسيق بين مهارتي الاستماع والتعبير واستخدامهما في تتابع سليم، وتشير إلى قدرة الطفل على التواصل مع الآخرين باستخدام الرموز اللغوية المنطوقة وتتضمن الاستماع ثم الفهم ثم التعبير ثم الاستماع مرة أخرى .

أ- التواصل

يعرف التواصل بأنه تلك العملية التي تقوم بنقل أو استقاء أو تبادل المعلومات بين أطراف مؤثرة ومتأثرة، وذلك على نحو يقصد به ويترتب عليه تغيير في المواقف أو السلوك (سعد، 1988: 230) التواصل " نشاط يتضمن إرسال واستقبال ما تريده الكائنات الحية من بعضها البعض والتواصل بالمعنى المحدد: " هو استخدام الكلام كرموز لغوية للتعبير عن الأفكار والمشاعر والحاجات بين الأفراد. ويعرف التواصل بأنه: "عملية تبادل المعارف والأفكار والآراء والمشاعر من خلال اللغة اللفظية أو غير اللفظية" (الزريقات، 2005: 18)

ويعرف ايضا انه عملية تبادل المعلومات والآراء والمشاعر بين الافراد ، وهي عملية عادة تتطلب مرسلا يكون رسالة ومتلقيا يفك رموز او يفهم الرسالة ، والاتصال بالضرورة هو عملية اجتماعية تحتاج الى لغة سواء منطوقة او مكتوبة او غير لفظية ليتم الاتصال بين الافراد المختلف بعضهم عن بعض . (نصر، 2002: 66)

ب- اللغة

هي النظام الرمزي المستخدم في الاتصال واللغة هي رموز اجتماعية يشترك فيها الناس للاتصال وتتكون من رموز وقواعد كثيرة لتجميع الرموز وقد تكون اللغة لفظية (حديث، كتابة، غناء) وقد تكون غير لفظية إشارات، تحرك أجزاء من الجسم، تعبيرات بالوجه (وقد تكون صوتية) أصوات الحديث وأصوات غير كلامية مثل الابتسامة (نفس المرجع السابق لنصر: 67)

يرى علماء الاجتماع أن اللغة: " أداة التواصل الاجتماعي التي تستخدم الرموز سواء كانت منطوقة أم مكتوبة أم معبر عنها بإيماءات الوجه أو حركات الجسم " .

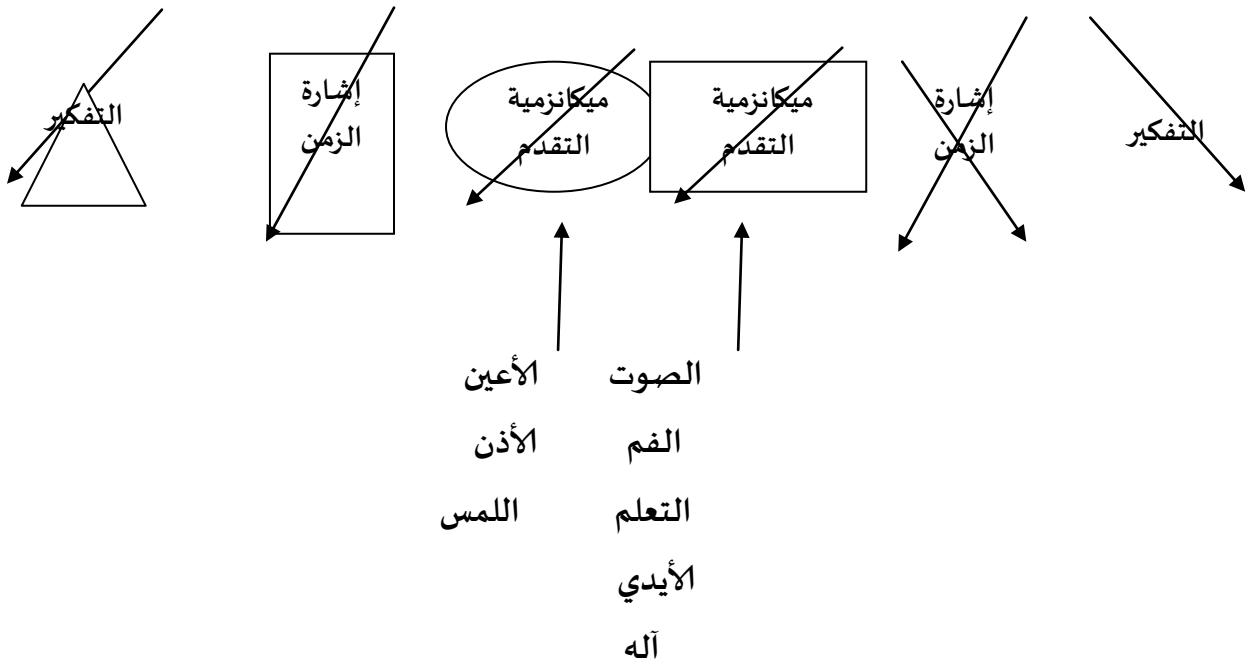
كما عرفها ديسوسير اللغة هي نظام الدلائل والقواعد التي تسمح بجمع هذه الدلائل وترتيبها ، لذلك فاللغة عبارة عن نظام لها قواعدها وخصائصها وهي تعتمد على نظام صوتي متفق عليه من طرف مجموعة من الاشخاص ويتحقق هذا النظام بفضل جهاز التصويت (الفم) ...، فاللغة تستعمل لغرض الاتصال بين الناس وتعتبر الوسيلة المثلى للابلاغ والتعبير عن الافكار والعواطف في كل اللغات . (خليفة ، 2006 : 40)

2- مكونات التواصل

للقيام بعملية التواصل فانه لابد من وجود مرسل sender و مستقبل receiver و الرسالة message . فالمرسل يمتلك افكار تحول الى رموز يمكن فهمها من قبل المستقبل ، و يحدث التواصل فقط عندما يحدث هناك فهم مشترك للرسالة بين المرسل و المستقبل . وفان ترميز الافكار الى اشارات و رموز يعتبر جزءا هاما في التواصل و تشير اشارات التواصل communication signals الى بعض الاحداث المباشرة اذ قد تكون الاشخاص او الانفعالات ، وقد تكون هذه الاشارات على شكل ايماءات او مراسم اجتماعية او انماط صوتية . (الزريقات 2005 : 17)

يتطلب التواصل من المستقبل استعمال حواس البصر و السمع و احيانا اللمس (كما هو الحال عند المكفوفين الذين يستعملون لغة ابريل) و ذلك بهدف استقبال الرسالة و نقلها الى الدماغ و هنا لإعطائها معنى و تكوين فهم لها . (نفس المرجع للزريقات 18)

المرسل ————— الرسالة ————— المستقبل



شكل (1) عناصر التواصل

3- أنواع التواصل:

ينقسم التواصل إلى نوعين:

1-3- التواصل غير اللفظي Communication Non-Verbal

يدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع التواصل التي تعتمد على اللغة غير اللفظية ويطلق عليه أحيانا اللغة الصامتة. ويقسم بعض الباحثين التواصل غير اللفظي إلى ثلاثة أنواع هي

- لغة الإشارة Signal Language :

وتتكون من الإشارات البسيطة أو المعقدة التي يستخدمها الإنسان في التواصل بغيره .

- لغة الحركة أو الأفعال Action language :

وتتضمن الحركات التي يأتيها الإنسان لينقل للغير ما يريد من معاني أو مشاعر .

- لغة الأشياء Objects language :

ويقصد بها ما يستخدمه مصدر التواصل - غير الإشارات والأدوات والحركة - للتعبير عن معاني أو أحاسيس يريد أن ينقلها، مثل ارتداء اللون الأسود الذي يستخدم في كثير من المجتمعات لإشعار الآخرين بالحزن الذي يعيش فيه من يرتدى هذه الملابس . (سعد، 1988 : 56)

من وسائل التواصل غير اللفظي:

تعبيرات الوجه ، تحديقة العينين، التنغيم الصوتي. الإشارة ولغة الجسم، المسافة، المس، الشم .

(وفاء الشامي، 2004 : 175)

2-3- التواصل اللفظي:

هو ترجمة الأفكار إلى كلمات محددة وترتيبها بطريقة يستطيع الفرد من خلالها أن ينقل رسالته إما عن طريق النطق أو الكتابة . (البلاوي، 2002: 24)

والتواصل اللفظي خاص ببني البشر ميز الله به الإنسان عن سائر المخلوقات ويشتمل على:

- أصوات الكلام (Phonology):

وهي النظام الصوتي في اللغة والقواعد اللغوية التي تحكم المجموعات الصوتية ويتضمن النظام الصوتي القدرة على التمييز بين الأصوات اللغوية وطريقة النطق.

- الصرف اللغوي (Morphology):

يشمل نظام القواعد اللغوية التي تحكم بناء الكلمات وبناء الأشكال المختلفة للكلمة المشتقة من الأصول الأساسية لمعناها. مثل التثنية والجمع والمذكر والمؤنث.

بناء الجملة (ترتيب الكلمات) (Syntax):

يشير إلى القواعد اللغوية التي تحكم ترتيب الكلمات لتكوين جمل وعلاقة بين عناصر الجملة.

دلالات الألفاظ (Semantics):

يشير إلى الكلمات الفعلية المستخدمة في الكلام ومعناها، فلكل كلمة دلالة خاصة بها مثل قلم يدل على اسم لشيء معين، وكبير يدل على صفة معينة، وغدا يدل على زمان معين، وأنا ضمير يدل على المتكلم، ذهاب يدل على مصدر للفعل ذهب . (وفاء الشامي، 2004: 183)

4- أهمية التواصل:

تأتي أهمية التواصل في أنه يمنح الكائن الحي شعوراً بأنه جزء منتمي إلى المحيطين به، وأنه شخص مثل بقية الأشخاص يتفاعل معهم ، يؤثر بهم ويؤثرون فيه، ومن خلال التواصل يتم إشباع رغبات ومطالب الإنسان وصولاً إلى تحقيق مزيد من الانجازات والإنسان يحتاج إلى أن يمد خطوط التواصل والتفاهم مع كل من يحاوره، وذلك بدافع إحساس غريزي مؤداه أن هذا الارتباط بغيره هو السبيل لتحقيق مصالحه، وهذه المرجعية التي يستند عليها الإنسان في ضرورة التواصل مع غيره من البشري من أهم صفات ذلك الإنسان، وأن التواصل كأداة وغاية هي من المفردات الأساسية في منظومة الوجود الإنساني.

(عبد الجواد ، 1998 : 420)

5- أساليب تواصل الطفل التوحدي مع الآخرين:

ينقسم ذوو اضطراب التوحد من حيث كيفية الاتصال مع الآخرين إلى أربعة أقسام:

1-1- الطفل الذي يعيش في عالمه الخاص:

وهو طفل منطوي يعيش في عالم خاص به التواصل بينه وبين المحيطين به ضعيف جداً يكاد يكون منعدم، يتفاعل قليلاً مع والديه والمقربين منه ولا يتفاعل مع الغرباء، ينجز أعماله بمفرده، يلعب بطريقة غير مألوفة، طريقتة في التعبير عن نفسه هي الصراخ، يضحك بدون سبب مباشر، ويفهم عدد قليل من الكلمات.

2-2- الطفل الذي يستدعي الآخرين

تفاعله مع المحيطين به محدود بفترة قصيرة، يتواصل مع الآخرين ويطلب منهم المساعدة عن طريق سحب اليد عند الرغبة بالحصول على شيء محدد، أو بالنظر والابتسام لمشاركته اللعب، هذا الطفل يفهم الأعمال الروتينية المألوفة لديه.

3-5- الطفل الذي يتواصل بشكل أولي:

يتفاعل في المواقف الممتعة ويتواصل عند الرغبة في الحصول على شيء معين، يفهم الكلام الموجه إليه بطريقة مبسطة، يتكلم حيث أنه يجيب بنعم أو لا، ويرحب بالناس ويودعهم يتواصل مع الآخرين ويلفت إنتباههم عن طريق الإشارة والأصوات والكلمات.

4-5- الطفل الذي يشارك بالتواصل:

يستطيع أن يتواصل مع الآخرين ويستطيع أن يتكلم عن الماضي والمستقبل وأن يعبر عن شعوره ويفهم عدة كلمات ولكنه لا يستطيع أن يفهم أصول التواصل والتخاطب خصوصا في المواقف الغير مألوفة، يجد صعوبة في المشاركة بالحديث، يعتمد على المصاداة عندما لا يستطيع التعبير بأسلوبه الخاص.

(ناصيف و حيدر، 2007: 14)

7- المراحل العمرية للتواصل لذوي اضطراب التوحد

مرحلة الرضاعة

من المفترض أن يكون الصراخ والبكاء هو وسيلة الاتصال التي يستخدمها الطفل الطبيعي في هذه المرحلة تعبيرا عن الجوع أو الألم وبالنسبة للأطفال ذوي اضطراب التوحد فإنهم ينقسمون في هذه المرحلة إلى نوعين نوع يصرخ كثيرا أثناء الليل والنهار خصوصا عند الاستيقاظ من النوم، والنوع الآخر: يبقى هادئا ساكنا لا يبكي طالبا الطعام وربما يموت جوعا إذا لم يتم إطعامه في مواعيد روتينية. إضافة إلى أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد لا يطورون لغة البكاء والصراخ حتى المناغاة التي يشترك فيها كل الأطفال العاديين والصم والمعاقين بل ونجد أن بعض الأطفال ذوي اضطراب التوحد لا ينادون بل يصرون صوتا على نغمة واحدة ولا يكون الغرض منها التواصل مع الآخرين. (سميرة السعد، 1997، 32)

مرحلة الطفولة

ربما يستطيع الأطفال ذوو اضطراب التوحد خلال السنة الثانية أن ينطقوا خمس عشرة كلمة وربما يكون لها معاني يستخدمها الطفل لفترة بسيطة لكن سرعان ما يتوقف عن استخدامها ويبقى صامتا، وقد أجريت دراسة على الحالات التي شخصت كاضطراب توحد ووجد أنهم على نوعين: نوع لا يستطيع تطوير أي لغة مفهومة ومفيدة طوال الحياة لذا فإن هذا النوع يبقى صامتا، ونوع آخر يتأخر في تطوير اللغة ويستمر في ترديد الكلام الذي سمعه من الآخرين سنوات وسنوات وأقصى ما يستطيع فعله هذا النوع هو المصاداة لعدم معرفته أن اللغة هي وسيلة للتواصل وتبادل الأفكار والمشاعر. (نفس المرجع السابق سعد34)

8- مشكلات التواصل اللغوي لذوي اضطراب التوحد

قسم كامل (2005) مشكلات اللغة والتواصل لذوي اضطراب التوحد إلى ثلاث أقسام:

8-1- مشكلات التعبير اللغوي:

- التعارض بين استخدام اللغة وفهم اللغة: فقد يمتلك مفردات لغوية لكنه لا يعرف في أي موقف يعبر بها.

- الفهم والتفسير الحرفي للغة.

8-2- مشكلات في اللغة المنطوقة:

- اضطراب في دلالات الألفاظ والكلمات: فليس لديهم قدرة على تعميم الألفاظ والكلمات والمفاهيم.

- طريقة استخدامهم المضطربة للكلمات.

- ترديد الكلام (الحديث): ترديد حديث الآخرين سواء في الحال أو بعد فترة من الوقت.

- تكرار أو ترديد الكلام كأن يقوم بتكرار السؤال الذي وجه له.

- الفظاظة والتبلد الذهني: عدم قدرتهم على استخدام الكلمات المناسبة في المواقف الاجتماعية وعدم تقديرهم لتأثير حديثهم على الآخرين.

8-3- التعامل مع المفاهيم المعنوية

- التحدث عن المستقبل: حيث يصعب عليهم فهم المفاهيم المتعلقة بالمستقبل، وليس لديهم قدرة

على فهم واستيعاب كلمات مثل: (قريبا، من الممكن، سأفكر).

- عدم القدرة على التعبير عن المشاعر والأحاسيس.

- يغلب على أسلوبهم ولغتهم وتفكيرهم روح الدعابة.

- النقص في القدرة على تبادلية الحديث: يفشلون في الربط أو التنسيق بين الحديث الصادر عنهم

وسماع آراء الآخرين، لرغبتهم في الشعور بأنهم في حالة تواصل مع الآخرين. (نفس المرجع السابق

لناصيف: 24)

9- طرق تعليم الأطفال ذوي اضطراب التوحد مهارات الاتصال اللغوي

- التحدث مع الطفل وفق عمره اللغوي وليس الزمني.

- استخدام الإيماءات الطبيعية لتحسين إشارات الاتصال.

- استخدام لوحات الاتصال.

- تشجيع الإنتاج الصوتي المبكر.
- زيادة الوعي الشفهي – الحركي.
- تحسين المهارات اللغوية الأكثر تطوراً . (نصر، 2002: 107)

خلاصة

تعطي المجتمعات قيمة عالية للتواصل اللغوي الذي يعتبر الطريقة الرئيسية لتفاعلها مع الآخرين ، فالتواصل يمكننا في التفاعل مع الآخرين إذ يعد الجسر الرئيسي الذي نمر به في حياتنا الخاصة والعامة ، وتعتبر اللغة من الوسائل الأساسية للاتصال الانساني الاجتماعي والتي بدونها يكون من الصعب التعامل والتفاهم مع الآخرين والتعبير عن الذات ، وهي تعد أساسا للنمو العقلي والمعرفي والانفعالي ، هذا الجسر فقده الطفل التوحدي فكانت له صعوبة في اكتساب مهارة التواصل وملكة اللغة.

الفصل الثالث

الفصل الثالث

اللعب

تمهيد

- 1- تعريف اللعب
 - 2- انواع اللعب
 - 3- اهمية اللعب في نمو الطفل
 - 4- اللعب في ضوء النظريات
 - 5- اللعب و الطفل التوحيدي
 - 6- اهمية اللعب لذوي اضطراب التوحد
 - 7- مراحل تطور اللعب لدى الاطفال ذوي اضطراب التوحد
 - 8- خصائص و كيفية اللعب مع الاطفال ذوي اضطراب التوحد
- خلاصة

يعد اللعب أحد أهم الاحتياجات الحيوية للطفل الجديرة بالاهتمام والرعاية، ذلك لأن اللعب هو الخاصية والسمة الأساسية للطفولة، وهو المحرك والدافع المساعد في كل عمليات النضج والتكوين، يدرك فيه الطفل العالم بأسره، ووسيلته في اكتشاف ذاته وقدراته المتنامية، وأداة فعالة للنمو، ووسيلة للتحرر من التمرکز حول الذات، ويعتبر العلاج باللعب طريقة شائعة الاستخدام في مجال الطفولة؛ وذلك لاستناده على أسس نفسية وله أساليب تتفق مع مرحلة النمو التي يمر بها الطفل، أما أنه مفيد في تعليم الطفل وفي تشخيص مشكلاته وفي علاج اضطرابه، وحيث إن الطفل الذي يعاني من التوحد لديه قصور في التواصل والتفاعل الاجتماعي فإن أنشطة اللعب الجماعية تعد من أنسب الطرق للتخفيف من هذه المظاهر والحد منها .

1- تعريف اللعب

تعرفه الباحثة (2000 كرافت Crafit) بأنه النشاط الذي يقوم فيه الأطفال بالاستطلاع والاستكشاف للأصوات والألوان والأشكال وأحجام وملمس الأشياء وذلك من خلال بعدين أو ثلاثة ، حيث يظهر الأطفال قدراتهم المتنامية على التخيل والإنصات والملاحظة والاستخدام الواسع للأدوات والخامات وباقي المصادر، وكذلك للتعبير عن أفكارهم وللتواصل مع مشاعرهم ومع الآخرين .

يعرف اللعب أنه: "الوسيلة التي من خلالها يتعلم الأطفال ويصقلون المهارات الاجتماعية والانفعالية والجسمية والعقلية". (شاش، 2001: 82)

كما يعرف اللعب أنه: "البيئة الطبيعية لنمو وتطور مختلف المهارات ولتعلم التفاعل مع الآخرين". (السيد، 2002: 28)

يعد اللعب من الأنشطة المهمة التي يمارسها الطفل في حياته اليومية، إذ تسهم بدورها في تكوين شخصية الطفل من جميع جوانبها ؛ فهو أسمى تعبير عن النمو الإنساني في الطفولة، كما يعد وسيطاً تربوياً مهماً في تربية وتعليم ونمو الطفل لما له من أثر مهم في النمو النفسي والعقلي والاجتماعي واللغوي والانفعالي وغيرها من جوانب النمو. ويسهم اللعب في تنمية تفكير الطفل وحل المشكلات وتنمية قدرته على التعبير الفني . كما ويساعده على إدراك العالم الذي يعيش فيه، والتمكن منه لتطويعه لاحتياجاته المتطورة بالقدر الذي يسمح به سنه وقدراته، بحيث يكون اللعب بهذا المعنى هو رحلة اكتشاف تدريجي لعالمه المحيط به.

تعرف "ميلر (1994) Meller "اللعب بأنه" سلوك تناقض ظاهري، فهو استكشاف لما هو مألوف، ومران على ما أصبح تحت سيطرتنا بالفعل، وعدوان ودي، وسلوك اجتماعي غير محدد بنشاط نوعي مشترك أو ببناء اجتماعي، وإدعاء لا يقصد به الخداع. (الحيلة، 2003، بيرس ولاندو 1997).

2- أنواع اللعب:

يمر اللعب بمراحل تطور تتفق مع مراحل نمو الطفل ونضجه الجسدي والعقلي والنفسي والاجتماعي، حيث يرى "بياجيه" أن ألعاب الصغار تتغير شيئاً فشيئاً بحكم تطورها من الداخل لتصبح بناءً مكيفاً يستلزم البناء العقلي باستمرار (الحيلة، 2003). وبناءً على ذلك يمكن تصنيف اللعب إلى:

1-2- اللعب الحس حركي (Sensorimotor Play) :

يظهر هذا اللعب في مرحلة المهد، ويعتمد على الحركات العضلية من خلال تكرار الحركات الجسدية واكتشاف الحواس، وتذكر "ميلر 1994 (Meller)" أن هذا النوع من اللعب يبدأ في الشهر الثالث من العمر.

حيث يقوم الطفل بالنظر إلى الأشياء وبيتسم لها، وذلك إذا أحسن الوالدان اختيار أدوات اللعب التي يتم تعليقها على سرير الطفل، ووضعها في مكان يتيسر عله رؤيتها ، وسماع الأصوات التي تصدر عنها ويستمر هذا النوع من اللعب حتى السنتين، وفيه يتدرب الطفل من خلال اللعب على استخدام جسمه

والأدوات المحيطة به، ويكتشف البيئة من حوله باستخدام الحواس، والمحاولة والخطأ. وهذا النوع من اللعب له دور كبير في تطوير الخيال والإبداع حيث ان للطفل حرية تفسير المعلومة الواردة إليه كما يشاء.

2-2- اللعب بالدمى (Doll Play)

وهي الألعاب التي تسود الفترة العمرية من السنة الأولى وحتى سن ما قبل المدرسة، وهذا النمط من اللعب يعتبر مكماً للعب الاستكشافي. فيتابع الطفل عمليات الاستكشاف الفردي لكل ما يقع عليه بصره أو تصل إليه يده من دمي وألعاب، حيث يتعرف الطفل على الدمى والألعاب وكأنها أشياء قادرة على الكلام والأحاسيس والحركة حتى يبلغوا سنتين أو ثلاث سنوات، ثم يبدأ اهتمام الطفل بالدمى والألعاب الجامدة الفردية يقل تدريجياً مع التقدم في السن. (التركيت، 2003: 200)

وهذا النوع من اللعب يشكل دراما يستخدم الطفل فيه عقله، لكن دون أن يستخدم جسمه بنفس الدرجة والطفل أثناء هذا النوع من اللعب يميل نحو الهدوء مع ثبات الجسم، حيث تدببه الحياة في الأشياء التي يلعب بها أكثر مما هي في الطفل ذاته، ومن الأمثلة عليه: اللعب بالعراس ومحاادثتها وتقبيلها وضررها، ويظهر هذا اللعب غالباً لدى الأطفال في عمر أقل من ثلاث سنوات. (الخوالدة، 2003: 451).

2-3- اللعب الإيهامي (Make-Believe Play)

وهي المرحلة الثالثة في نمو اللعب، ويظهر الطفل في هذا النوع من اللعب قدرته العضلية الابتكارية والاجتماعية، فيلعب بعالم الكبار، ويستعيز عن الواقع بموقف خيالي يشبع فيه رغباته الشخصية وأمنيته

وفي هذا النوع من اللعب يتعامل الطفل مع المواد أو المواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما تتصف به

في الواقع. (الحيلة، 2004: 345)

وقد ذكر "بياجي" (piaget) أن اللعب الإيهامي عبارة عن وسيلة مواصلات رمزية تخضع الأشياء لنشاط الأطفال بدون قواعد أو حدود، فهو عملية تمثيل (Assimilation) (Singer & Singer, 1990) وهو يرى أن الطفل يكرر الأفعال التي تتبع بعضها بعضاً بأسلوب يكاد يكون موحداً، إلا أن هذا التكرار ربما تسبب في

حدوث نتائج غير متوقعة عن طريق الصدفة، وتصبح نتائج هذا التكرار تقديرية بصورة متزايدة. (ميللر، 1994: 89).

2-4 - اللعب الانشائي (Constructive Play)

وهذا النوع من اللعب يهيئ الطفل للأنشطة الابتكارية، فهو قادر في هذه المرحلة على الاستمرار لمدة أطول في اللعب والتركيز لمدة أطول كذلك، ويستطيع أن يخطط للعبة، ويتطور اللعب الإنشائي من مجرد تناول

الأشياء وتفحصها فقط إلى تشكيلها، ويدرك الطفل نفسه من خلال عملية التشكيل هذه كمبتكر . وقد عرف "جونسون Jonson" (1987) اللعب الإنشائي بأنه استخدام الخامات مثل المكعبات لبناء شيء ما.

وعرفه كل من "روجرز" و"ساويرز" Rogers & Sawyers 1992 أنه استخدام خامات اللعب (مكعبات ، صلصال ، أوراق) لابتكار شيء ما يظل موجوداً حتى بعد انتهاء الطفل من اللعب .

2-5 - اللعب الاجتماعي (Social Play):

ويظهر هذا النمط من اللعب بعد سن السادسة من عمر الطفل ، كما ويتخذ شكل الألعاب الجماعية التي يشارك فيها الطفل أقرانه في الألعاب الرياضية والمباريات والتمثيل والهوايات. ويستمر هذا النمط من اللعب حتى نهاية مرحلة الطفولة وقبل مرحلة البلوغ .

وكلما تقدم الطفل في العمر يكون أكثر قدرة على التعاون مع غيره من الأطفال، كما ويزداد حجم الجماعة مع حجم التقدم. ومن الجدير بالذكر أن اللعب الاجتماعي يتأثر كثيراً وكيفاً بالعادات والتقاليد والمكان الذي يعيش فيه الطفل . (القوشتي، 2002: 421)

3- أهمية اللعب

3-1 - اللعب والنمو العقلي:

يستطيع الطفل من خلال اللعب أن يجمع الكثير من حقائق الحياة، ثم يأخذ بفهم هذه الحقائق ، ويتعلم بالتدريج الكثير من الحقائق المجردة، كما ويعرف بواسطته الكثير عن الظواهر في عالمه الواسع . (عدس، 2005 : 260)

حيث يرى مصلىح (1990) أن الأطفال ينهمكون في مرحلة ما قبل المدرسة بنشاطات عقلية ومواقف حياتية

من خلال اللعب دون أن يقرؤوا كتاباً ، فاللعب وسط يتعلم فيه الطفل عن نفسه وعن الآخرين والعالم من حوله ويسهم اللعب من خلال الصور المتقطعة والمتاهات والمكعبات في النمو العقلي للطفل واكتسابه المعلومات الجديدة، وتمكنه من تصنيف الأشياء وفقاً لخاصية معينة مثل: الشكل، واللون، والحجم، والطول، والوزن. واستخدام المتاهات والألغاز للوصول إلى النتيجة المطلوبة يسهم في تطوير

مهارات التفكير المنطقي ، حيث تنمو قدرة الطفل على تنظيم الأشياء في تتابع وتسلسل يعتمد على التذكر أو استرجاع الصورة الأصلية في المخيلة، ويستفيد الطفل من اللعب بالألعاب العقلية من خلال تكوينه لعدة مفاهيم ضرورية لحياته العملية المستقبلية، ومنها: مفاهيم الأشكال والأحجام والعد والترتيب، والمكان، والتسلسل، ومفاهيم التشابه، والعلاقات المكانية. (قناوي، 1993: 330)

3-2- اللعب والنمو الحركي:

تكثر الألعاب الحركية التي يستمتع بها الأطفال، وتقدم لهم الكثير من الفائدة للعضلات الكبيرة والدقيقة والتي تسهم في نموهم، من حيث شكل أجسامهم وأحجامهم في وقت تتنامى فيه عضلاتهم بسرعة كما أن لعب الأطفال الذي يحتاج إلى استخدام عضلات الجسم يكشف للطفل قدراته الكامنة في الحركات المختلفة، ويجرب نفسه في البيئة المحيطة به التي تغريه بالحركة والاندفاع والإحساس بوجوده والمقدرة على مساقرة الآخرين. (الخوالدة، 2003: 99)

وقد أظهرت الدراسات التي أجريت حول نماء الأطفال أن نمو العضلات ومهارات الجسم الحركية ونمو الحواس المختلفة تلعب دوراً مهماً في عملية تطوير الطفل ونمائه، وأثبتت الدراسات أيضاً أن اللعب بأشكاله المختلفة يعتبر عنصراً مهماً لنمو العضلات وتطويرها، وتؤدي الألعاب الوظيفية (الحس حركية) نتائج أفضل بكثير من الدروس الرياضية التقليدية، فالجري والقفز والحركات الإيقاعية كلها تروض جسم الإنسان، وتشكل عاملاً تطورياً ضرورياً لأعضاء الجسم المكتملة النضوج، أو تلك غير المكتملة. (نفس المرجع السابق للخوالدة: 100)

3-3- اللعب والنمو الاجتماعي

اللعب الاجتماعي له فوائده التي لا يمكن إغفالها؛ لما لها من تأثير كبير في تنمية الشخصية السوية لدى الأطفال، فباللعب الاجتماعي نستطيع أن نؤكد على الكثير من العادات المهمة والمطلوبة للتعايش مع الآخرين، والتنافس مع الآخرين، والميول ومعرفة اهتمام كل طفل على حدة ومحاولة تلبية رغباته بقدر المستطاع،

والقيم التي يتميز بها كل مجتمع، وكيف يتم تدريب الطفل على المحافظة عليها من خلال اللعب واستخدام التعليم والنصح غير المباشر لتطبيق الطفل اجتماعياً وتعليمه مهارات التعامل السليم والاطف والمشاركة الاجتماعية. (نيومان، 2003: 120)

وللعب دور كبير في دمج الطفل مع الآخرين، وتكوين حس اجتماعي ضروري للأفراد الذين يحبون الحياة الاجتماعية الطبيعية والاختلاط بالجماعة فمن خلال اللعب الاجتماعي نستطيع تعريف الطفل بمشاعر الآخرين وانفعالاتهم وعواطفهم، والطفل الذي يندمج في الألعاب الاجتماعية يراقب ويتعلم ممن حوله، فيراقب أصواتهم وملامحهم، وحركاتهم فيدرك متى يكون أداؤه مقبولاً أو غير مقبول .
(التركيت، 2003 : 230)

4-3 - اللعب والنمو الحسي :

كلما زاد عمر الطفل يبدأ باللعب باستخدام حواسه أكثر، فهو يستكشف أجزاء جسمه، ويبدأ بوضع أصابع رجليه في فمه أو يلعب بالتمايل على جنبه والتقاط الأشياء. ويبدأ الطفل بالتقليل من استخدام الحواس عندما يصل إلى سن السادسة تقريباً؛ فهو يكتفي بالنظر إلى الأشياء للتعرف إليها، إلا إذا كان هذا الشيء جديداً تماماً عليه، ويحتاج إلى تمعن وإمساك وتفحص حتى يستوعب الطفل المعلومات المرتبطة به .

5-3 - اللعب والنمو الجمالي :

من الأشياء المهمة التي ينميها اللعب هو الناحية الجمالية لدى الطفل وتذوقه الجمالي. فمن خلال اللعب التربوي والترفيهي الهادف والمدرّس ينمو عند الطفل التذوق الجمالي، ومعرفة نواحي الجمال، ومكانه في أي لعبة يل . ومن النواحي الجمالية التي يسهم اللعب في تطويرها السماح للآخرين بالمشاركة في ألعابهم الخاصة، وانتظار الدور دون الإحساس بالملل، والتعاون، وفن الاستماع. بالإضافة إلى العديد من المهارات منها العزف على آلة موسيقية، وتعلم نشيدة شعبية، وتعلم لعبة جديدة وإجادتها، والتلوين (نفس المرجع السابق للتركيت : 260)

6-3 - اللعب والنمو الانفعالي :

يبدأ تطور البناء النفسي لشخصية الطفل من خلال الاحتكاك المباشر بينه وبين بيئته الخارجية ، ومن خلال اللعب يحتك الطفل بالبيئة الخارجية مما يساعده على التعبير عن انفعالاته، وإشباع العديد من الحاجات النفسية لديه ، وبالتالي تقل الإحباطات التي يعيشها في المواقف المختلفة . فاللعب بالنسبة للطفل صمام الأمان لعواطفه وانفعالاته وهو أفضل وسيلة للتعبير الواضح عما يشعر به (عدس ومصلح ، 1999)، حيث إن هناك علاقة بين اللعب والتفريغ الانفعالي، فاللعب هو الآلية التي يلجأ إليها الطفل للتخلص من التوترات والقلق . (عبد الهادي ، 2004 : 290)

4 - اللعب في ضوء النظريات

1-4 - نظرية الطاقة الزائدة (Surplus Energy)

وتنسب هذه النظرية ل (شلر و سبنسر Schiller & Spencer) وخلصتها أن وظيفة اللعب هي التخلص من الطاقة الزائدة لدى الإنسان وتوجيهها إلى العمل، ومن ثم يستعمل هذه الطاقة الزائدة في اللعب، وقد تم تقديم دليلاً على ذلك أن الأطفال يلعبون أكثر من الكبار لوجود من يقوم بهم ورعايتهم، وقد رفض علماء آخرون هذه الفكرة، حيث من الممكن توجيه طاقات الفرد وتحويلها إلى مجالات إبداعية ونشاطات هادفة، سواء أكانت الطاقة زائدة أم لا. (عبد الجبار والنباتة ، 1988 : 530)

2-4 - نظرية تجديد الطاقة (Recreation Theory)

ويتزعم هذه النظرية (" لازاروس Lazarus) "وهي على النقيض من نظرية الطاقة الزائدة، فخلصتها أن وظيفة

اللعب هي تجديد الطاقة التي تصرف في العمل، فعندما يتعب الإنسان من عمله أو من نشاط معين يتحول إلى عمل شي مختلف تماماً، وهو اللعب، ولا ينكر العلماء أهمية اللعب والاستفادة منه، إلا أن عموم ظاهرة

اللعب لا تتفق إلا قليلاً مع هذه النظرية، فالأطفال يقبلون على اللعب حتى وهم في حالات شديدة من الإجهاد كما أن بعض الألعاب يزداد الإقبال عليها لما فيها من مجهود. (نفس المرجع السابق للنباتة: 540).

3-4 - النظرية التلخيصية (Practice The): يرى أصحاب هذه النظرية أن الطفل يلعب بألعاب مختلفة، أو يمارس ألعاب متنوعة تلخص وتعبّر عن حياته السابقة التي عاشها في الماضي.

5-4 - نظرية الإعداد للعمل (Practice Theory):

أشهر علماء هذه النظرية ("كارل جروس"، Karl Gross) وهي مقابلة للنظرية التلخيصية والذي يعتبر أن وظيفة اللعب هي إعداد الطفل للمستقبل، وليس مجرد بيان نشاط الأجيال الماضية. ويشير "جروس" إلى أن الطفل يحضر لحياته العملية المستقبلية، وذلك بتجريبه جميع أنواع العمل كتقليد دور الطبيب والمهندس والإطفائي والنجار. (التركيت، 2003 : 247)

6-4 - نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theory):

قد فسر " فرويد " الإيهام واللعب على أنهما إسقاط للرغبات، وإعادة تمثيل أنواع النزاع والأحداث المؤلمة لسيطرة عليها إلى وضع وسائل وأساليب لتقدير الشخصية على ضوء افتراض أن اللعب والإيهام يكشفان عن شيء من حياة الفرد الداخلية ودوافعه الكاملة.

ويعبر اللعب في هذه النظرية عن رغبات محبطة أو متاعب لا شعورية، فهو تعبير يساعد على خفض مستوى التوتر والقلق عند الطفل. (البابيدي و الخلايلة 1998 : 160)

7-4 - النظريات السلوكية (Behavior Théories)

وتفسر النظرية السلوكية اللعب على أنه ارتباط بين مجموعة من المثيرات والاستجابات؛ بمعنى أن الطفل يتقن اللعبة عن طريق التكرار والممارسة والتعزيز، حيث يؤثر ذلك في مستوى المهارة لدى الطفل. وقد تحدث "واطسون" عن المحاولات الخاطئة والناجحة التي يقوم بها الفرد خلال موقف معين، حي وضع ذلك بمجموعة من التجارب على الحيوانات. (عبد الهادي ، 2004 : 556)

8-4 - النظريات المعرفية (Cognitive Theories)

ترجع هذه النظرية إلى العالم "بياجيه" Piaget (1962) والذي ينظر إلى اللعب على أنه الوسيط الذي يتم من خلاله النماء العقلي أو المعرفي أو الأخلاقي في الأطفال، حيث ركز على النمو المعرفي منذ الطفولة حتى مرحلة المراهقة والرشد، حيث قام "بياجيه" بالملاحظة الدقيقة لما يقوم به الطفل من سلوك دون تدخل مباشر،

فالتكيف عند "بياجيه" هو تكيف مع الحياة، فإذا تكيف الفرد فهو يؤكد بذلك حالة توازن مع نفسه

(560)

9-4 - نظرية العقل

فسرت نظرية العقل اضطراب التوحد أنه عجز في قراءة العقل أي أن ذوي اضطراب التوحد لا يمكنهم فهم أن للآخرين معتقدات وأفكار ومشاعر مختلفة عنهم، وقد استطاعت البرامج التدريبية المبنية على هذه النظرية أن تنجح في تحسين لعب الأطفال ذوي اضطراب التوحد أن تنجح في تحسين لعب الأطفال ذوي اضطراب التوحد بناء على خمس مراحل :

- مرحلة المستوى الحسي الحركي : حيث يمسك الطفل الألعاب ويلعب بها بيديه.

- مرحلة اللعب الوظيفي : يلعب بالأشياء بدون إدعاء كدفعه للسيارة مثلاً.

- يدفع المدرب الطفل للدخول في أنشطة لعب تظاهري .

- يقوم المدرب بفعل تظاهري ثم يسأل الطفل هل هذا فعل حقيقي أم مجرد تظاهر.

- يقوم الطفل بلعب المرحلة الثالثة لعبا تظاهريا تلقائيا بدون حث من المدرب .
(إمام وإسماعيل، 2006: 212)

5- اللعب و الطفل التوحدي

ما يميز لعب الأطفال التوحيديون هو نقص الخيال، أي أن هؤلاء عند لعبهم بلعبة معينة لا يضيفون أفكارهم أو مشاعرهم أو تفسيراتهم الخاصة على اللعب.

ينجذب الطفل لجزء من اللعبة وليس اللعبة كلها. هؤلاء الأطفال لا يضيفون إلى اللعب أفكارا تلقائية ولا يستطيعون اللعب التمثيلي، والذي يكون من أهم الأنواع التي تدرب قدرة الطفل على التقليد والذي يكون بدوره بداية مهارات الاتصال .

كما أكدت الدراسات أن هؤلاء الأطفال يظهرون عجزا في اللعب أي أو ما يسمى باللعب المزعوم ، واللعب الرمزي ما هو إلا نوع من النشاط يساعد على التفكير التمثيلي للأحداث، ويعمل على تمثيل الخبرات الانفعالية للطفل . (عادل عبد الله، 1999: 81)

ويؤكد (Francis) على أن الطفل التوحدي يفضل اللعب الفردي ولا يشارك في اللعب الجماعي وإن شاركه أطفال آخرون يتعامل معهم كآلات بلا انفعالات أو تواصل، وذلك بسبب ضعف اللغة والتخيل، ويؤكد أيضا

أنهم لا يستطيعون الاندماج في اللعب مع الأطفال الآخرين، وغالبا ما يكون نمط اللعب محددا ومقيدا ومتكررا، ويبقى الطفل التوحدي فترة طويلة كما هو في سنواته الأولى يمسك بالأشياء ولا يعرف كيف يلعب

بها، ومعظمهم يحب اللعب بأشياء معينة مثل خيط، ريشة أو تدوير قطعة معدنية لكنه لا يطور في لعبه ولا ينتقل لجديد كما يفتقد لعبه للإرتباط الإجتماعي أو تكوين علاقات إجتماعية .

عدوان الطفل التوحدي غالبا ما يكون نحو ذاته ، ليخفف الشعور بالقلق والوتر، وقد يظهر السلوك العدواني للطفل التوحدي اثناء اللعب مع الآخرين ويقوم بدفعهم بكلي يديه ، او اخذ الشيء (اللعبة) من يدي الطفل الآخر ، فهذا يعد من وجهة نظر الآخرين عدوانا على الآخر ، إلا ان ناتج عن عدم قدرة الطفل التوحدي على التفاعل المشترك او التفاعل الاجتماعي مع الآخرين مما ينتج عنه السلوك العدواني .

(أسامة فاروق ، السيد كامل ، 2001: 54)

6- أهمية اللعب للأطفال التوحديين:

- يعد اللعب من أنسب الطرق لعلاج الأطفال حيث يتم اللجوء إليها للمساعدة في حل بعض المشكلات والاضطرابات التي يعاني منها بعض الأطفال .
- يستفاد منه تعليمياً وتشخيصياً في نفس الوقت.
- يتيح خبرات نمو بالنسبة للطفل في مواقف مناسبة لمرحلة نموه.
- يتيح فرصة إشراك الوالدين والتعامل معهما في عملية العلاج.
- يعتبر مجالاً سمحاً يتيح فرصة التنفيس الانفعالي مما يخفف التوتر الانفعالي للطفل.
- يتيح فرصة التعبير الاجتماعي في شكل أنموذج مصغر لما في العالم الواقعي الخارجي.
- أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة بغرض التعلم وإنماء الشخصية والسلوك.
- وسيلة تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.
- أداة تعبير وتواصل بين الأطفال وبعضهم من جهة، وبينهم وبين معلمهم من جهة أخرى.
- أداة فعالة في تفريد التعلم، وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية، وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.
- يعمل على تنشيط القدرات البدنية والحركية والعقلية وتنميتها، والنمو الاجتماعي والانفعالي للأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم . (جودمان، 2002 : 190)
- تنمية التواصل اللغوي وغير اللغوي وتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية.
- تنمية التواصل الاجتماعي وتحسين سلوك اللعب.
- تنمية المهارات الحركية الكبيرة والدقيقة . (الظاهر، 2009: 301)

7- مراحل تطور اللعب لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد

1-7 - اللعب الحسي الحركي:

يبدأ اللعب الحسي الحركي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد كما يبدأ لدى الأطفال الطبيعيين ولكنه يستمر لسنوات أكثر بكثير من الأطفال الطبيعيين.

2-7- اللعب التنظيمي :

هو أن يقوم الطفل بتنظيم الألعاب وترتيبها في صفوف أو فوق بعضها البعض أو يضع إحداها داخل الأخرى، نلاحظ أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد يميلون إلى هذا النوع من اللعب فهم يصفون الأشياء

في صفوف، ويغضبون غضبا شديدا عندما يحاول. أي شخص تغيير ترتيب الأشياء .

7-3- اللعب الوظيفي :

في حدود الشهر الرابع عشر يبدأ الطفل الطبيعي باستخدام الأشياء حسب وظائفها، فقد يرفع هاتفًا صغيرًا إلى أذنه دليلًا على معرفته بوظيفة الهاتف. وبالنسبة للأطفال ذوي اضطراب التوحد فإنهم

يمارسون اللعب الوظيفي إلا أنهم يمارسونه بمستوى أقل تطورًا من مستوى الأطفال الطبيعيين ممارسة تناسب مع مستوى تطورهم الإدراكي، كما أنهم لا يلاحظون إلا خاصية واحدة فقط من خصائص اللعبة.

7-4- اللعب الرمزي (التمثيلي):

في حدود الشهر الثامن عشر يبدأ الطفل بتطوير التخيل والتظاهر من خلال اللعب، فقد يضع الموزة على أذنه متظاهرا أنها سماعة الهاتف، وقد يتظاهر أن الدمية حزينة، وقد يتظاهر أنه يشرب شرابًا وهميًا، وفي سن الثالثة أو الرابعة يتظاهر الطفل أنه شخصية أخرى مختلفة، يندرج هذا النوع من اللعب لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وهم عندما يمارسون هذا النوع من اللعب فهم يفتقرون إلى الخيال فهم لا يستطيعون اللعب بأشياء وهمية غير موجودة أمامهم، كما أن لعبهم ثابت لا يتغير يسير على شكل واحد وبطريقة واحدة في كل مرة يمارسون فيها اللعب. (وفاء الشامي، 2004: 171)

8- خصائص وكيفية اللعب مع الأطفال ذوي اضطراب التوحد

8-1 - خصائص لعب الأطفال ذوي اضطراب التوحد .

- لا يلعب بالألعاب بل يقوم بمضغها أو التلويح بها .
- لا يلعب بالطريقة التقليدية فقد يقوم بصف الأشياء في صف واحد .
- لا يلعب بطريقة استكشافية .
- تقل الابتكارية في لعبه .
- يتميز لعبه بالانمطية والتكرارية فهو لا ينوع في طريقة لعبه .
- لديه قصور في اللعب التلقائي أو التخيلي.
- لا يستطيع تقليد لعب الآخرين.
- يقوم بتدمير الألعاب وتكسيدها لأن تفكيره غير مرن وغير منطقي واستجابته بطيئة للمواقف المعقدة في اللعبة.

- لديه صعوبة في اللعب التبادلي مع الأطفال الآخرين.
- يميل إلى اللعب بأجزاء اللعبة وليس باللعبة.
- يرتب الألعاب ويلعب بشكل روتيني ومتكرر. (عليوات ، 2007 : 57)

2-8- كيفية اللعب مع اطفال التوحد

- لا يستطيع الطفل ذو اضطراب التوحد مشاركة الآخرين أو إخبارهم بإهتماماته، لذا لابد من معرفة إهتماماته واللعب معه بما يتناسب معها.
- تفسير أقوال الطفل وأفعاله عن طريق التعليق على لعبه أثناء اللعبة، والأخذ في الاعتبار أن الطفل يريد أن يبني صلة مع الآخرين أثناء اللعب.
- اللعب مع الطفل بنفس الطريقة التي يلعب بها عن طريق تقليد حركاته لتشجيعه على التفاعل ومشاركة الآخرين في اللعب وتقليدهم.
- دخول عالم الطفل أثناء لعبه والإصرار على اللعب معه.
- إتباع طريقة معينة في اللعب وتكرار كلمات معينة في كل مرة يتم اللعب فيها مع الطفل، مثل تكرار اسم اللعبة عند بداية اللعبة، والتلفظ بكلمة تدل على نهاية اللعبة مثل كلمة خلاص
- تبادل الدور أثناء اللعب مع الطفل.
- بما أن الأطفال ذوي اضطراب التوحد سريعو الملل فلا بد من تنويع الألعاب أثناء اللعب معهم (ناصيف وحيدر، 2007 : 14)

الفصل الرابع

الفصل الرابع

التوحد

-تمهيد

1- تعريف التوحد

2- الصورة العيادية للتوحد

3- انواع التوحد

4- اسباب التوحد

5- اعراض التوحد

6- خصائص وسمات اطفال ذوي اضطراب التوحد

7- دراسات تناولت العجز اللغوي عند التوحدين

8- التشخيص

9- العلاج

خلاصة

تمهيد

يعد التوحد من أكثر الاضطرابات السلوكية صعوبة، نتيجة انعكاسه سلباً على معظم شخصية جوانب الأداء ويعرف التوحد بأنه اضطراب نمائي شامل ، يظهر قبل عمر ثلاث سنوات ، ويؤثر سلباً على العديد من المجالات يشمل التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، والتواصل اللفظي، والتواصل غير اللفظي، وظهور سلوكيات وحركات نمطية، والانشغال بأشياء واهتمامات غير عادية ، إضافة إلى تأثيره على الجوانب المعرفية، والأكاديمية بدرجات متفاوتة .

1- تعريف التوحد

تشتق كلمة التوحد Autisme من الكلمة الاغريقية " aut " وتعني النفس او الذات وكلمة " ism " و تعني انغلاق ، و المصطلح ككل يمكن ترجمته على انه الانغلاق على الذات ، وتقترح هذه الكلمة ان هؤلاء الاطفال غالبا يندمجون او يتوحدون مع انفسهم ، و يبدوون قليلا من الاهتمام بالعالم الخارجي ، و تصف الطفل التوحدي بأنه عاجز عن اقامة علاقات اجتماعية ، و يفشل في استخدام اللغة لغرض التواصل مع الاخرين ولديه رغبة ملحة للاستمرارية في القيام بنفس السلوك ، و مغرم بالأشياء ، و لديه امكانيات معرفية جيدة ، كما ان الافراد التوحديين يبدوون سلوكيات نمطية متكررة و مقيدة و تحدث هذه الصفات قبل عمر الثلاثين شهرا من عمر الطفل .

ومن التعاريف المشار اليها كتعريف عام و شامل للتوحد ، هو تعريف (Wallace 1997) بأنه اضطراب ارتقائي عام يتميز بقصور التفاعل الاجتماعي و قصور التواصل و مدى محدود من الانشطة و الاهتمامات و عادة ما يبدأ قبل الشهر الثلاثين من العمر .

و يعرف التوحد على انه نوع من التفكير يتميز بالاتجاهات الذاتية التي تتعارض مع الواقع ، و الاستغراق في التخيلات بما يشبع الرغبات التي لم تتحقق . و يعرفه على انه اضطراب سلوكي يتمثل في عدم القدرة على التواصل ، و يبدأ في اثناء الطفولة المبكرة و فيه يتصف الطفل بالكلام عديم المعنى ، و ينسحب داخل ذاته ، و ليس لديه اهتمام بالافراد الاخرين .

(أسامة فاروق ، السيد كامل ، 2001 : 26)

التوحد كما عرفه عليوان (2007) هو "عجز يعيق تطوير المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي وغير اللفظي واللعب التخيلي والإبداعي وهو نتيجة اضطراب عصبي يؤثر على الطريقة التي يتم من خلالها جمع المعلومات ومعالجتها بواسطة الدماغ مسببة مشكلات في المهارات الاجتماعية تتمثل في عدم القدرة على الارتباط وخلق علاقات مع الأفراد وعدم القدرة على اللعب واستخدام وقت الفراغ ." (عليوان، 2007 : 7).

و يرى فاخر عاقل (1988) ان التوحد تفكير محكوم بالحاجات الشخصية او بالذات ، و ادراك العالم الخارجي من خلال الرغبات بدلا من الواقع ، و الانكباب على الذات و الاهتمام بالافكار و الخيالات الذاتية .

ويعرف اورتز 1989، Ormtiz التوحد بأنه احد اضطرابات النمو الشديدة في السلوك عند الاطفال دون وجود علامات عصبية واضحة او خلل عصبي ثابت او تغيرات بيوكيميائية او ايفية او علامات جينية.

(بدوي، 2006 : 32)

مصطلح التوحد

لقد استخدم هذا المصطلح في الوطن العربي تحت مسميات عديدة (الذهان ، التوحد ، الذاتوية ، الاجترارية) و تتفق هذه المسميات مع الاتجاه المؤيد بان التوحد يعتبر مرضا عقليا (ذهانا او فصاما) ، ويمكن عرضها على النحو الاتي :

ذهان الطفولة المبكرة Infantile autism

يشتهر لدى الاطفال تحت سن العاشرة ، ومن خصائصه ضعف القدرة على الاتصال اللفظي بالآخرين والمحاولات القوية للاحتفاظ بكل شئ و غالبا ما يبدو الطفل الذهاني ذكيا لكنه لا يسلك سلوكا سويا في البيئة العادية

الذهان الاجتيازي Autistic psychosis

يعرفه ماهر Mahler بأنه شكل الذهان الطفلي تكون فيه بنية الانا معيبة بنويا ولا يستطيع الفرد ان يحافظ على العلاقة التكافلية مع امه ، و الطفل يتبنى الاجترارية كدفاع ضد المثيرات الخارجية و الداخلية .

الاجترارية Autism

هي انسحاب الفرد من الواقع الموضوعي الى عالم خاص من الخيالات والافكار ، وفي الحالات المتطرفة توهمات وهلوسات ، و قد اعتقد ان الاجترارية هي الخاصية الاولى للفصام ، ولكنها تلاحظ الان في اضطرابات اخرى مثل زملة كانرو وبعض حالات الاكتئاب . (مصطفى نوري القمش ، 2010 : 18) وأشارت مارجريت trock Margaret (2004) إلى أن الأوتيزم كإضطراب نمائي توجد منه درجات مستويات تتراوح ما بين البسيط والشديد، إلا أنه في جميع مستوياته يتميز بالعديد من الخصائص منها صعوبات في التواصل، واضطراب في التفاعل الاجتماعي، والسلوكيات النمطية وأضاف كارمان وآخرون Charman et al (1997) إلى ما سبق أن الطفل الأوتيزم يتميز بقصور في كل من التقليد، مهارات اللعب،

وضعف الانتباه ويعد النقص في مهارة الانتباه المترابط بمثابة الدافع الكامن من وراء تلك السلوكيات.
(نفس المرجع للقمش:31)

2- الصورة العيادية للتوحد

يعد الاهتمام بدراسة التوحد وانتشاره حديثا جدا وذلك بعد اكتشافه لأول مرة سنة 1943 من طرف الطبيب العقلي الأمريكي "Léo kanner" قبل هذا كان التوحد يعتبر إضطرابا قليل الانتشار وذلك راجع الى صعوبة التشخيص الذي يؤدي في الكثير من الاحيان الى تجاهل هذا الاضطراب ، لكن مع مرور الزمن اتضح أن معدل انتشاره اكثر مما كان متوقعا في السابق وهذا راجع الى الاسباب الاتية :

- المعرفة الجيدة للاضطراب بسبب تطور وسائل التشخيص .

- تعدد المقاييس العالمية لتشخيص التوحد مثل ICD10 , CHAT, CARS, DSM4 .

- اتساع التناذر من التوحد الطفولي لـ "Type Kanner" الى مظاهر اخرى تشمل اضطرابات اجتياحية للنمو

مثل تناذر "اسبرجر Asperger" والذي يعد نوع التوحد يتميز اصحابه بكفاءات عقلية عالية الوصف العيادي الأول للتوحد كان في بداية القرن التاسع عشر على يد فيكتور دو افيرون ، Victor de laveyron وإيتارد ، Itard والأب بوناتير Bonnaterrre .

أول من استخدم مصطلح التوحد يوجين بلولر Eugen Bleuler في عام (1911) عندما وصف مجموعة من الراشدين الذين كانوا يعانون من أحد أشكال الفصام، كانوا منهمكين ذاتيا منطوين على أنفسهم.
(عودة ، 2008 : 33).

اختلفت الإحصاءات الحديثة فيما بينها بشأن تحديد نسبة انتشار التوحد منها ما يشير أن انتشار التوحد يبلغ حالة لكل ألف مولود أو أن يبلغ 5 ، 4 حالة لكل 10 آلاف طفل مولود ، وهناك من يشير إلى أن نسبة انتشاره تقدر بحدود 15 حالة لكل 10 آلاف فرد ، بينما يشير بعض الباحثين إلى أن نسبة انتشاره تبلغ ما بين حالتان إلى أربعة حالات لكل عشرة آلاف طفل أو يحدث بواقع حالة لكل خمسمائة طفل أو بواقع سبعة إلى ثلاث حالات لكل عشرة آلاف مولود ، وعلى الرغم من هذا الاختلاف بين الباحثين في تحديد نسبة انتشار التوحد إلا أنهم اتفقوا جميعا على أن نسبة الإناث إلى الذكور تبلغ مرة واحدة للإناث إلى 4 مرات لدى الذكور أي بنسبة ¼ وأن هذه النسبة لا ترتبط باللون أو العرق أو البلد . (فراج 1996 : 59)

3- أنواع التوحد

اقترحت ماري كولمان ثلاثة تصنيفات للتوحد هي المتلازمة التوحدية الكلاسيكية ويحدث تحسن لها ما بين سن الخامسة والسابعة، ومتلازمة الطفولة الفصامية بأعراض توحد وتكون مثل الأولى إلا أنه يحدث تأخر لمدة شهر ، والمتلازمة التوحدية المعوقة عصبيا، ويظهر لدى المصابين بها مرض دماغي عضوي متضمنة اضطرابات أيضية ، ومتلازمات فيروسية مثل الحصبة ومتلازمة الحرمان الحسي . واقتراح كل من سيفن وماتسون وكوو في وسيفين (seven , Matson, Coe , free seven , 1991) تصنيفا من أربع

مجموعات كما يلي :

المجموعة الشاذة : Atypical Group يظهر أفراد هذه المجموعة العدد الأقل من الخصائص التوحدية والمستوى الأعلى من الذكاء.

المجموعة التوحدية البسيطة : Mildly Autistic Group يظهر أفراد هذه المجموعة مشكلات إجتماعية وحاجة قوية للأشياء والأحداث ، لتكون روتينية كما يعاني أفراد هذه المجموعة أيضا تخلفا عقليا بسيطا والتزاما باللغة الوظيفية.

المجموعة التوحدية المتوسطة Moderately Autistic Group ويمتاز أفراد هذه المجموعة بالخصائص التالية: استجابات اجتماعية محدودة ، وأنماط شديدة من السلوكيات النمطية (مثل التأرجح والتلويح باليد) لغة وظيفية محدودة وتخلف عقلي .

المجموعة التوحدية الشديدة Severely Autistic Group أفراد هذه المجموعة معزولون اجتماعيا، ولا توجد لديهم مهارات تواصلية وظيفية ، وتخلف عقلي على مستوى ملحوظ . (أسامة فاروق ، السيد كامل ، 2001 : 31)

4- أسباب اضطراب التوحد

4-1 وجهات النظر النفسية والسيكودينامية

تعتبر النظرية السيكودينامية من أقدم النظريات في تفسير الأسباب المتوقعة للتوحد، حيث كان يعتقد أن شذوذات معينة في شخصية الأم وطريقة تربية الطفل تهيئ لحدوث هذا الاضطراب.

يرى أنصار هذه النظرية " كانر ، اسيرجر ، جولدفارب ، بتلهم ، ريملاندر " أن التوحد ينشأ عن خبرات مبكرة غير مشبعة وتهديدية ، فينشأ الأساس المرضي نتيجة فشل "أنا" الطفل في تكوين إدراكه نحو الأم، والتي تكون بمثابة المثل الأول لعالمه الخارجي.

2-4- العوامل البيولوجية (الأسباب المتعلقة بالجهاز العصبي)

يرى أنصار هذه النظرية أن العوامل البيولوجية التي تنتج عنها الإصابة بالتوحد تتمثل في إصابة المخ أو الخلل الوظيفي في أحد أجزاء المخ أو عدوى الفيروسات أو إصابة جهاز المناعة بالجسم. يرى سكوبلر أن الحالات التي تسبب تلفا للدماغ قبل الولادة أو في أثنائها تهيئ الفرصة لحدوث الاوتيزم مثل الحالات التي لم تعالج من الفينيل كيتونيوريا Phenyl Ketonuria ، التصلب الحدبي Tubrous Sclerosis ، الاختناق في أثناء الولادة والتهاب الدماغ ، تشنجات الرضع Infantile Spasms ، التهاب السحائي Meningitis (مصطفى نوري القمش، 2010: 31)

3-4- العوامل البيوكيميائية Biochemical Factors

أكدت بعض الدراسات وجود علاقة إرتباطية بين الخلل في الاجهزة العصبية البيوكيميائية والإصابة بالتوحد (1991.1990.1988.1976. Campbell ; et als 1971.1983 ; Ritvo.et als) وأن المستويات المرتفعة لعدد من أجهزة الإرسال العصبية في الدم عند الأطفال التوحدين ينتج عنها تأخر في النضج وقصور الفهم لديهم. وهذا الخلل الكيميائي يحتمل أن يؤدي إلى وجود اضطراب وظيفي في عمل نصف المخ الأيسر وأيضاً يؤثر على كفاءة الجهاز المناعي لأمراض الحساسية المرتبطة بنوع خاص من بروتين المخ ميسيلين Myclin الضروري للأفكار المعرفية .

4-4- العوامل الوراثية

ويرجع حدوث التوحد إلى وجود خلل وراثي (Frith,1989,A, 2) فأكثر البحوث تشير إلى وجود عامل جيني ذي تأثير مباشر في الإصابة بهذا الاضطراب، حيث تزداد نسبة الإصابة بين التوائم المتطابقة (من بويضة واحدة) أو أكثر من التوائم الأخوية (من بويضتين مختلفتين) .

5-4- وجهات النظر التفاعلية

يعتقد البعض أن أسباب التوحد نفسية عاطفية، والبعض الآخر يعتقد أنها عضوية بيولوجية وراثية، بيوكيميائية. وتعتقد مجموعة ثالثة أن أسباب التوحد ترجع إلى النتائج. (عدس، 1999: 66)

5- أعراض التوحد

1-5- ضعف التفاعل الاجتماعي :

- يتمثل في عدم القدرة على تطوير علاقات مع الأشخاص وغياب التفاعل مع الآخرين أو الاهتمام بهم ، فالطفل يظهر كأنه يتجنب ، أو يرفض التواصل وذلك من خلال :
- غياب الاتصال البصري (النظر المنحرف Regard Périphérique) .
- غياب الاستجابة بالابتسامة والايحاء .
- غياب الارتباط النوعي بالأشخاص (لا يميز الأشخاص المهمين في حياته مثل والديه وإخوته).
- غياب وضعية الإقبال <<tendre les bras vers la mère>> .
- لا يشارك الآخر في نشاطاته واهتماماته وعدم القدرة على تطوير صداقات مع الأقران .
- لا يبحث عن العطف والحنان ولا يحب أن يتقرب إليه أحد . (النجار احمد سليم ، 2006 : 59)

2-5- الاتصال اللفظي وغير اللفظي :

- اعادة الكلمات أو الجمل على شكل نمطي (مصادات أو البيغاوية) <<Echolalie>>
- لديه خلط في استعمال الضمائر (أنت ، أنا) والتي بدورها توجي إلى مشاكل في اكتساب المخطط الجسدي.
- لا ينطق الألفاظ بشكل مفهوم كما تصدر عنه ألفاظ غريبة.
- لغته نمطية متكررة وغير إتصالية مع غياب النبرة الصوتية التوكيدية مع محدودية الفهم.
- لا يتواصل بالايحاءات والحركات ليعبر عن الفرح أو الخوف ، التعبيرات الوجهية فقيرة ، الابتسامة نادرة ، و يشار على هذه السيمة بالوجه الجامد <<Visage de glace>> .

3-5- السلوكات والنشاطات والاهتمامات :

- يشمل السلوكات النمطية المتكررة والنشاطات والاهتمامات المحدودة مثل :
- مقاومة أي تغيير في المحيط الذي تعود عليه الطفل مثل نقل أثاث في غرفته وتغيير عادة متكررة لديه.
- ألعاب متكررة وخالية من أي خيال أو ابداع مثل اللعب المزعوم كنطعيم الدب أو لعب العروسة <<faire semblant>> .

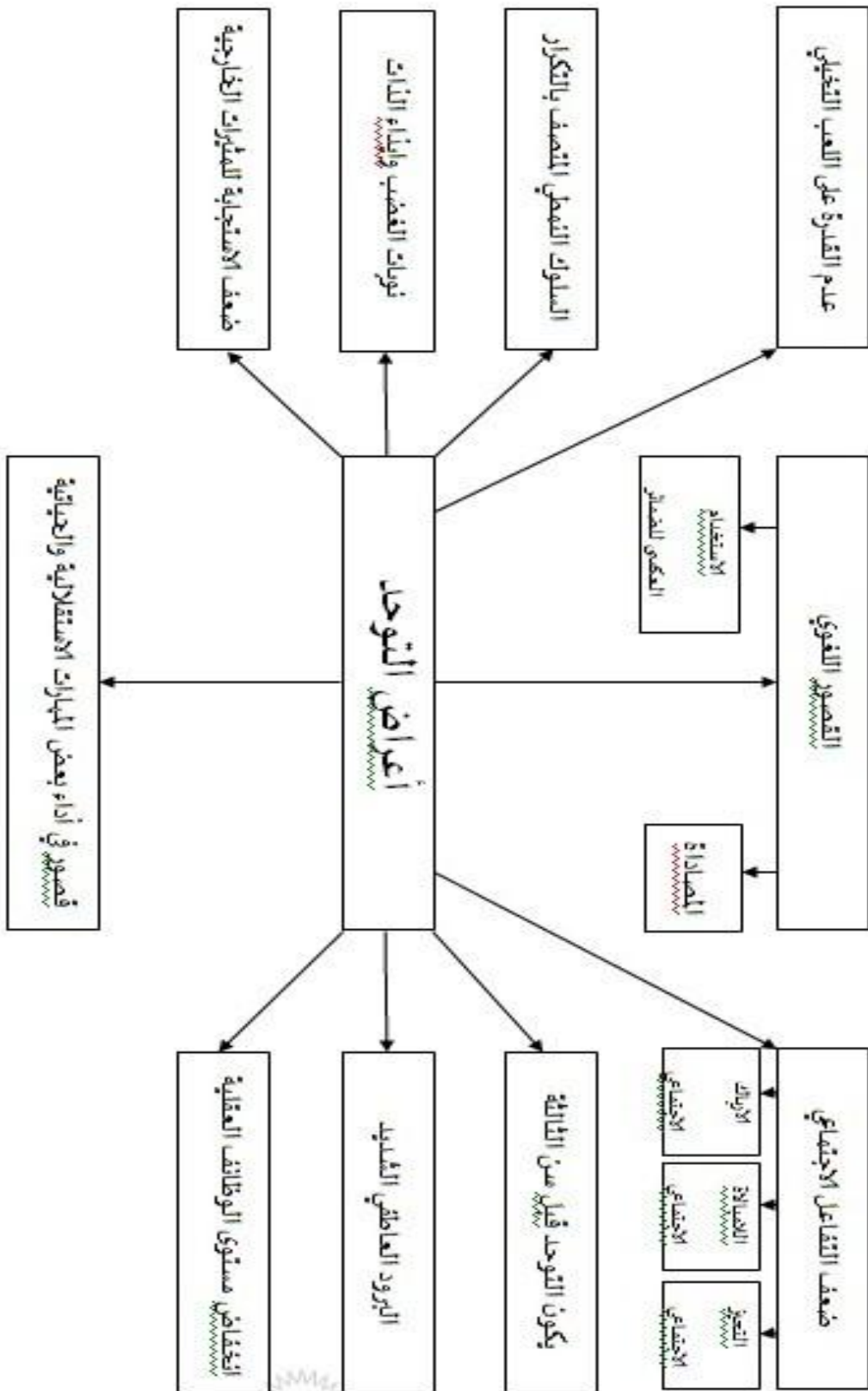
- المبالغة في التعلق ببعض الأشياء تبدو لا قيمة لها بالنسبة للطفل السوي مثل (ورقة ، خيط ، علبة) حيث يحتفظ بها في كل وقت.

- حركات طقوسية غريبة ومتكررة (Stéréotypes) مثل تدوير اليدين وضربهما مع بعضهما وكأنهما أشياء لا تنسب إلى جسمه.

4-5- اضطراب في سجلات النمو الأخرى :

تظهر هذه السلوكيات على شكل إفراط أو تدني للاستجابة للمثيرات ، حيث يبدو وكأنه يعاني من قصور حسي مما يستدعي الكشف عن حالة صمم أو عى. كما نلاحظ غياب الاستجابة لمنبهات ضوئية شديدة وبالمقابل يمكن أن يستوقف إهتمامه تحريك ورقة أو صوت المروحية. نفس الانحرافات نجدها في التعامل مع المثيرات البصرية، فالتوحد قد لا يستجيب لرؤية أشخاص أو الأشياء التي يمكن له أن يمسي فوقها وكأنه لا يراها ، كما لا يتعرف على الوجوه والأشياء العائلية المعتادة ، لكن يجلب انتباهه ضوء لامع أو تحريك نواصة ، قد يستعمل سيارة صغيرة لسماع تدوير عجلاتها أمام أذنيه بدلا من جرها على الأرض كما يفعل أقرانه. (فراج، 1996: 59)

مخطط اعراض التوحد



6 - خصائص التوحدين

1-6- الخصائص الجسمية

أن المشاكل الجسمية في الغالب نادرة لدى التوحدين خصوصاً إذا لم يصطحب أعراض اضطراب التوحد باضطراب آخر، ويعزز ذلك من نظره المجتمع لهم كأفراد غير مهذبين ، إلا أن عدم استجابة التوحدين للمثيرات البيئية من حولهم بالشكل المطلوب ، يحفز النظر إليهم كما لو أنهم مصابون في احد أعضائهم الحسية ، وهذا لا ينفي وجود مجموعة من التوحدين بالفعل تعاني من حساسية مفرطة عند سماع

الأصوات ، أو التعرض لأضواء النيون ، أو عند اللمس مما يشير لوجود مشكلة ، بالإضافة إلى صعوبة استخدام مختلف الحواس في آن واحد (عليوان ، 2007 : 37).

2-6- الخصائص السلوكية

سلوك الطفل التوحدي محدود وضيق المدى ، كما أنه يشيع في سلوكه نوبات انفعالية حادة ، وسلوكه هذا لا يؤدي الى نمو الذات ، ويكون في معظم الأحيان مصدر إزعاج للجميع. ومن أبرز السلوكيات لدى التوحدين :

- يظهر الطفل سلوكيات لا إرادية مثل رقرقة اليدين ، وهز الجسم ذهاباً وإياباً.
- يظهر الطفل قصوراً واضحاً في دافعيته إزاء المثيرات الموجودة في البيئة المحيطة به.
- يميل التوحديون إلى انتقام مثير محدد بصورة مفرطة.
- يفضل التوحديون أن تسير الأمور على نمط محدد دون تغير ، ويشعرون بقلق زائد عند محاولة تغير نمط محدد قد تعودوا عليه.
- اضطراب الأكل ، النوم .

3-6- الخصائص الاجتماعية

الاضطراب الأساسي الذي يعاني منه الطفل التوحدي يتركز في قصور علاقاته الاجتماعية مع الآخرين . وشخصية الطفل التوحدي مرتبطة بهذا القصور.

ويفتقد الطفل التوحدي إلى الملامح الخاصة بالطفل الرضيع بسرعة كبيرة . والطفل التوحدي يتطلع إلى الأشياء ويراهها جيداً إلا أن هذا الاضطراب (فقد الاتصال بالعين) يتضح جلياً عندما يتحدث إليه الآخرون .

4-6- الخصائص المعرفية والتعليمية

ردود فعل التوحد لخبراته الحسية يكون غالبا شاذا . فهو قد لا يدرك الضوضاء أو المناظر المحيطة به أو يشم ما حوله. وهو من الممكن ألا يبالي بالألم أو البرودة . والانتباه لدى الأشخاص التوحدين غير طبيعي .

وما يبدو سليما لديهم هو تمكنهم من إدامة انتباههم لفترات طويلة للأشياء التي تهمهم ، إلا أنهم يواجهون

مصاعب في أشكال الانتباه الأخرى ، وأولى هذه المصاعب هي صعوبة التوجه نحو الأشخاص أو الأشياء . (وفاء الشامي ، 2004 ، 294 - 295) .

5-6- الخصائص اللغوية والتواصل:

يعتبر ضعف اللغة والتواصل من الخصائص التي تميز الأطفال ذوي اضطراب التوحد وقد يمتلك العديد

منهم القليل من اللغة في سن الخامسة والسادسة لكن يظهر عندهم ضعف في التواصل غير اللفظي. وقد ذكرت (نصر) عددا من الخصائص اللغوية التي يتصف بها الأطفال ذوي اضطراب التوحد : - يكون الفهم عنده ضعيفا أو منعدما مع إبداء اهتمام قليل في التواصل بالآخرين.

- لديه محاولات بسيطة لتوجيه بعض الرسائل باستخدام العين أو الإيماءات أو عن طريق الإشارات لتلبية

حاجاته الخاصة.

- يستخدم طرق أو أساليب اللغة الوسيلة كاستخدام اليد وليس التعبيرية.

- نسبة كبيرة منهم لا يستطيع استخدام اللغة المنطوقة .

- يفشل في استخدام الإشارات وحركات الرأس، وتعبيرات الوجه . (نصر، 2002: 75)

7- دراسات تناولت العجز اللغوي عند التوحدين

قام بريزنت باري . Prizant B (1979) بدراسة هدفت إلى إمكانية ظهور ترديد الكلمات بطريقة ببغاوية أو التكرار غير الهادف لما يسمع Exholalia ضمن السمات المميزة لأربعة من الأطفال التوحدين ، وباستخدام التحليل العاملي المتعدد المستويات ظهرت خاصية ترديد الكلمات هذه مصاحبة لسبع من السمات المميزة لهؤلاء الأطفال وهي ضعف القدرة على التركيز ، عدم الاستجابة لما يطلب منه ، كثرة

الكلام بدون هدف ، الميل إلى التكرار الممل في الحديث ، اجترارية التقكير (التفكير الاجتراري) ، شذوذ الاستجابة للمثيرات البيئية الانسحاب من الواقع المادي إلى الانغلاق الذاتي .

وفي دراسة أخرى تعتمد على الملاحظة لمدة مداومة الأفراد التوحديين على التردد اللاإرادي قام بها رين (1988) Rein R هدفت هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان كلام التوحديين بهذه الصورة يهدف من ورائه الاتصال أم أنه بدون معنى ، وأيضا التعرف على المتغيرات المرتبطة بهذا التردد الواضح .

(مصطفى نوري القمش ، 2010 : 65.64)

ويتفق بيترز ميشيل (1985) Petersm M مع سابقه على أن العجز اللغوي لدى الأفراد التوحديين يتمثل في عجز أو قصور في تكوين الجمل.

ويؤكد بيترز أن هذا العجز ناتج عن وجود خلل في بعض المداخل العصبية والوظيفية لدى الطفل التوحدي ويحدد مصدرين أساسيين لهذا العجز اللغوي هما :

المصدر الأول : يعتمد على الخلل في إدراك الأفراد المعنى الفطري للمواقف الاجتماعية والعاطفية.

المصدر الثاني : يعتمد على الطبيعة الأساسية الاجتماعية للتواصل.

فأي اضطراب شديد في التعرف على الآخرين كأفراد من النوع نفسه يكون مرتبطا بحدوث صدمة حادة على كل من تنمية وحفظ اللغة . (نفس المرجع السابق لمصطفى: 20)

8- أدوات تشخيص وقياس التوحد

ومن الأدوات التي كثر استخدامها في الدراسات التشخيصية مايلي :

قائمة سلوك التوحد (A.B.C) Autistic Behavior Checklist

قام ثلاثة من علماء النفس المهتمين بإعاقة التوحد وهم كرج ، أريك ، الموند , Arick , Krug (1980)

Almond بإعداد هذه القائمة للتعرف على الأطفال التوحديين .

وتكونت (A B C) من (57) سلوكا موزعة على خمسة أبعاد سلوكية تتمثل في :

- تقييم التفاعل الاجتماعي مع الآخرين ورعاية الذات.

- تقييم الاستجابات للمثيرات الحسية والصوتية والمرئية.

- تقييم الاحتياجات التعليمية في المجال اللغوي .

- تقييم القدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي .

- تقدير القدرات العقلية والقابلية للتعلم وسرعة اكتساب الخبرات .

وتهدف هذه الأبعاد السلوكية إلى تزويد المدرسين والقائمين بتخطيط البرامج التعليمية بالمعلومات اللازمة لوضع البرامج المناسبة لاحتياجات الأطفال التوحدين . (Cambell , et als , 1991 : 332)

نظام الملاحظة السلوكي (BOS) (Behavior Observation System)

أعد هذه الأداة فريمان ، ريتفو ، سكروز ، Freeman , Ritvo (1984) لتشخيص حالات التوحد على أسس موضوعية ، فيقوم الأخصائي بملاحظة (24) سلوكا هادفا من أعراض التوحد من خلال مشاهدة شريط فيديو للسلوك اليومي للحالة ثم يقوم الأخصائي بتسجيل معدل تكرار كل سلوك من هذه السلوكيات لفترة من الوقت تتيح التعرف على مدى ثبات السلوكيات التي تسم الحالة .

وقد استطاع واضعو الأداة من خلال ملاحظات حالات توحد متعددة أن يضعوا معايير موضوعية لتشخيص التوحد، كما أنهم أشاروا إلى أن الأداة لا يمكنها غالبا التمييز بين التوحدين ذوي المستوى الوظيفي المنخفض وذوي التخلف العقلي ، وكذلك التمييز بين التوحدين ذوي المستوى الوظيفي المرتفع والعاديين . (Cambell , et als , 1999 : 332)

مقياس ريتفو فريمان لتقدير مواقف الحياة الواقعية (RLR)

(Freeman, Real Life Rating Scale, Rriveo1986)

قام ريتفو - فريمان بتعديل نظام الملاحظة (BOS) وإضافة بعض السلوكيات القابلة للملاحظة من خلال مواقف الحياة الواقعية بدلا من المواقف المعملية المصطنعة ، فأصبح هذا المقياس يتضمن (47) سلوكا مرتبطا بأعراض التوحد ، واستخدمه ريتفو - فريمان (1986) في دراسات تقييمية على أثر الفينفليرامين Finfluramine في تخفيف أعراض التوحد . (القمش ، 2010 : 98)

مقياس ملاحظة التوحد (A O S) Autism Observation Scale

أعد هذا المقياس سيجل وآخرون Siegel , et als (1986) لتشخيص حالات التوحد، ويعتبر من المقاييس الموضوعية والتقدير، ويتكون من (32) سلوكا رباعية التقدير ، ويقوم بالتقدير ملاحظة مدرب جيدا على كيفية تفريغ جلسات اللعب شبه النظامية للأطفال والمسجلة على شرائط فيديو .

(Campbel, et als, 1991 : 332)

مقياس الطب النفسي لتقييم الأطفال (C.P.R.S) Children's Psychiatric Rating Scale

استخدم هذا المقياس لتقدير السلوك غير الفردي ، وقد استخدمه الملاحظون في دراسات عديدة لتشخيص حالات التوحد لأنه لا يتطلب تفاعلا لفظيا ، كما استخدم في تجارب إكلينيكية عديدة منذ عام (1973). (Cambell , et als , 1999 : 333)

مقياس تقدير توحد الطفولة 1980 (C.A.R.S) Childen Autism Rating Scale

بالإضافة إلى الأدوات التي تم عرضها توجد أدوات أخرى تفيد في تشخيص المظاهر السلوكية لحالات التوحد ولكنها أقل استخداما في الدراسات ومنها على سبيل المثال :

المقابلة التشخيصية للتوحد . (A.D.I) Autisme Diagnostic Intervie . (القمش ، 2010 : 91)

9 - علاج التوحد :

9 1 - العلاج النفسي للطفل والاسرة

ويشجع هذا المدخل ضرورة عزل الطفل من منزل أسرته وإدخاله إلى إحدى المصحات أو دور الرعاية ذات الإقامة الكاملة، ويقدم العلاج المناسب للطفل ثم يتم إعداده للعودة إلى أسرته بالتدريج بعد إحداث تغير في البيئة المحيطة بالطفل..

9-2- العلاج الطبي

استخدم هذا المدخل أصحاب النظرية العضوية التي تعتبر أن التوحد ناشئ عن خلل عضوي داخل الطفل ومنهم وينج (1966) ، روتر (1967، 1986) كامبل وآخرون (1978 – 1991) ، وقد تم استخدام العلاج الطبي بالأساليب التالية :

9-3- العلاج الجسدي : يتضمن محاولة علاج أي مرض يصيب الخلايا الحية أو الخلل الوظيفي الذي يصيب الهرمونات ، مثل استخدام السماعات لتحسين حالة السمع أو علاج الحول أو تحسين طريقة المشي والوقوف.

9-3- العلاج الكيميائي : ويشتمل على أدوية فيتامينات مضادات خماثر، ويرى بعض العلماء أن العلاج الكيميائي أكثر فاعلية في تخفيف أعراض الأوتيزم .

9-4- العلاج السلوكي

يعتبر المنحى السلوكي Approach Behavior وتعديل السلوك Modification Bechavior من أهم الاستراتيجيات التي سجلت نجاحا ملموسا في تعليم وتدريب الأطفال التوحدين ، وتم استخدامه في

العديد من الدراسات العلاجية ومنها (als Koegel, et,1989, Charlop,Milstein ,1987, 1992 ; Myles,Simpson ,1992, Biklen ,1994) وقد أمكن التغلب على كثير من الصعوبات والمشكلات التي يصدرها الأفراد التوحديون باستخدام اساليب ومبادئ المنحى السلوكي . : (Cambell , et als , 1991 332)

9-5- العلاج باللعب

يمكن استخدام اللعب لعلاج بعض الاضطرابات السلوكية لدى الطفل المصاب بالتوحد للتخفيف من مشاعر القلق لدى الطفل، وذلك بتفريغه للطاقة الانفعالية للمواقف المثيرة للقلق الناتجة عما يواجهه في حياته من مشكلات، كما يساعد على تنمية المهارات الحركية الأساسية، والمهارات العقلية والاجتماعية واللغوية لطفل التوحد .

ويتم اللجوء إلى اللعب كطريقة مهمة لضبط سلوك الطفل وتوجيهه وتصحيحه، ويستخدم اللعب في حالات عدم النمو الجسدي والعقلي والاجتماعي والانفعالي المتكامل والمتوازن للطفل، فهو يقويه جسدياً ويزوده بمعلومات عامة ومعايير اجتماعية ويضبط انفعالاته ، ويستخدم اللعب في إشباع حاجات الطفل المتعددة: مثل حاجته إلى اللعب نفسه حين يلعب، وحاجاته إلى التملك حين يشعر أن هناك أشياء يمتلكها، وحاجته إلى السيطرة حين يشعر أن هناك أجزاء من بيئته . (السعد ، 1998:412)

خلاصة

تعد إعاقة التوحد من أكثر الإعاقات صعوبة وشدة، وذلك من حيث تأثيرها على سلوك الفرد الذي يعاني منها، وقابليته للتعلم أو التدريب أو الإعداد المهني، أو تحقيق أي قدر من القدرة على التعلم، أو تحقيق درجة ولو بسيطة من الاستقلال الاجتماعي والاقتصادي، أو القدرة على حماية الذات إلا بدرجة محدودة ولعدد محدود من الأطفال. كما أنه يعوق قدرات الفرد بصفة حادة، وخاصة في مجالات اللغة والعلاقات الاجتماعية والتواصل، إذ تقل وسيلة التفاهم والتفاعل.

الحبيب الطيِّف

الفصل الخامس

الفصل الخامس : الجانب التطبيقي

تمهيد.....55

أ- الدراسة الاستطلاعية

- 1-اهداف الدراسة الاستطلاعية.....56
- 2-المجال المكاني للدراسة.....56
- 3- المجال الزمني للدراسة.....56
- 4- عينة الدراسة.....56
- 5- ادوات واساليب الدراسة.....57

ب - الدراسة الاساسية

- 1 - المنهج المستخدم في الدراسة 57
- 2 - اهداف الدراسة..... 57
- 3 مكان وزمان للدراسة..... 57
- 4- عينة الدراسة..... 57
- 5- ادوات واساليب الدراسة..... 58
- 6- البرنامج التدريبي المقترح 67

القسم الاول القياس القبلي

- 1 - عرض وتحليل النتائج مقياس شدة التوحد LA CARS 77
- 2 - عرض وتحليل النتائج اختبار الكفاءة الغير اللفظية NAAT 83
- 3 - عرض وتحليل النتائج اختبار اللغة THIBERGE

القسم الثاني البرنامج التدريبي المقترح

- 1 - عرض وتحليل نتائج البرنامج التدريبي المقترح.

القسم الثالث القياس البعدي

- 1 - عرض وتحليل نتائج اختبار الكفاءة الغير اللفظية NAAT.
- 2 - عرض وتحليل نتائج اختبار اللغة THIBERGE.

الخلاصة

تمهيد

تعتبر الدراسة الميدانية من أهم مراحل البحث حيث يتمكن الباحث هنا من تحصيل وجمع البيانات و المعلومات حول مجال بحثه ودراسته , ثم يقوم بعد ذلك بتفريغ تلك البيانات و تفسيرها و تحليلها وفقا للطرق والأساليب المنهجية ليتم بعد ذلك التوصل إلى نتائج تكون بمثابة السند الأساسي للجانب النظري وفي هذا الفصل سنتطرق إلى الطرق والأساليب المنهجية والدراسة الاستطلاعية و الاساسية وأدواتها .

أ- الدراسة الاستطلاعية

1- اهداف الدراسة الاستطلاعية

- ضبط متغيرات الدراسة و اختيار العينة الاساسية .
- القاء نظرة أولية تمهد الطريق للتحضير للدراسة الاساسية .
- اكتشاف الصعوبات و العراقيل التي قد نتعرض لها لتفاديها في الدراسة الاساسية .

2- المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية

تم اجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة ما بين 01 ديسمبر 2016 الى غاية 14 ديسمبر 2016 وتم من خلالها التعرف على المؤسسة وعلى المختصة الارطوفونية وعلى الحالات المراد اجراء الدراسة عليها و نوعها وتحديد المواعيد .

3- المجال المكاني للدراسة الاستطلاعية

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في المؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية بحي تيجديت مستغانم ، التي تتكون من 4 مكاتب لوحدة الكشف من طبيب عام و طبيب مختص في الاعصاب، طبيب أعصاب، طبيب أطفال للأمراض الذهنية والعقلية ، عشر مختصين نفسانيين و مختصين ارطوفونيين .

4- عينة الدراسة

تتكون عينة الدراسة من 10 حالات ذوي اضطراب التوحد تتراوح أعمارهم من 4 سنوات و 11 شهر إلى 9 سنوات ذوو الجنسين ذكور، إناث (7 ذكور و 3 إناث) من مختلف درجات شدة التوحد، 3 أطفال ذوي درجة خفيفة، 5 ذوي درجة متوسطة، 2 ذوي درجة شديدة .

شكل رقم 4 يمثل شدة التوحد للعينة



شكل رقم 3 يمثل جنس عينة الدراسة



5- أدوات الدراسة الاستطلاعية

كانت الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة كالآتي :

5-1- المقابلة

تم مقابلة الحالات و أوليائهم مباشرة من اجل جمع المعلومات الضرورية و اكتشاف و تقييم الاطفال الذين يعانون من التوحد من اجل اختيار عينة البحث المناسبة .

5-2- الملاحظة

تم جمع المعلومات بمراقبة و ملاحظة العينة ملاحظة دقيقة بدون إخفاء أي عنصر أو إهماله للحصول على النتيجة التي يهدف اليها البحث بمعرفتها.

ب - الدراسة الأساسية

1- منهج الدراسة الأساسية

لقد اتبعنا في دراستنا المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

2- اهداف الدراسة

اهتمت هذه الدراسة بفئة الاطفال ذوي اضطراب التوحد وهدفت إلى تنمية التواصل اللغوي بالاهتمام بمشكلتين تعتبران من أكثر المشاكل التي يعاني منها ذوو اضطراب التوحد هي مشكلة الفهم، ومشكلة اللغة ، وذلك لتنمية المحصول اللغوي لهذه الفئة عن طريق تدريبهم و تعليمهم، مما يزيد القدرة على التواصل اللغوي ، ونظرا لأن الفئة التي تجرى عليها الدراسة اطفال كان لابد من إتباع طريقة ممتعة للتعلم لذا تم اختيار اللعب على أنه وسيلة مناسبة للتعليم، ومشوقة، وغير مملة وكان الغرض من الدراسة هو الوصول الى الأهداف .

3- مكان و زمان الدراسة الأساسية

اقيمت الدراسة بالمؤسسة الاستشفائية للأمراض العقلية حي تجديت مستغانم بداية من 15 ديسمبر 2016 الى غاية 10 ماي 2017 .

4- عينة الدراسة الأساسية

جدول رقم 1 يمثل عينة الاساسية

الحالات	السن	الجنس	درجة التوحد
الحالة الاولى س م	4سن و 11 شهر	انثى	خفيف
الحالة الثانية ح ب	4سن و 11 شهر	ذكر	متوسط
الحالة الثالثة ف ا	5 سنوات	ذكر	خفيف
الحالة الرابعة ب م	5 سنوات	ذكر	متوسط
الحالة الخامسة ف ا	5 سنوات	ذكر	شديد
الحالة السادسة ب	6 سنوات	ذكر	خفيف
الحالة السابعة م ت	6 سنوات	انثى	متوسط
الحالة الثامنة ب ر	6 سنوات	انثى	شديد
الحالة التاسعة ق ا	7 سنوات	ذكر	متوسط
الحالة العاشرة ب م	9 سنوات	ذكر	متوسط

5- ادوات و اساليب الدراسة الاساسية

1-5-1 المقابلة الموجهة

قابلنا الحالات مباشرة وجها لوجه من اجل تطبيق اختبار الكفاءة الغير لفظية للتواصل NAAT ومقياس قياس شدة التوحد LA CARS واختبار اللغة THIBERGE وتطبيق البرنامج المقترح .

2-5-2 الملاحظة

ملاحظة كل فرد من افراد العينة ملاحظة دقيقة للحصول على المعلومات التي تتعلق بالدراسة الاساسية و ملاحظة السلوك الفردي والجماعي .

3-5-3 الاختبارات

3-5-3-1 اختبار قياس شدة التوحد LA CARS

يعود اختبار LA CARS ل SCHOPLER ، يقيم شدة اضطراب التوحد، يتكون الاختبار من 15 بند ، 14 بند يقيس سلوكيات الطفل اثناء تفاعله مع المختص والوالدين و 1 بند للانطباع العام .

- يمكن تطبيق المقياس مع الوالدين او بدونهما .
- يمكن تطبيقه في مقابلة موجهة.
- نستخدم فيه نشاطات كاداة للتقييم .
- يمكن تطبيقه بعد 3 سنوات .
- مدة التطبيق من 50 دقيقة الى 1 ساعة .

طريقة التقييم

كل بند يقيم من 1 الى 4

- 1- سلوك في حدود العادي
- 2- سلوك غير عادي بشكل بسيط
- 3- سلوك غير عادي بشكل متوسط
- 4- سلوك غير عادي وبشدة

النتيجة

- النتيجة من 15 الى 30 لا يوجد توحّد
- النتيجة من 30 الى 37 توحّد بين خفيف و متوسط
- النتيجة ما بين 37 و 60 توحّد شديد

بنود الاختبار

- 1- العلاقات الاجتماعية : نضع الطفل في مواقف متعددة تتطلب تفاعل اجتماعي كاللعب بأدوات معينة التفاعل مع المختص.
- 2- التقليد : المطلوب من الطفل تقليد نشاطات حركية ولغوية من البسيطة الى المعقدة ،الهدف من ذلك فهم هل يرفض الطفل التقليد . لا يفهم ما يطلب منه.
- 3- الاستجابة الانفعالية : يتم فيها تقديم مدى توافق الاستجابات الانفعالية مع المثير ، تقييم التنظيم الانفعالي (إفراط او تفريط في الانفعال) .
- 4- استخدام الجسم : يتم استخدام النشاطات الحركية ، الحركات العامة و الدقيقة لتقييم مدى التناسق الحركي ، كما يتم البحث عن السلوكيات التكرارية ، العدوانية نحو الذات ، الاهتزاز.
- 5- استخدام الاشياء : يتم تقييم عملية المسك ، استخدام اللعب ضروري جدا لتقييم ذلك .
- 6- التكيف مع الغير : الهدف هنا معرفة هل يتقبل الطفل التغيير وكيف يستجيب لذلك ، تغيير الادوات و التعديل فيها يساعد في الكشف عن غياب او وجود للمقاومة .

- 7- الاستجابة البصرية : تقييم التجنب الاتصال البصري ، تجنب او النظر المفرط الى الجسم في المرات ، تثبيت النظر في الضوء .
- 8- الاستجابة السمعية : يتم تقييم كيفية الاستجابة للمثيرات السمعية ، الاستجابة لصوت المختص ، هل هناك استجابة وما هي طبيعتها .
- 9- التذوق ، الشم و اللمس : الغرض هو التأكد من ان الحواس تستخدم بطريقة صحيحة ، يجب تقييم الاستجابة للالام ، هل هناك مثلاً اهتمام او تجنب لروائح معينة .
- 10- القلق : تقييم هل يظهر استجابات قلق او خوف لا تتناسب مع الموقف الذي يكون فيه او انه على العكس لا يقلق في مواقف خطيرة .
- 11- الاتصال اللغوي : هل توجد لغة عند الطفل ، هل يظهر الطفل نمطية لغوية او بعض اضطرابات اللغة.
- 12- الاتصال الغير لغوي : هل هناك اتصال غير لغوي ، الإشارة
- 13- مستوى النشاط : هل نشاط الطفل ثابت او متغير .
- 14- مستوى الوظائف الفكرية: مستوى الفكري للطفل في تنفيذ بعض التطبيقات، هل يوجد ذكاء ام لا .
- 15- الانطباع العام : يحدده المختص ، فمن خلال ملاحظته و تطبيقه للاختبار يحدد هل الطفل حسبه يعاني من التوحد ، اذا كان نعم هل هو بسيط ، متوسط ، شديد .

2-3-5- اختبار الذكاء للكفاءة الغير اللفظية للتواصل NAAT

هو اختبار لقياس الكفاءة أو القدرة الغير لفظية صمم من طرف Jack A. Naglieri سنة 1998 للأطفال من سن 5 سنوات حتى 17 سنة ، يتكون من 38 صورة لأشكال مختلفة وكل شكل يحتوي على 5 أشكال صغيرة مقترحة لتكملة الشكل و المطلوب اختيار الشكل المناسب الناقص في الصورة .

كيفية تطبيق الاختبار

وضع الصورة (الشكل الكبير) و الصور الصغيرة (الأشكال الصغيرة) امام الطفل و الطلب منه تكملة الصورة بوضع الشكل الصغير المناسب ، تكون الاجابة تطبيقية غير لفظية .
مدة تطبيقه 30 دقيقة .

ملاحظة

في الاختبار ركزنا على جانب الكفاءة الغير اللفظية أي قياس الميزة الاساسية لاطفال التوحد و وكان هدفنا هنا قياس التواصل الغير اللفظي لكل فرد من افراد العينة ، و ايضا بالنسبة للعمر الزمني اخذنا بعين الاعتبار ان سن الرابعة و 11 شهر يعادل تقريبا 5 سنوات ، ادمجناهم في حساب الاختبار مع سن الخامسة .

3-3-5- اختبار اللغة THIBERGE

اختبار Thiberge: هو عبارة عن مجموعة صور تربوية وضعت تحت اشراف الباحث M.Thiberge لاطفال المعهد التربوي الموسيقي , الصور الحقيقية ملونة ماعدا صور كلاب و القطط الذين هم اسود على ابيض و لقد احدثت الباحثة Suzanne Borele Maisonnay بعض التغيرات على صور القطط الثلاثة باضافة شنبان و عينان للقط الموجود في الجهة العليا على اليسار حتى يظهر وجهه جيدا, كما عملت على اضافة صورتين فاصبح عدد الصور 17 صورة , يطبق على الاطفال 18 شهر الى 5 سنوات.

- يقيس هذا الاختبار مستوى الفهم والإنتاج بصفة دقيقة .

- يقيس كذلك البنية المكانية عند الطفل.

- يقيس الصورة الذهنية.

- يقيس الحجم.

- يقيس العدد.

- يقيس الفرق بين الالوان .

كيفية تطبيق الاختبار :

هذا الاختبار يقيس المستوى اللغوي للطفل , مستوى الفهم اللغوي , لذا فعند القيام به على الباحث المختص الأرطوفوني أن يظهر الصورة واحدة تلو الأخرى امام الطفل , وكلما يوريه الصورة عليه ان يطرح بعض الاسئلة الخاصة بها , ثم يسجل الباحث اجوبة الطفل.

طريقة التصحيح:

اشارة + لوجود الاجابة.

اشارة - لانعدام الاجابة او خطأ في الاجابة .

كتابة الاجابة كتابة صوتية .

مدة الاختبار : تدوم مدة الاختبار 20 دقيقة .

بنود الاختبار :

1- طفل مع كلب مربوط :

اللون: تبان أحمر ، أحذية حمراء ، جوارب زرقاء قميص بعنق (cole) أزرق و دوائر زرقاء

التعليمة : تظهر الصورة أمام الطفل ونسأله "ماذا ترى هنا"؟

الأجوبة المحتملة:

- طفل صغير ماسك كلب

- طفل صغير مع كلب

- طفل صغير و كلب

- طفل، كلب

نقوم بنفس العملية حيث نظهر الصورة من جديد بحيث نريه الأرجل ،الساقين، الذراعين، الرأس les pattes ووذيل الكلب ، نطلب منه تسمية كل التفاصيل .

إذا لم يعطي إجابة نرقم ما لم يجيب عنه ونطلب منه تعيين مايلي:

الطفل : رأسه، ذراعه، الذراع الثاني، الساقين ،الرجلين، الشعرو يمكن أن نسأله كذلك عن شعره هو، بحيث نسأله أريني ثيابه ، أريني ثيابك أنت، أريني قميصه ، أريني قميصك ، أريني جواربه، أريني جواربك ، أريني حذاءه على هذه الصورة .

الهدف منه التأكد من إكتساب الصورة الجسدية .

- نطلب منه تعيين : الرأس الذيل les pattes الأذنين .

نسأله ماذا يوجد أمام الطفل الصغير، أريني ماذا يوجد أمامك أنت.

2- كبة صوف جديدة:

- التعليم:

نظهر له الصورة ونسأله "ما هذا؟"

الأجوبة المحتملة:

أنها صوف

أحيانا خيط ، قطن

ماذا نفعل بالصوف؟

لم تتحصل على إجابة نعيد السؤال على شكل ثاني مثلا:ماذا تفعل أمك بالصوف؟

3- الأحذية الصغيرة:

اللون الخارجي أزرق ،الداخلي أزرق فاتح

-التعليم: لمن هذا الحذاء ؟ لطفل صغير أو لشخص كبير؟

- أجوبة: "الطفل الصغير" أو قد يعطي إسم معين مثلا ليقصد به إسم لإخيه الصغير.

لمن يؤد الطفل الصغير إعطاء أحذيته؟ أريني تلك التي هي مخبأة خلف الأخرى

-إذا لم يعطي أية إجابة نقول له مثلا:أنظر هناك حذاء نراه جيدا والآخر لا نراه جيدا لأنه جيد من الخلف ،

أريني الذي من الخلف ؟

من السؤال هو مفهوم المكان فوق، الخلف ،وراء.....

4-الأزهار الثلاثة و النقاط الثلاثة على مستوى أقصى:

اللون:الأزهار زرقاء

-التعليمة: ما هذا؟

- اجوبة: ازهار، انها ازهار، او قد يقوم بحركات كأنه يشم رائحة.

اريني النقطة السوداء الموجودة بواسطة الصورة من الاعلى ومن الاسفل.

5-الكليين:

-اللون:اسود

-التعليمة: ما هذا؟

الاجوبة: كلاب

انظر هناك كلب سمين واخر صغير ، اريني الكلب السمين والكلب الصغير

من اجل فهم مصطلحين متتاليين يستحسن في بعض الاحيان ان نظهر المصطلحين على شكل تقابل بسيط ،

مثلا: الطفل الذي لا يفهم لما لما نطلب منه اريني ذيل الكلب الصغير قد يفهم بسهولة عندما نقول له : الكلب

الصغير ، ذيله ، الكلب الكبير راسه.

6-القطط الثلاثة:

-اللون:اسود

-التعليمة : ما هذا؟

-الاجوبة : هي قطط ثلاث ، ميمي Mimi، مينو Mino ، احيانا يسمي قطة.

-اريني القط الذي ادار ظهره

-اريني القط الذي رفع راسه

-اريني القط الذي ياكل

7- الاناءات Les pots :

-اللون : محبسين متماثلين احدهما رمادي ، اطرافه بالابيض، على ورق رمادي ، الاخر ورق برتقالي.

- التعليمة : ما هذا ؟

-الاجوبة :اناء حليب ، اناء ،وعاء حليب

نشير الى الاناء الثاني ونسأله ما هذا؟

-الاجوبة المحتملة :اناء كذلك ، اناء ، اناء ثاني او اناء

- يجب على الفاحص ان يسمع الطفل وفي نفس الوقت ان يلاحظ علامات وجهه ، لانه قد يعيد الكلام

على تعرفه للايناءات في حين انه قد يعبر بعلامات اخرى وهذا ما يجب تسجيله .

انك ترى الصورة جيدا بين هل هناك فرق بينهما ؟

- الاجوبة:

-لا انهما ليست نفسيهما

- نعم انهما نفسيهما

- نعم

مهما كانت الاجابة نقول له فيما بعد "هناك واحدة "اجمل من الاخرى ،اريني الاجمل؟

لماذا هي الاجمل ؟

لماذا هناك جميل في هذه الصورة ؟ أريني؟

- الاجوبة :

-لأنها حمراء او برتقالية .

-لأنها ملونة.

-لأنها اجمل.

- غالبا ما يلاحظ ان الطفل يلمس بأصبعه المنطقة الملونة ، اذ لم نتأكد من انه اختبار ، يعيد العملية بحيث

نريه تارة الصورة باللون الرمادي و احيانا اخرى الصورة الملونة مرات عديدة حتى نتأكد من ان الاختبار

موجود فعلا و ان الطفل لم يختار فقط الصورة الاخيرة التي قدمت اليه هنا كذلك علينا ان نلاحظ الطفل.

-اذا بقي شك بان الاختبار في بال الباحث يسأله ثانية ، من بين هاتين الصورتين ، اين هي التي تريد ان اعطيك

اياها؟

اذا كانت الجملة معقدة جدا للفهم ، نوري الطفل صورتين أخريتين مطابقتين للصورتين ، احدهما ملونة

والأخرى غير ملونة ونقول له : خذ التي تشاء ، حتى نختبر مستوى فهم اللغة .

8-الاوز Cyngnes:

- اللون: كلتا الصورتين لا تختلف الا في لون الورق الذي رسمت عليه الاوز الذي هو ازرق في الصورة الثانية.

-التعليمة: ما هذا ؟

- الاجوبة المحتملة : بطات -اوز- دجاج -Cocotte

- سؤال ثانوي

- اين الاوز؟

-اريني اين الماء؟

- اين الاطراف؟

- اريني المنقار الذنب.

9- شكل الطفل من ناحية الظهر ماسك كاس:

- اللون: ثبان ازرق مخطط بالاحمر والاسود، جوارب مخططة بالازرق السائل الموجود بالكاس احمر، الشعر اسود و الحذاء اسود كذلك.

-التعليمة: لا يمكننا ان نطلب من الطفل من تقليد وضعية الطفل لانه يعاني من اضطراب التوازن وكذا اضطرابات حركية فما علينا الا ان نساله الاسئلة التالية:

الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس؟

كيف هو الطفل الصغير؟

- الاجوبة: واقف، مرهل هو من ناحية الظهر او الوجه؟

اذا لم يقدم اجابة نقول له حينئذ: هل ترى وجه الطفل الصغير؟ قد يجيب نعم ، اذن اريني عيناه، انفه، فمه؟

- الاجوبة المحتملة:

- ليسوهنا ، لا نراهم ، مختفن خلفهم ، وقد يحاول ان يرينا اياهم وراء الصورة.

- هذه التعابير هي ايضا اجابات يجب تسجيلها ، لكي نقارن بين مستوى الفهم و مستوى للتحقيق اللغوي.

10- الديين الصغيرين:

- اللون: دب بني ، رباط ابيض .

التعليمة: ماهذا

-الاجوبة : احيانا كلاب

أريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف ؟

أريني الدب الصغير الذي يمشي ؟

11-النصف الاعلى من جسم فتاة تحمل في يدها كرة:

-اللون: فستان ازرق ، كرة حمراء الشعر اسود ، الخدين حمراوين والشفية حمراوتين كذلك .

-التعليمة: ماذا ترى هنا؟

الاجوبة:

بنت صغيرة تمسك كرة او سيدة وكرة او يغطي اسم بنت ما يعرفها.

اذ لم يعطي جواب نقول له اريني الكرة ، واريني البنت؟

-ان الكرة لا يهمنا اذا كانت الاجابة صحيحة ام خاطئة المهم ان يفهم كلمة "لون"

انك ترى انها ليست مرسومة كليا ، ماذا ينقصها؟

اذ لم يفهم كلمة ينقص علينا ان نساله "ماذا لم يرسم"

اذا تبين لنا بانه لم يفهم كذلك نساله "هل هي كاملة" قد يجيب نعم انها كاملة لا ينقصها شيء

ثم نطلب منه ان يبين لنا الساقين، البطن ، حتى نبين له بان هذه الاجزاء غير موجودة على الصورة

لكن احيانا يبين لنا الطفل مدى ثقته بنفسه اذ يورينا الساقين اسفل الصورة.

12- ساقى طفل وكرة تجر على الارض

اللون:الكرة زرقاء ، حدائين ،الثبان من لون احمر

الاسئلة : ما هذا ؟

--الاجوبة:ساقى امرأة

انها كرة على الارض

-ساقين وكرة

ما ذا ينقص؟.

13-زوجين من الاحذية ، تحت خزانة صغيرة بادراج :

اللون : الخزانة بنية – حذاء رجالي رمادي حذاء نسائي احمر

-التعليمة:ما هذا ؟

-الاجوبة : احذية تحت خزانة ، احذية

-هناك احذية رجالية واحذية نسائية

اين هي احذية الرجال

-اذالم يفهم الطفل وذلك بحكم السن نساله اي حذاء الرجل والمرأة.

ملاحظة

لم نأخذ بعين الاعتبار السن المطلوب للاختبار من 18 شهر حتى 5 سنوات بل تعديناه، لضرورة غياب اللغة بشكل كبير عند اطفال التوحد حتى في سن كبير مقارنة مع اطفال التأخر اللغوي والاضطرابات الأخرى .

6- البرنامج التدريبي المقترح

البرنامج المقترح هو برنامج تدريبي نمائي مهاري لغوي لتنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لفئة اطفال التوحد وكان التركيز على مهارتي الفهم التواصل الغير اللفظي أي قبل لغوي و التواصل اللغوي التسمية أي الانتاج وكذلك اعتمدنا على الجانب المعرفي أي القدرات المعرفية الانتباه ، الذاكرة ، الادراك (لمسي حسي ، بصري ، سمعي) .

- أهداف البرنامج

الهدف الرئيسي تنمية التواصل اللغوي (الإنتاج).

الاهداف الاجرائية

- تنشيط التواصل الغير اللفظي (الفهم) للوصول الى التواصل اللفظي .

- تنمية مختلف المهارات الحسية الحركية .

- تنشيط القدرات المعرفية الانتباه ، الذاكرة ، الإدراك .

- تسهيل الاندماج الاجتماعي وتشجيع اللعب الجماعي .

- القدرة على التواصل اللغوي وزيادة في الرصيد اللغوي .

وهناك بعض الأهداف الفرعية المدرجة في البرنامج سنتطرق اليها لاحقا تحت كل بعد هناك هدف مرجى اليه .

- الوسائل والادوات المستعملة في البرنامج استعنا في البرنامج على مختلف الالعاب الهادفة المتنوعة

(الحسية،السمعية،الحركية) و البطاقات للاشياء المعاشة يوميا والاشياء الحقيقية و الصور لافراد العائلة

...الخ كما هي موضحة في كل بعد من ابعاد البرنامج .

- المدة الزمنية لتطبيق البرنامج

دام تطبيق البرنامج مدة 5 اشهر بواقع 3 حصص تدريبية في الاسبوع أي 60 حصة، كانت مقسمة على النحو

التالي حصتان فرديتان و الحصة الثالثة جماعية في كل اسبوع ، مدة كل حصة 45 دقيقة على عينة متكونة

من 10 اطفال و الحصة الجماعية ثم تقسيمها الى مجموعتين 5 اطفال في كل مجموعة مدة كل حصة 45

دقيقة للمجموعة الاولى و 45 دقيقة للمجموعة الثانية .

- محتوى البرنامج

يعد المحتوى ترجمة أهداف البرنامج إلى أنشطة وممارسات يتعلم من خلالها افراد العينة السلوك

المستهدف، بحيث يصبح سلوكاً متبعاً وليس مجرد معارف ومعلومات لا ترقى إلى الممارسة والعمل، لذا فقد تم

تحديد محتوى البرنامج في ضوء الهدف الاساسي العام والأهداف الإجرائية للبرنامج وقد تم مراعاة عدة

اعتبارات عند وضع هذا المحتوى في ضوء ما أشار إليه الباحثون وهي على النحو التالي:

- أن تركز جميع الأنشطة على تحقيق ما ينشده البرنامج من أهداف قد سبق تحديدها وذلك من حيث تنمية التواصل اللفظي وغير اللفظي.

- أن تسمح أنشطة اللعب بالتفاعل الجماعي والتعبير عن الذات أثناء اللعب.

- أن تناسب أنشطة اللعب مستوى فهم ومدركات الأطفال حتى لا تتحدى قدراتهم.

- أن يزود الطفل بالتغذية الرجعية الفورية بشأن صحة أو خطأ السلوك الذي يظهره أثناء اللعب.

- أن ترتبط أنشطة اللعب بقدر معقول بالخبرات المباشرة للطفل وباهتماماتهم الشخصية وميولهم.

- أن تتدرج أنشطة اللعب من السهل إلى الصعب حتى يتمكن الطفل من استيعابها، ولكي توفر له فرص

النجاح بقدر ما تسمح به إمكانياتهم وقدراتهم.

- اختيار الألعاب المناسبة مهمة صعبة لاننا لا نتعامل مع طفل عادي ويجب ان تاخذ بعين الاعتبار الجوانب

الاتية :

- أن تدل اللعبة على مثيرات بصرية لكي تشد الطفل التوحيدي على التحديق في الأضواء والألوان وتركيز و

تثبيت بصره لأن اغلب اطفال التوحد يحدقون في ايديهم او يضربون ضربات خفيفة امام اعينهم .

- ان تحتوي اللعبة على مثيرات سمعية لان اطفال التوحد دائما لديهم نغمات يستعملونها .

- أن تحتوي اللعبة على مثيرات ملموسة لان الطفل التوحيدي يستخدم الحركة كوضع الاصابع في الفم .

- أن تحتوي اللعبة على مثيرات تلقائية لان للطفل التوحيدي عادات غريبة كهز الجسم ووضعه في وضعيات

خاطئة .

- أن تحتوي اللعبة على مثيرات حركية هادفة للتقليل من الحركات الخاطئة المستعملة يوميا لدى الطفل

التوحيدي وتوجيه السلوكيات المرغوبة وتنمية مهارات الانتباه والتركيز لديه .

- الأساليب والفنيات المستخدمة

- التعزيز المادي والمعنوي تقوية السلوك المرغوب وتثبيته بتقديم شيء محبب للطفل سواء مادي كتقديم

الحلوى او شئ محبب للطفل كلعبة معينة يحبها او المدح او القبلات او الابتسامات او التصفيق .

- اختيار المعززات الايجابية المناسبة وتنويعه والاطفاء عن طريق تقليل السلوك تدريجيا.

- التقليد الغير المباشر وخاصة في الحصص الجماعية أي طلب من طفل تقليد شئ وتشجيعه امام الطفل

المقصود لجذب انتباهه وشعوره بالغيرة ومحاولة مشاركته اللعب الجماعي .

- الحث Prompt: وهو مساعدة الطفل على القيام بفعل ثم تدعيمه بحيث يصبح أكثر عزماً على محاولة

الفعل نفسه.

- إثارة التشويق والدافعية للأطفال من خلال التنوع في الألعاب مع انه الهدف من نشاط اللعبة واحد .

- بنود البرنامج

يتكون البرنامج من 3 بنود ويتضمن كل بند على 4 ابعاد وكل بعد يحتوي على أنشطة و تمارين وكل بعد هدف .

جدول رقم 2 يمثل البرنامج المقترح للتواصل اللغوي عن طريق اللعب الفردي والجماعي

تواصل بصري - سمعي - لمسي حسي		
تواصل غير لفظي	تواصل القبل لغوي (الفهم)	تواصل لغوي (الانتاج)
<ul style="list-style-type: none"> - التكيف - السلوك - التقليد الحركات العامة الحركات الدقيقة - الاستقلالية الذاتية 	<ul style="list-style-type: none"> - المخطط الجسدي - الجانبية (الاتجاهات) - التعرف على الذات والغير وأفراد الأسرة (أسماء الأشخاص). - التعليمات والأوامر من البسيطة إلى المعقدة 	<ul style="list-style-type: none"> - الأصوات - الكلمات - الجمل البسيطة السهلة - الاستجابة اللفظية - للتعليمات
<p><u>القدرات المعرفية :</u></p> <div style="text-align: center;"> <p>الانتباه</p> <p>بصري ← سمعي ← لمسي</p> <p>الإدراك</p> <p>بصري ← سمعي ← لمسي</p> <p>الذاكرة</p> <p>بصري ← سمعي ← لمسي</p> </div>		

البند الأول : التواصل الغير لفظي

بعد 1 : التكيف Adaptation

الهدف : علاقة فاحص ومفحوص.

التدريبات :

- جلوس الطفل مقابل المختص .
- تحسيس الطفل بالأمان التام .
- اللعب مع الطفل .
- مناداة الطفل بإسمه .

بعد 2 : السلوك Comportement

الهدف

- تعديل السلوك (هز الجسم، التحرك المستمر، التلويح باليدين البكاء والصراخ المستمر عدم الجلوس على الكرسي بشكل جيد) .

التدريبات :

- التدريبات على الجلوس في الكرسي .
- ألعاب التركيز ، بما أنه يركز في الشيء المطلوب منه بالضرورة يثبت سلوكه الحركي.
- التعزيز المادي و المعنوي اثناء عمل سلوك جيد .

بعد 3 : التقليد Imitation

أهداف

- تنمية القدرة على نمو مهارة التقليد .
- تنمية القدرة على التعبير الإشاري .
- تنمية القدرة على أداء التطبيقات الهادفة أثناء الحصة .

التدريبات :

1 - تقليد الحركات العامة : Motricité globale

- إلقاء التحية عند دخول القاعة لبداية الحصة .
- رفع اليد لتقليد حركة (باي باي) عند الانتهاء من الحصة .
- تشجيع الطفل بالتصفيق لحركة (Bravo) .
- تقليد بعض الحركات الرياضية (القفز، الرمي، المشي) .

2 - تقليد الحركات الدقيقة : Motricité fine

تمرين 1 :

جمع خرز ذات ثقب (كبيرة، متوسطة، دقيقة جدا) في خيط لتكوين عقد متكون من خرز ملونة ذات أشكال متنوعة.

أهداف

- زيادة التركيز .

- التأزر الحركي البصري (اليد مع البصر) .

- معالجة الحركة اليدوية .

تمرين 2 :

مسك قطع مكعبات الصوف بمقبض وتوصيله للسلة في المكان المقابل ذات مسافة معينة مع الحفاظ على عدم سقوط مكعبات الصوف.

تمرين 3 :

إدخال الخشيبات والقريصات في الأماكن المناسبة للثقب الموجودة في العلبة.

تمرين 4 :

نفس تقنية التمرين رقم 3 مع إبدال الخشيبات والقريصات بعلبة عود الأسنان (Les curdons) لزيادة التركيز أكثر.

بعد 4 :

الاستقلالية الذاتية

أهداف :

- تنمية مهارات الحياة اليومية .

- الاعتماد على النفس .

التدريبات والتطبيقات :

تمرين 1 :

الأكل لوحده (مسك الملعقة ، مسح الأيدي ، مسح الفم)

تمرين 2 :

الاستقلالية في اللباس (نزع اللباس الحذاء أثناء الحاجة ، لبس الحذاء، المعطف، القبعة...الخ.

تمرين 3:

القيام بالأعمال الخاصة بالحاجيات الضرورية (دخول الحمام "المرحاض" ، الاستحمام) .

التعرف على أركان البيت (المطبخ، الغرف، الحمام)

البند الثاني: تواصل قبل لغوي (الفهم – التعرف)

البعد 1 : المخطط الجسدي Schéma Corporelle

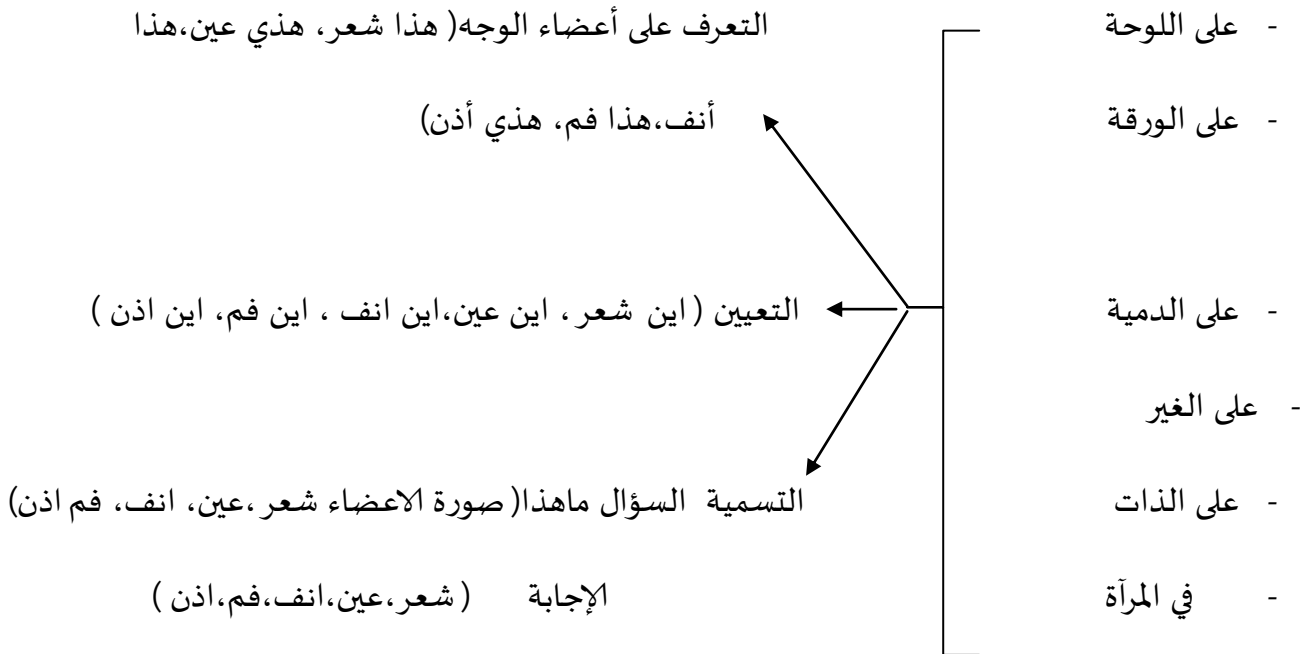
أهداف

- تصور عام للطفل حول جسمه .
- التعرف على أعضاء الجسم .
- استخدام اليد كأداة للتوجيه .
- التعرف على الذات والغير .

تدريبات:

أ - المخطط الوجهي : Schéma Du Visage (شعر - عينيْن - أنف - أذنين - فم)

تدريبات والتطبيقات الموجهة :



ب -المخطط الجسمي Schémade corps (رأس- ذراع - يد - بطن- ظهر-ساق- قدم)

- نفس المراحل السابقة المطبقة في المخطط الخاص بالوجه schéma du visage

ج- تطبيق على الجسم عامة (أعضاء الوجه + أعضاء الجسم مع بعض).

البعد 2 الجانبية (الاتجاهات)

أهداف

- اكتساب وجهات النظر .

- التمكن من ضبط الاتجاه .

- التواصل البصري .

- تمثيل الجسم وضعيات سواء النشاط او الحركة .

التدريبات والتطبيقات :

- المشي في اتجاهات متعددة (مستقيمة ، ملتوية) .

- اتباع الخطوط (القلم، العجين ، خرز) .

- ترتيب الاشياء وفق الاتجاه المطلوب و الشكل المطلوب (عمودي ، افقي ، منكسر ، منحنى) .

البعد 3: التعرف على الذات والغير وأفراد الأسرة

أهداف

- الاستقلالية الذاتية .

- تنمية الاستجابة البصرية السمعية عند مناداة الطفل بإسمه.

- الدمج الاجتماعي.

- التعرف على المجتمع.

- تشجيع التواصل اللفظي.

التدريبات والتطبيقات :

الذات :

- مناداة الطفل باسمه وطلب منه الاستجابة

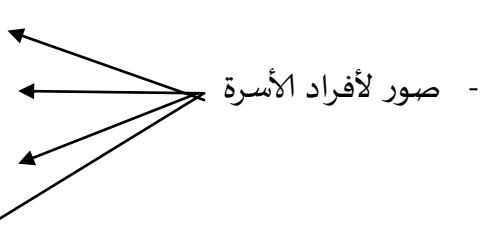
- مقابلة الطفل أمام المرآة والتلفظ باسمه مع الإشارة إليه.

التعرف (هذا بابا ، هذه ماما)

تعيين (أين بابا ، أعطيني صورة ماما)

تطابق (تطابق الصورة مع الصورة الثانية)

تسمية (أسماء الصور)



البعد 3: التعليمات والأوامر البسيطة إلى المعقدة

وضع أشياء في مختلف الأماكن والطلب من الطفل إحضارها

أهداف

- تنمية مختلف المفاهيم المتنوعة .
- تشجيع على التواصل اللغوي .
- تنمية القدرة على الاستجابة .
- تنمية الفهم اللغوي وتشجيع الإنتاج اللغوي .

البند الثالث: التواصل اللغوي (التعبير والتسمية)

البعد 1: الأصوات

أهداف:

- تمييز الأصوات المختلفة .
- محاولة تقليد الأصوات .
- التعرف على الأصوات .
- تنمية الانتباه والإدراك السمعي .

التدريبات والتطبيقات :

وسائل طرق باب، مفاتيح، ألعاب صوتية، آلات موسيقية، بطاقات ورقية .

تمرين 1 :

- أصوات البيئة المعاشة

- تمرين 2 :

أصوات الحيوانات الأليفة

أصوات وسائل النقل

التعرف (صوت - صورة)

التمييز

تقليد الصوت ومطابقته مع الصورة

تعيين تركيب الصورة مع الصوت

التسمية

البعد 2 الكلمات

وسائل

بطاقات صور تعبر عن أشياء (ماكولات، خضر، فواكه، ملابس، حيوانات، وسائل النقل، الحاجيات المتداولة في الحياة اليومية) .

اشياء حقيقية (مأكولات ، خضر، فواكه، ملابس، الحاجيات المتداولة في الحياة اليومية).

أهداف

- التعرف على مختلف الاشياء .

- التمييز بين الاشياء .

- تنمية الرصيد اللغوي .

البعد 3 الجمل البسيطة

الوسائل

بطاقات لصور تعبيرية لجمل بسيطة

أفعال وأوامر لنشاطات متكونة من جمل بسيطة

الهدف

-تشجيع التواصل اللفظي .

البعد 4 الاستجابة اللفظية للتعليمات

- طرح الاسئلة لمختلف النشاطات الموجهة .

- اعطاء التعليمات ومحاولة الاجابة عليها بطريقة لفظية

اللعب الجماعي

- اشغال يدوية (التلوين ،الرسم، العجين) ، الفرز (الالوان ، الاشكال)

- الحركات الدقيقة والعامة(حركات رياضية جماعية) ، التطابق والتركيب

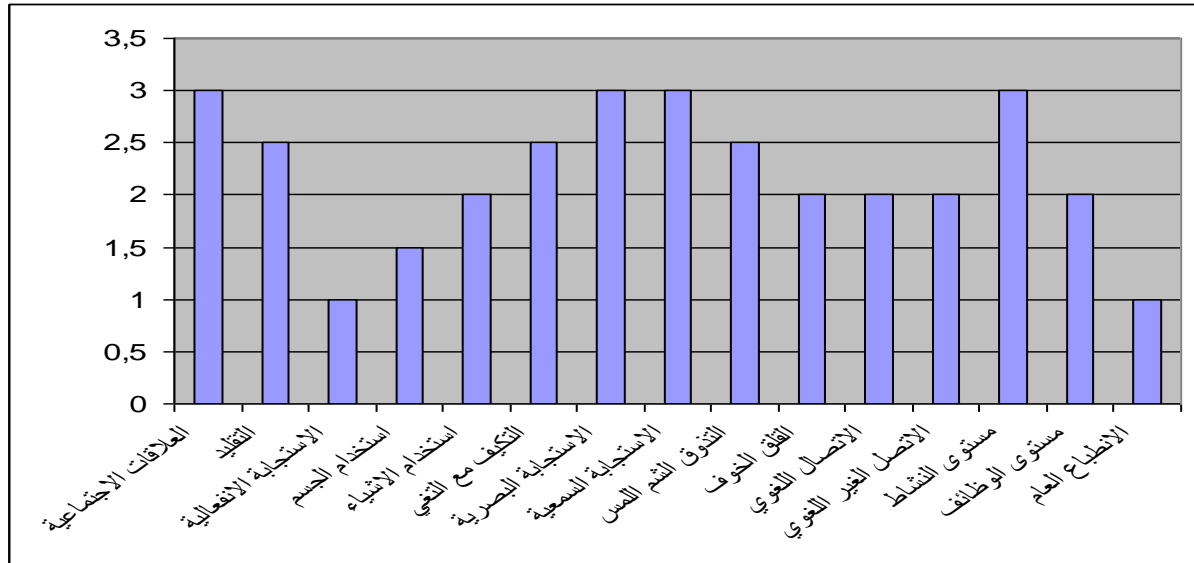
القياس القبلي

- جدول رقم 3 يمثل نتائج القياس القبلي من خلال تطبيق مقياس تحديد شدة التوحد LA CARS

الدرجات البنود	الحالة الاولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة	الحالة الرابعة	الحالة الخامسة	الحالة السادسة	الحالة السابعة	الحالة الثامنة	الحالة التاسعة	الحالة العاشر
العلاقات الاجتماعية	3	2.5	2.5	2.5	2.5	2	2.5	3	1.5	1.5
التقليد	2.5	3	2	3.5	2.5	2	3	3	3	2
الاستجابة الانفعالية	1	1	3	2	2.5	2	2	2	3	2
استخدام الجسم	1.5	1	2.5	3	2.5	2	2.5	3	2	2.5
استخدام الاشياء	2	2	2	3	3	2.5	3	3	3	1.5
التكيف مع التغير	2.5	2.5	2	1	3	2	2	2	2	1
الاستجابة البصرية	3	2.5	1	31	3	3	3	3	2.5	2.5
الاستجابة السمعية	3	2.5	2	2.5	3	3	3	3	3	3
التذوق الشم اللمس	2.5	2	1	1.5	1	1	1	1	1	1
القلق الخوف	2	2	2	1	2	2	1	1	1	2
الاتصال اللغوي	2	3	2	4	4	3.5	3	3	4	4
الاتصال الغير اللغوي	2	3	3	2.5	3	3	2	3	3	3
مستوى النشاط	3	2.5	3	2.5	2.5	2	3	2.5	2	2.5
مستوى الوظائف	2	2.5	3	3	2	1	2	2.5	3	2.5
الانطباع العام	1	3	2	2	3	2	3	3	3	3
المجموع	33	35	33	37	39.5	33	36	38	37	34
الشدة	خفيف	متوسط	شديد	خفيف	متوسط	خفيف	متوسط	شديد	متوسط	متوسط

أشكال تمثل درجات كل بند من بنود مقياس CARS

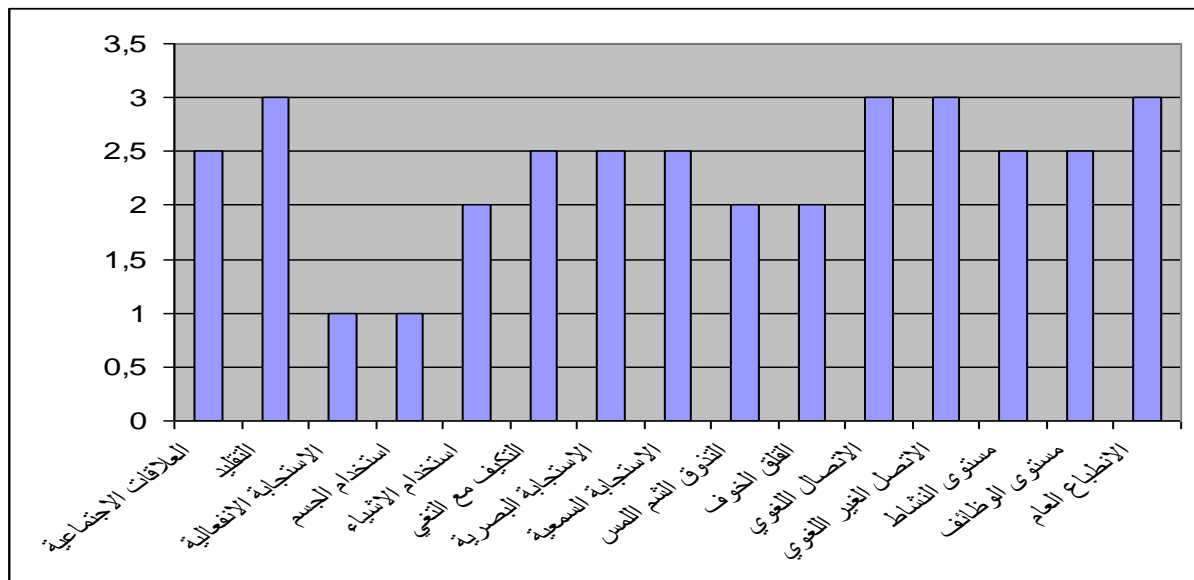
شكل رقم 5 للحالة الاولى



ملاحظات

اكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي العلاقات الاجتماعية والاستجابة البصرية والسمعية ومستوى الوظائف اما المجالات التي كانت منخفضة هي الاستجابة الانفعالية.

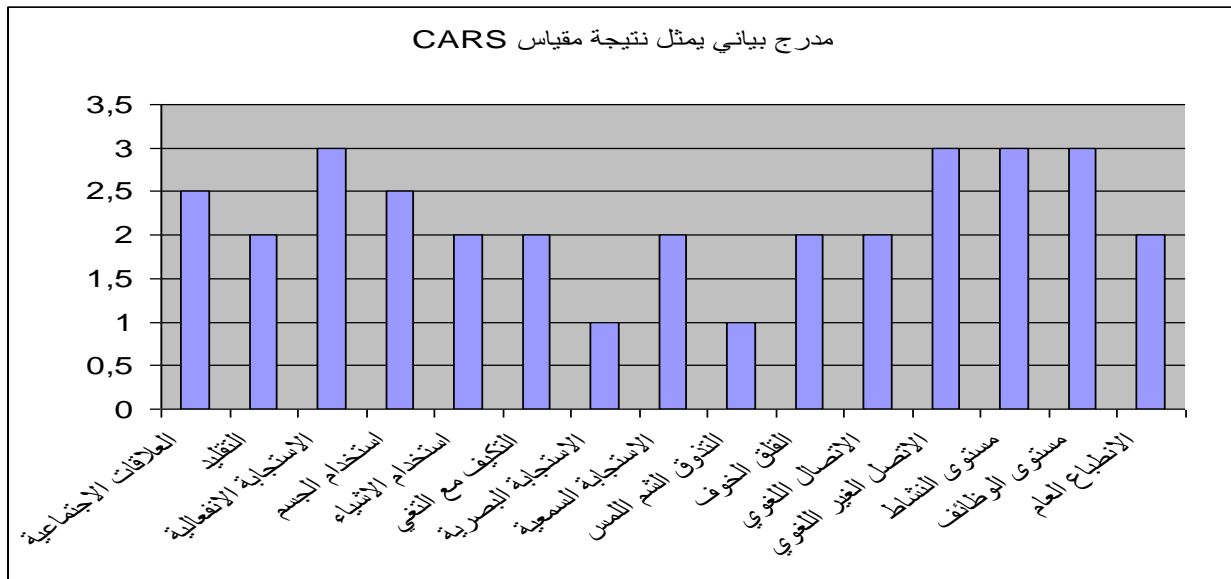
شكل رقم 6 للحالة الثانية



ملاحظات

اكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي التقليد الاتصال اللغوي والغير لغوي اما المجالات التي كانت منخفضة هي لاستجابة الانفعالية واستخدام الجسم.

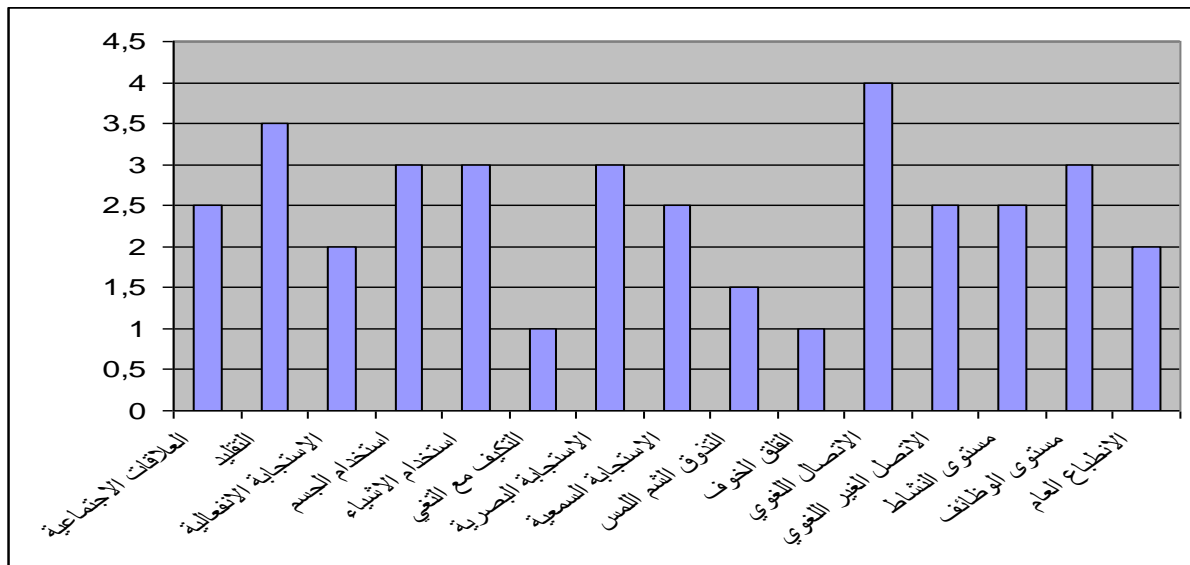
شكل رقم 7 للحالة الثالثة



ملاحظات

اكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي الاستجابة الانفعالية والاتصال الغير اللغوي ومستوى الوظائف الفكرية و مستوى النشاط ، اما اكثر المجالات المنخفضة الاستجابة البصرية والتذوق الشم للمس .

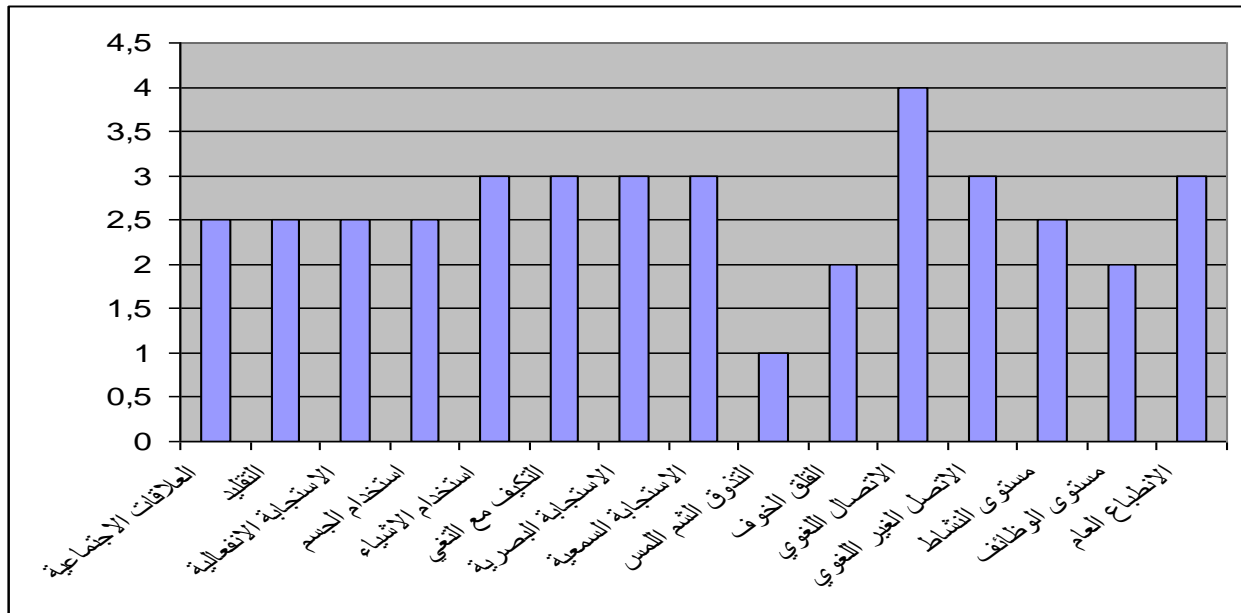
شكل رقم 8 للحالة الرابعة



ملاحظات

اكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي التقليد والاتصال اللغوي ، اما اكثر المجالات المنخفضة التكيف مع التغير والقلق والخوف.

شكل رقم 9 للحالة الخامسة

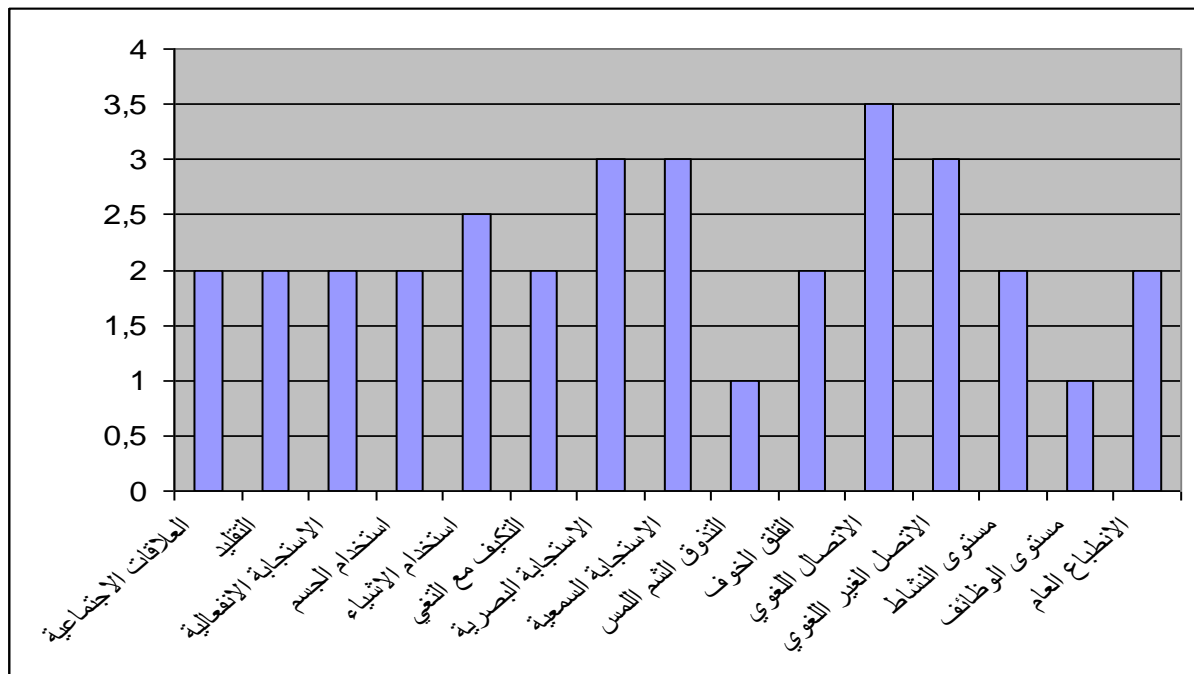


ملاحظات

اكثرمجالات التي كانت مرتفعة هي اتصال اللغوي ، اما اكثرمجالات التي كانت منخفضة هي التذوق و

الشم و اللمس

شكل رقم 10 للحالة السادسة

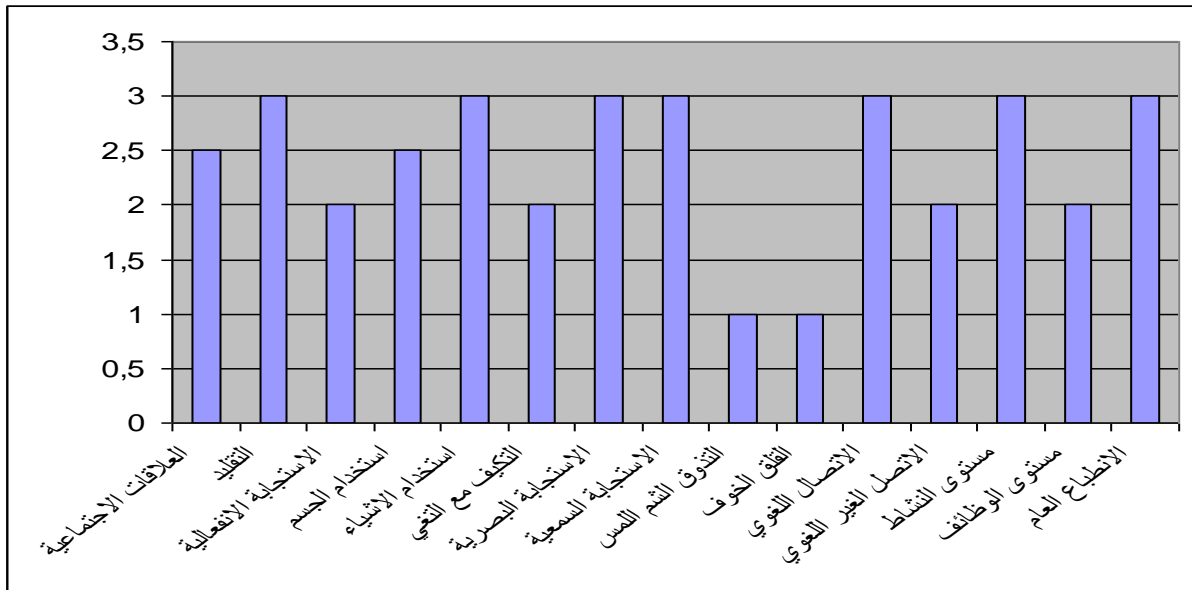


ملاحظات

اكثرمجالات التي كانت مرتفعة هي اتصال اللغوي اما المجالات التي كانت منخفضة هي التذوق الشم

اللمس و مستوى الوظائف الفكرية .

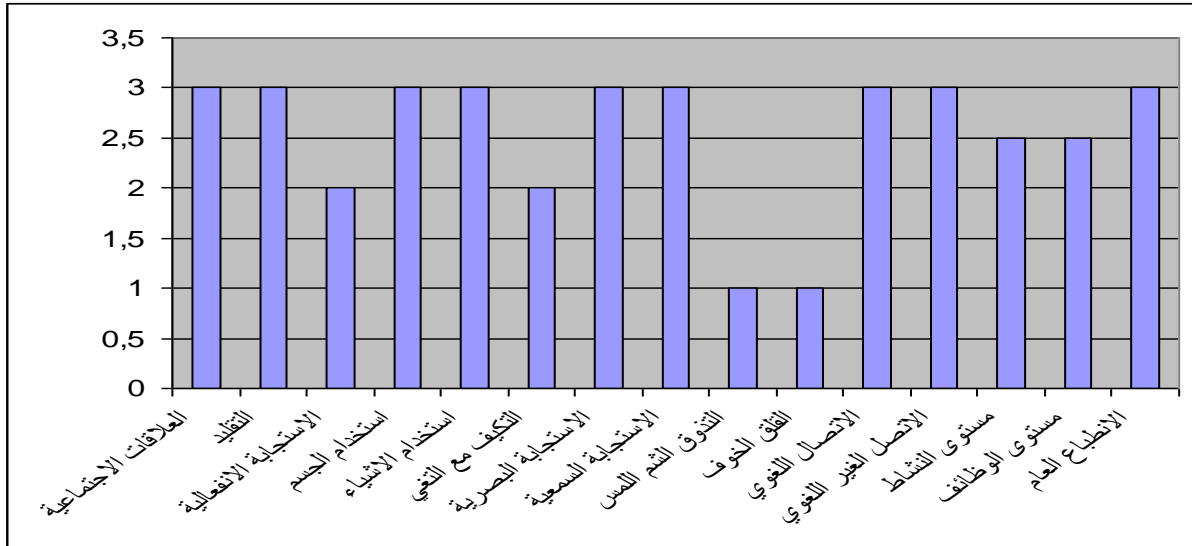
شكل رقم 11 للحالة السابعة



ملاحظات

أكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي التقليد واستخدام الأشياء والاستجابة البصرية والانفعالية والاتصال اللغوي ومستوى النشاط أما المجالات التي كانت منخفضة هي التذوق الشم للمس والقلق والخوف.

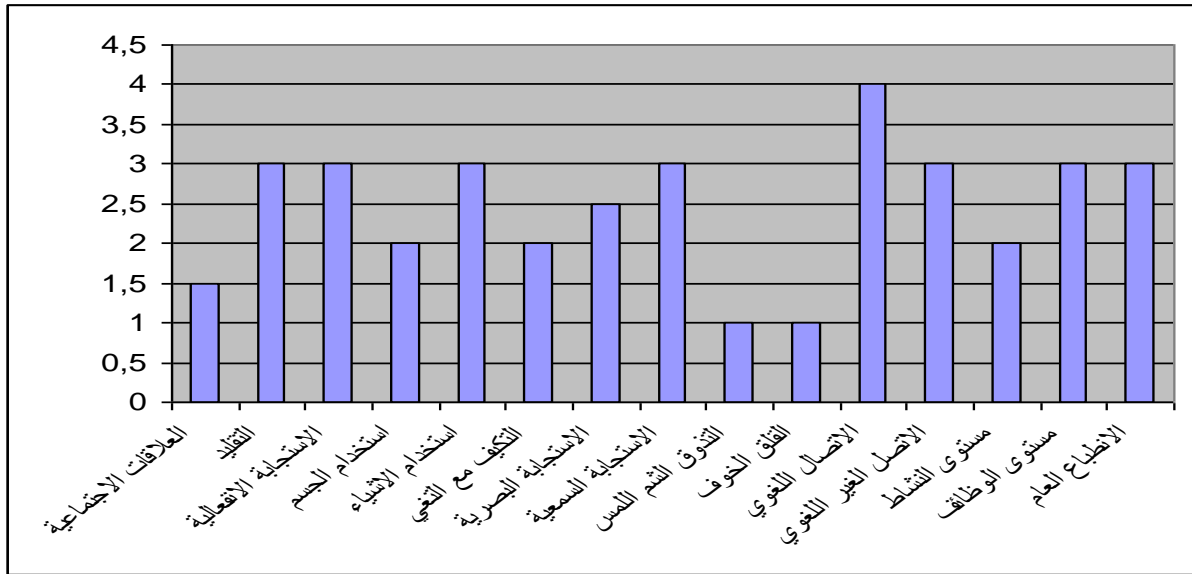
شكل رقم 12 للحالة الثامنة



ملاحظات

أكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي لعلاقات الاجتماعية والتقليد واستخدام الجسم والأشياء 1. والاستجابة البصرية والانفعالية والاتصال اللغوي والغير لغوي أما المجالات التي كانت منخفضة هي التذوق الشم للمس والقلق والخوف .

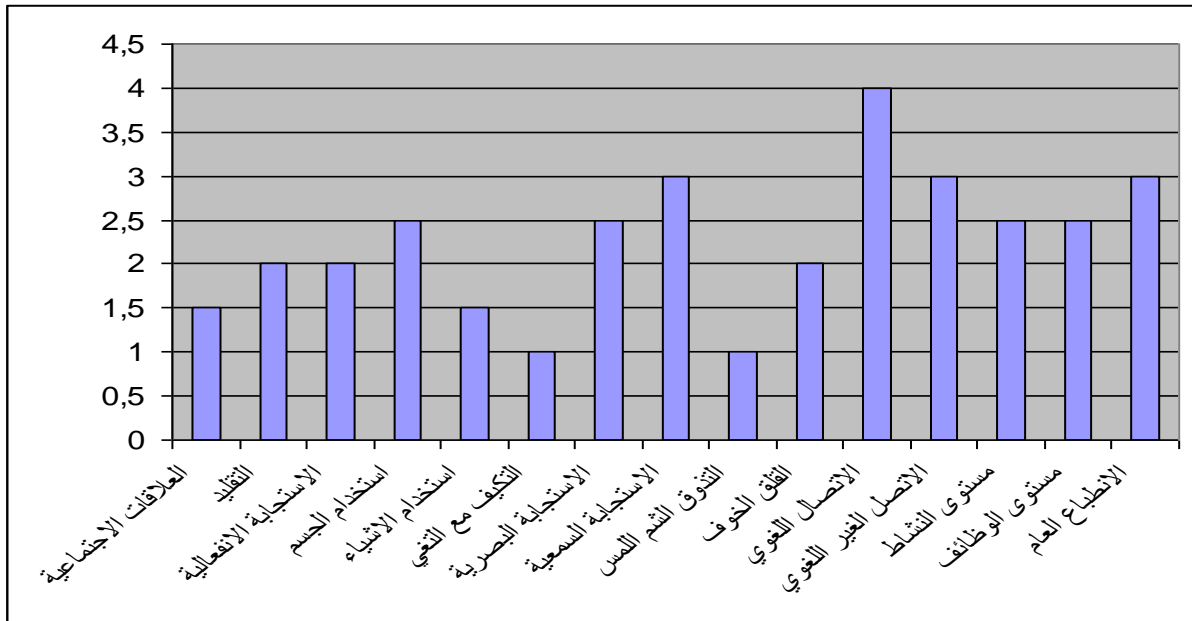
شكل رقم 13 للحالة التاسعة



ملاحظات

اكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي الاتصال اللغوي اما المجالات التي كانت منخفضة هي التذوق الشم اللمس والقلق و الخوف .

شكل رقم 14 للحالة العاشرة



ملاحظات

اكثر المجالات التي كانت مرتفعة هي الاتصال اللغوي اما المجالات التي كانت منخفضة التكيف مع التغير والتذوق الشم اللمس.

تحليل النتائج

انحصرت نتائج العينة بين ادنى درجة هي 33 و اعلى درجة لهي 39.5 ، أي 3 من ذوي الدرجة الخفيفة و 5 من ذوي الدرجة المتوسطة و 2 من ذوي الدرجة الشديدة .

يجب الإشارة هنا الى وجود فروق بين اطفال العينة في الاعراض الظاهرة ، أي قد تظهر بعض الأعراض لدى طفل و لا تظهر لدى الاخر و ان كانوا من نفس شدة الاضطراب او تظهر كلها ، لذلك يمكن ان نفرق بين توحّد بسيط ، متوسط ، شديد ، فمثلا نجد السلوك العدواني عند الحالة ذوي التوحّد الخفيف و لا نجده عند الحالة ذوي التوحّد الشديد او نجده لكن ليس بنفس الدرجة .

الا أن الاشتراك كان في الاعراض الاساسية هي غياب التواصل اللفظي و الغير اللفظي و التواصل الاجتماعي والاستجابة البصرية و السمعية و ان وجود حاسة (التذوق، الشم، اللمس) استنادا الى الدراسات إلى أن هؤلاء الأطفال يعتمدون ويسترشدون بواسطة أحاسيسهم المباشرة المبنية على (التذوق، الشم، اللمس) حتى بعد أن تتطور وسائلهم الأكثر قدرة على اكتشاف الأشياء..

اما في ما يخص الاعراض الاخرى كل طفل و امكانياته و مهاراته فهذا راجع الى عدم نمو المهارات التواصلية الغير لفظية بشكل طبيعي .

جدول رقم 4 يمثل نتائج القياس القبلي من خلال تطبيق اختبار الكفاءة الغير اللفظية للتواصل NAAT

الحالات	السن	شدة التوحّد	درجة الاختبار	النتيجة
الحالة الاولى	4 سنوات و 11 شهر	خفيف	16 درجة	42%
الحالة الثانية	4 سنوات و 11 شهر	متوسط	15 درجة	34%
الحالة الثالثة	5 سنوات	خفيف	19 درجات	63%
الحالة الرابعة	5 سنوات	متوسط	11 درجة	32%
الحالة الخامسة	5 سنوات	شديد	05 درجات	02%
الحالة السادسة	6 سنوات	خفيف	15 درجة	21%
الحالة السابعة	6 سنوات	متوسط	10 درجة	03%
الحالة الثامنة	6 سنوات	شديد	08 درجات	03%
الحالة التاسعة	7 سنوات	متوسط	09 درجات	01%
الحالة العاشرة	9 سنوات	متوسط	14 درجة	01%

تحليل النتائج

انحصرت درجات العينة بين ادنى درجة لهي 05 و اعلى درجة لهي 19، أي ذوي الدرجة الخفيفة انحصرت النتيجة بين 15 و 19 درجة، و ذوي الدرجة المتوسطة كانت الدرجة ما بين 9 و 15 اما ذوي الدرجة الشديدة كانت النتيجة بين 05 و 08 درجات هذا ما يقابل النتائج التي انحصرت بين ادنى درجة هي 01 % و اعلى درجة

هي 63 %، أي ذوي الدرجة الخفيفة انحصرت النتيجة بين 21 % و 63 %، و ذوي الدرجة المتوسطة بين 01 % و 34 % اما ذوي الدرجة الشديدة بين 02 % و 03 .

جدول رقم 5 يمثل المتوسط الحسابي و النسبة المئوية و الانحراف المعياري لاختبار الكفاءة الغير اللفظية للتواصل NAAT

الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
4.30	%20.2	12.5

حيث قدر المتوسط الحسابي ب 12.5 ما يعادل النسبة المئوية 20.2 % و الانحراف المعياري ب 4.30

تحليل النتائج المتحصل عليها من خلال تطبيق اختبار اللغة Thiberge

تميزت نتائج افراد العينة بالغياب التام للغة اللفظية الشفهية (الانتاج) بالرغم من وجود فهم للغة الاشارية اما اللغة الشفهية الاستقبالية بدرجة قليلة وذلك بالاستجابة لبعض التعليمات البسيطة ، هناك صعوبة في القدرة على فهم الرموز اللغوية مما يؤدي الى عجز في القدرة على الاستجابة والكلام اما في ما يخص التطبيقات الفكرية فهناك استجابة ذاتية لا يشترك بها مع الطرف الاخر.

نتائج البرنامج التدريبي المقترح

نتائج البرنامج التدريبي المقترح والمعتمد على اللعب لتنمية التواصل اللغوي عند اطفال ذوي اضطراب التوحد

تتكون العينة من 10 افراد ، اخترنا من نتائج حالات العينة 4 حالات ، الحالة الاولى من ذوي الدرجة الخفيفة وحالتين من ذوي الدرجة المتوسطة (5 سنوات) (9 سنوات) و حالة من ذوي الدرجة الشديدة وكان الهدف من اختيارنا لهته الحالات الاربعة هو توضيح تاثير عامل السن وشدة الاضطراب في النتائج المتحصل عليها .

جدول رقم 6 يمثل عرض نتائج الحالة الاولى

البند الاول الخاص بالتواصل الغير اللفظي

الابعاد	التمارين والتدريبات	الحصص	النتيجة
1- التكيف	- جلوس الطفل - تقبل الطفل للعب معه	حصة واحدة	استجابة
2- السلوك	- تقبل التغيير في الالعاب - الجلوس لمدة زمنية اثناء العاب التركيز - معززات ايجابية (تقديم الحلوى او لعبة معينة) مقابل ضبط السلوك	حصة واحدة	استجابة مع ضبط السلوك و الهدوء
3- التقليد الحركات العامة و الحركات الدقيقة	- القاء التحية عند دخول القاعة - التصفيق لكلمة (Bravo) - رفع اليد لتقليد حركة باي باي (by by) - تقليد حركات (القفز ، المشي ، رمي الكرة) - جمع الخرز في خيط - مسك قطع مكعبات الصوف بمقبض - ادخال الخشيبات والقريصات في علبة ادخال عيدان الاسنان في العلبة	حصتين حصتين حصتين الحصة الجماعية حصة واحدة حصة واحدة حصة واحدة	استجابة
4- الاستقلالية الذاتية - في الاكل - في اللباس - في الحاجيات الخاصة	- فتح الباب لوحده قبل وبعد الانتهاء من الحصة - الاكل (مسك الملعقة) ، - مسح الايدي بعد الاكل - لبس (الحذاء ، المعطف ، القبعة) - نزع (اللباس ، الحذاء ، القبعة) - دخول الحمام	حصة واحدة حصتين حصتين ثلاث حصص حصتين	استجابة استجابة استجابة استجابة استجابة

البند الثاني الخاص بالتواصل القبل لغوي (الفهم)

الابعاد	التمارين و التدريبات	الحصص	النتيجة
1- المخطط الجسدي أ- الوجهي ب - الجسمي	- التعرف (عين ، انف،فم ، اذن ، شعر) - التعيين (عين ، انف،فم ، اذن ، شعر) - التسمية (عين ، انف،فم ، اذن ، شعر) - التعيين (راس،ذراع،يد،بطن،ساق،قدم) - التعرف (راس،ذراع،يد،بطن،ساق،قدم) - التسمية (راس،ذراع،يد،بطن،ساق،قدم)	3 حصص حصة واحدة 3 حصص على المرأة 4 حصص	تعرف تعيين صحيح ماعدا مرحلة المرأة بصعوبة تسمية راس،يد،كرش،كراع
2- الجانبية (الاتجاهات)	- المشي في اتجاهات متعددة - اتباع الخطوط بالقلم، العجين ، خرز) - ترتيب الاشياء وفق الاتجاه و الشكل المطلوب - وضع الشكل في الجهة المطلوبة	حصتين 3 حصص	توجد استجابة
3- التعرف على الذات وعلى افراد الاسرة و على الغير	- مقابلة الطفل امام المرأة ماما،بابا، اسماء الاخوة و الاخوات على الصور الغير (طاطا ، عمي)	3 حصص	انا (م) مع الاشارة باليد تسمية صحيحة نطق سليم توجد استجابة
4- التعليمات و الاوامر البسيطة	ارواح، حط بالون،قيس بالون ، اقعد فالكرسي ، حل الباب ، بلع الباب .	2 حصص	استجابة

البند الثالث التواصل اللغوي (الانتاج)

الابعاد	التدريبات و التمارين	الحصص	النتيجة
الاصوات 1-البيئة 2-الحيوانات 3- وسائل النقل	1-هاتف ، طرق الباب ، فتح الحنفية 2- اصوات الحيوانات كلب،قط،فيل،عود،حمار،معزة،جمل،بقرة 3- اصوات وسائل النقل لوطو،بابور،كار،طيارة ، موطو،كاميو	2 حصص 4 حصص	تعرف و تعيين هناك استجابة تسمية كلب،قط،فيل،عود،حمار، معزة جمل،بقرة لوطو،بالو،كار،موطو
الكلمات 1-اشياء الحياة اليومية 2- الخضرو الفواكه 3- الملابس	1-بالون،جي،مشطة،سريطة ، طبسي بطاطا ،صابون ، ساعة 2-بطاطا، زرودية، بصل،ثوم - بنان ، تفاح ، ليم ، تشينا 3- سروال،صباط،تريكو،بوط	3 حصص 3 حصص 3 حصص	1- بالون، جي، مشط ، سريطة ،بطاطا، صابون، ساع 2- بطاطا، زروديا، بصل،ثوم - بنان ، تفاح، ليم ، تشينا 3- سروال، صباط، تريكو، بوط
الجمال البسيطة	- طفل ياكل بالملعقة - طفل ياكل موز - طفل ياكل تفاح - طفل يشرب حليب عمي نائم عمي فوق الحصان - طفل يلعب - طفل يستحم - طفل يبكي طفل نائم	9 حصص	-بيبي ياكل بيبي بنان بيبي تفاح بيبي حيب لا توجد اجابة لا توجد اجابة بيبي بيبي
الاستجابة اللفظية للتعليمات	- ما هذا اين الكرة ، لمن الكرة	حصّة	بالون لا توجد استجابة

تحليل نتائج الحالة الأولى

كانت نتائج الحالة جيدة ومرتفعة وهذا راجع الى استجاباتها للتدريب خاصة في البند الاول هو الذي سهل عملية التدريب بالرغم من وجود بعض الصعوبات في تطبيق التمرين الخاص بالمخطط الخاص بمرحلة المرأة (عدم تعيين الاعضاء في المكان المناسب امام المرأة) مع التعرف الجيد و النطق السليم لهم و ايضا صعوبة في اكتساب الاتجاه المطلوب في كل شكل (بل كان هناك خلط في الاتجاهات) فكانت النتائج في الحصة الرابعة احسن بكثير من الحصة الاولى .

جدول رقم 7 يمثل عرض نتائج الحالة الثانية

البند الاول الخاص بالتواصل الغير اللفظي

الابعاد	التمارين و التدريبات	الحصص	النتيجة
1- التكيف	- جلوس الطفل - تقبل الطفل للعب معه	حصة واحدة	استجابة
2- السلوك	- الجلوس لمدة زمنية اثناء العاب التركيز - معززات ايجابية (تقديم الحلوى او لعبة معينة) مقابل ضبط السلوك	حصة واحدة	استجابة مع ضبط السلوك والهدوء
3- التقليد الحركات العامة و الحركات الدقيقة	- القاء التحية عند دخول القاعة - التصفيق لكلمة (Bravo) - رفع اليد لتقليد حركة باي باي (by by) - تقليد حركات (القفز، المشي، رمي الكرة) - جمع الخرز في خيط - مسك قطع مكعبات الصوف بمقبض - ادخال الخشيبات والقريصات في علبة ادخال عيدان الاسنان في العلبة	حصتين حصتين حصتين الحصة الجماعية حصة واحدة حصة واحدة حصة واحدة	استجابة
4- الاستقلالية الذاتية - في الاكل - في اللباس - في الحاجيات الخاصة	- فتح الباب لوحده قبل وبعد الانتهاء من الحصة - الاكل (مسك الملعقة) ، - مسح الايدي بعد الاكل - لبس (الحذاء ، المعطف ، القبعة) - نزع (اللباس ، الحذاء ، القبعة) - دخول الحمام	حصة واحدة حصتين حصتين ثلاث حصص حصتين	استجابة استجابة استجابة استجابة استجابة

البند الثاني الخاص بالتواصل القبل لغوي (الفهم)

الابعاد	التمارين و التدريبات	الحصص	النتيجة
1- المخطط الجسدي أ- الوجهي ب - الجسمي	أ- التعرف (عين ، انف،فم ، اذن ، شعر) - التعيين (عين ، انف،فم ، اذن ، شعر) - التسمية (عين ، انف،فم ، اذن ، شعر) ب- التعرف (راس،ذراع،يد،بطن،ساق،قدم) - التعيين (راس،ذراع،يد،بطن،ساق،قدم) - التسمية (راس،ذراع،يد،بطن،ساق،قدم)	4 حصص حصة واحدة 4 حصص على المرآة 5 حصص	تعيين صحيح ماعدا مرحلة المرآة بصعوبة تسمية أ-هين، نيف،فم،وفن ،شار ب- يد،كش،كاع
2- الجانبية (الاتجاهات)	- المشي في اتجاهات متعددة - اتباع الخطوط بالقلم، العجين ، خرز) - ترتيب الاشياء وفق الاتجاه المطلوب و الشكل المطلوب - وضع الشكل في الجهة المطلوبة	3 حصص 4 حصص	توجد استجابة
3- التعرف على الذات وعلى افراد الاسرة و على الغير	- مقابلة الطفل امام المرآة ماما ، بابا ، الاخوة والاخوات(صور) طاطا ، عمي	3 حصص	انا (ب) اسمه مع الاشارة باليد ماما ، بابا
4- التعليمات و الاوامر البسيطة	ارواح ، حط بالون،قيس بالون ،اقعد فالكروسي ، حل الباب ، بلع الباب .	4 حصص	

البند الثالث التواصل اللغوي (الانتاج)

الابعاد	التدريبات و التمارين	الحصص	النتيجة
الاصوات	- اصوات البيئة - اصوات الحيوانات - اصوات وسائل النقل	3 حصص 3 حصص	تعرف و تعيين تسمية كبون، دوط، فيل، اود، حمار، مازة جمل، بكرة اوطو ، بابو، كار، موطو

الكلمات اشياء الحياة اليومية - الخضرو الفواكه - الملابس	1-بالون، جي، مشط، سريته ، طيسي بطاطا ، صابون ، ساعة 2-بطاطا، زرودية، بصل، ثوم - بنان، تفاح، ليم، تشينا 3- سوال، صباط، تريكو، بوط	حصتين حصتين	- بابون، جي، مشط ، سريته ، وطاطا صابو، ساع -وطاطا، زوديا، بصل، ثوم - بنان، هفاح، ليم، تشينا - سوال، صباط، تريكو، بوط
الجمال البيسة	- طفل ياكل بالملعة - طفل ياكل موز - طفل ياكل تفاح - طفل يشرب حليب عمي نائم عمي فوق الحصان - طفل يلعب - طفل يستحم - طفل يبكي طفل نائم	9 حصص	-بيبي اكل بيبي اكل بنان بيبي اكل تفاح بيبي حيب لا توجد اجابة لا توجد اجابة بيبي بيبي بيبي بيبي
الاستجابة اللفظية للتعليمات	- ما هذا اين الكرة لمن الكرة	حصتين	بابون الاشارة اليها عدم الاجابة

تحليل النتائج

كانت نتائج الحالة مقبولة و جيدة مع وجود بعض الصعوبات في تطبيق التمرين الخاص بالجمال (عمي فوق العود) لعدم اكتسابه لفظ البنية المكانية فوق وايضا تمرين الخاص بالمخطط في مرحلة المرة (عدم تعيين الاعضاء في المكان المناسب امام المرة) وتمكن الحالة من التعرف ، التعيين ، التسمية لكن عدم النطق السليم للكلمات وايضا صعوبة في اكتساب الاتجاه المطلوب في كل شكل (بل كان هناك خلط في الاتجاهات)

جدول رقم 8 يمثل عرض نتائج الحالة الثالثة

البند الاول الخاص بالتواصل الغير اللفظي

الابعاد	التمارين و التدريبات	الحصص	النتيجة
1- التكيف	- جلوس الطفل - تقبل الطفل للعب معه	حصة واحدة	استجابة
2- السلوك	- تقبل التغيير في الالعاب - الجلوس لمدة زمنية اثناء العاب التركيز - معززات ايجابية (تقديم الحلوى او لعبة معينة) مقابل ضبط السلوك	حصة واحدة	استجابة السلوك
3- التقليد الحركات العامة و الحركات الدقيقة	- القاء التحية عند دخول القاعة - التصفيق لكلمة (Bravo) - رفع اليد لتقليد حركة باي باي (by by) - تقليد حركات (القفز، المشي، رمي الكرة) - جمع الخرز في خيط - مسك قطع مكعبات الصوف بمقبض - ادخال الخشيبات والقريصات في علبة ادخال عيدان الاسنان في العلبة	حصة واحدة 3 حصص 4حصة الحصة الجماعية حصة واحدة حصة واحدة حصة واحدة	
4- الاستقلالية الذاتية - في الاكل - في اللباس - في الحاجيات الخاصة	- فتح الباب لوحده قبل وبعد الانتهاء من الحصة - الاكل (مسك الملعقة)، - مسح الايدي بعد الاكل - لبس (الحذاء ، المعطف ، القبعة) - نزع (اللباس ، الحذاء ، القبعة) - دخول الحمام	حصة واحدة حصة واحدة حصة واحدة حصة واحدة حصتين	هناك استجابة

البند الثاني الخاص بالتواصل القبل لغوي (الفهم)

الابعاد	التمارين و التدريبات	الحصص	النتيجة
1- المخطط الجسدي أ- الوجهي ب - الجسمي	أ- التعرف (عين ، انف،فم ، اذن ، شعر) - التعيين (عين ، انف،فم ، اذن ، شعر) - التسمية (عين ، انف،فم ، اذن ، شعر) ب-التعيين (راس،ذراع،يد،بطن،ساق،قدم) - التعرف(راس،ذراع،يد،بطن،ساق،قدم) - التسمية (راس،ذراع،يد،بطن،ساق،قدم)	حصتين حصتين 5 حصص على المرآة 4حصص	تعيين صحيح ماعدا ماعدا الوجه مقابل المرآة تسمية أ- عين،نيف،فم، شعر ب- راس،يد،كراع
2- الجانبية (الاتجاهات)	- المشي في اتجاهات متعددة - اتباع الخطوط بالقلم، العجين ، خرز) - ترتيب الاشياء وفق الاتجاه المطلوب و الشكل المطلوب - وضع الشكل في الجهة المطلوبة	حصة واحدة حصتين 3 حصص	استجابة استجابة استجابة
3- التعرف على الذات و على افراد الاسرة و على الغير	- مقابلة الطفل امام المرآة ماما ، بابا،الاخوة والاخوات (صور) عي ، طااطا	3 حصص 2 حصص 3 حصص	توجد استجابة ماما ، بابا لا توجد استجابة
4- التعليمات و الاوامر البسيطة	ارواح ، حط بالون،قيس بالون ،اقعد فالكروسي ، حل الباب ، بلع الباب .	حصة واحدة	توجد استجابة

البند الثالث التواصل اللغوي (الانتاج)

الابعاد	التدريبات و التمارين	الحصة	النتيجة
الاصوات 1 - اصوات البيئة 2- اصوات الحيوانات 3- اصوات وسائل النقل	1-هاتف ، طرق الباب ، فتح الحنفية 2- اصوات الحيوانات كلب،قط،فيل،عود،حمار،معزة،جمل،بقرة 3- اصوات وسائل النقل لوطو،بابور،كار،طيارة ، موطو،كاميو	3 حصص 3 حصص	1-2-3- تعرف و تعيين هناك استجابة تسمية 2-كلب،قط، عود،حمار 3- لوطو،بابور، كار
الكلمات 1-الحياة اليومية 2-الخضرو الفواكه 3- الملابس	1-بالون،جي،مشطة،سربيتة ، طبسي بطاطا ،صابون ، ساعة 2-بطاطا، زرودية، بصل،ثوم - بنان ، تفاح ، ليم ، تشينا 3- سروال،صباط،تريكو،بوط	حصة حصتين	1-2-3- تعرف و تعيين هناك استجابة 1-بالون ، جي ، مشطة، بطاطا ،صابون ، ساعة 2- بطاطا، بصل بنان ، تفاح ، ليم ، تشينا 3- سروال،صباط،تريكو
الجمال البسيطة			عدم التطرأ الى البعد
الاستجابة اللفظية للتعليمات			عدم التطرأ الى البعد

تحليل النتائج

تمكن الحالة من تطبيق تمارين الفهم بسهولة و هذا ما توضح في البند الاول و الثاني و في مدة زمنية قليلة على عكس تمارين التسمية التي استغرقت وقتا طويلا ، اما تمارين التعبير(الجمال) البعد الثالث و الرابع من البعد الثالث لم نتوصل الي تطبيقها لضرورة انتهاء الحصص المطلوبة في البرنامج .

جدول رقم 9 يمثل عرض نتائج الحالة الرابعة

البند الاول الخاص بالتواصل الغير اللفظي

الابعاد	التمارين و التدريبات	الحصص	النتيجة
1- التكيف	- جلوس الطفل - تقبل الطفل للعب معه	3 حصص	استجابة
2- السلوك	- تقبل التغيير في الالعاب - الجلوس لمدة زمنية اثناء العاب التركيز - معززات ايجابية (تقديم الحلوى او لعبة معينة) مقابل ضبط السلوك	5 حصص	استجابة مع ضبط السلوك والهدوء
3- التقليد الحركات العامة و الحركات الدقيقة	- القاء التحية عند دخول القاعة - التصفيق لكلمة (Bravo) - رفع اليد لتقليد حركة باي باي (by by) - تقليد حركات (القفز، المشي، رمي الكرة) - جمع الخرز في خيط - مسك قطع مكعبات الصوف بمقبض - ادخال الخشيبات والقريصات في علبة ادخال عيدان الاسنان في العلبة	3 حصص حصتين حصتين الحصة الجماعية حصة واحدة حصة واحدة حصة واحدة	استجابة
4- الاستقلالية الذاتية - في الاكل - في اللباس - في الحاجيات الخاصة	- فتح الباب لوحده قبل وبعد الانتهاء من الحصة - الاكل (مسك الملعقة)، - مسح الايدي بعد الاكل - لبس (الحذاء ، المعطف ، القبعة) - نزع (اللباس ، الحذاء ، القبعة) - دخول الحمام	حصة واحدة حصتين ثلاث حصص حصتين	استجابة

البند الثاني الخاص بالتواصل القبل لغوي (الفهم)

الابعاد	التمارين و التدريبات	الحصص	النتيجة
1- المخطط الجسدي أ- الوجهي ب - الجسمي	أ- التعرف (عين ، انف،فم ، اذن ، شعر) - التعيين (عين ، انف،فم ، اذن ، شعر) - التسمية (عين ، انف،فم ، اذن ، شعر) ب- التعرف (راس،ذراع،يد،بطن،ساق،قدم) - التعيين (راس،ذراع،يد،بطن،ساق،قدم) - التسمية (راس،ذراع،يد،بطن،ساق،قدم)	3 حصص حصة واحدة 3 حصص على المرة 4 حصص	تعيين صحيح ماعدا ماعدا الوجه مقابل المرة تسمية عين ، انف،فم يد، كراع
2- الجانبية (الاتجاهات)	- المشي في اتجاهات متعددة - اتباع الخطوط بالقلم، العجين ، خرز) - ترتيب الاشياء وفق الاتجاه المطلوب و الشكل المطلوب - وضع الشكل في الجهة المطلوبة	حصتين 4 حصص	
3- التعرف على الذات و على افراد الاسرة و على الغير	- مقابلة الطفل امام المرأة مام، بابا الاخوة والاخوات (صور)	5 حصص 5 حصص	توجد استجابة ماما ، بابا
4- التعليمات و الاوامر البسيطة	ارواح ، حط بالون،قيس بالون ،اقعد فالكروسي ، حل الباب ، بلع الباب .	3 حصص	توجد استجابة

البند الثالث التواصل اللغوي (الانتاج)

الابعاد	التدريبات و التمارين	الحصص	النتيجة
الاصوات - اصوات البيئة - الحيوانات - اصوات وسائل النقل	1-هاتف ، طرق الباب ، فتح الحنفية 2- اصوات الحيوانات كلب،قط،فيل،عود،حمار،معزة،جمل،بقرة 3- اصوات وسائل النقل لوطو،بابور،كار،طيارة ، موطو،كاميو	3 حصص 3 حصص	1-2-3- تعرف و تعيين هناك استجابة تسمية 2-كلب،قط، عود 3- لوطو، كار
الكلمات- اشياء الحياة اليومية - الخضرو الفواكه - الملابس	1-بالون،جي،مشطة،سربيتة ، طبسي بطاطا ،صابون ، ساعة 2-بطاطا ، زرودية، بصل،ثوم - بنان ، تفاح ، ليم ، تشينا 3- سروال،صباط،تريكو،بوط	3 حصص 3 حصص	1-2-3- تعرف و تعيين هناك استجابة 1-بالون ، بطاطا 2- بنان ، تشينا 3- سروال
الجميل البسيطة	- طفل ياكل بالملعقة - طفل ياكل موز - طفل ياكل تفاح - طفل يشرب حليب عي نائم عي فوق الحصان - طفل يلعب - طفل يستحم	8 حصص	بيبي بنان بيبي بيبي بيبي بيبي بيبي بيبي
الاستجابة اللفظية للتعليمات	- ما هذا - اعطيني الكرة	حصة واحدة	بالون عدم فهم التعليمات

تحليل النتائج

عدم تمكن الحالة من الاستجابة مع بند التكيف والسلوك بسهولة وهذا ما أدى إلى استغراق حصص أكثر للانتقال إلى البند الثاني ، محدودية في بند اللغة الخاص بالكلمات والجمل وذلك لمحدودية الرصيد اللغوي ، لا تستجيب إلا على المفردات البسيطة وأحيانا تكون الإجابة بأسلوب الإشارة ، عدم الفهم للجمل كما هو موضح في اجابته في بند الجمل .

القياس البعدي

جدول رقم 10 يمثل نتائج القياس البعدي لاختبار الكفاءة الغير اللفظية للتواصل NAAT

الحالات	السن	شدة التوحد	درجة الاختبار	النتيجة
الحالة الاولى	4سن و 11 شهر	خفيف	25 درجة	70%
الحالة الثانية	4سن و 11 شهر	متوسط	15 درجة	66%
الحالة الثالثة	5 سنوات	خفيف	11 درجة	75%
الحالة الرابعة	5 سنوات	متوسط	23 درجة	45%
الحالة الخامسة	5 سنوات	شديد	15 درجات	32%
الحالة السادسة	6 سنوات	خفيف	23 درجة	50%
الحالة السابعة	6 سنوات	متوسط	12 درجة	21%
الحالة الثامنة	6 سنوات	شديد	14 درجات	19%
الحالة التاسعة	7 سنوات	متوسط	14 درجات	4%
الحالة العاشرة	9 سنوات	متوسط	22 درجة	5%

تحليل نتائج الاختبار

انحصرت درجات العينة بين ادنى درجة لهي 11 و اعلى درجة لهي 25 ، أي ذوي الدرجة الخفيفة انحصرت النتيجة بين 23 و 25 درجة ، و ذوي الدرجة المتوسطة كانت الدرجة ما بين 14 و 22 اما ذوي الدرجة الشديدة كانت الدرجة بين 11 و 14 درجة . مقابلة مع النتائج التي انحصرت بين ادنى درجة هي 04 % و اعلى درجة هي 75 % ، أي ذوي الدرجة الخفيفة انحصرت النتيجة بين 50 % و 75 % ، و ذوي الدرجة المتوسطة بين 04 % و 45 % اما ذوي الدرجة الشديدة بين 19 % و 32 % ، أي كان هناك ارتفاع في الدرجات مقارنة مع الاختبار القبلي .

جدول رقم 11 يمثل المتوسط الحسابي و النسبة المئوية و الانحراف المعياري لاختبار الكفاءة الغير اللفظية للتواصل NAAT

المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
18.3	37.8 %	4.71

نتائج اختبار اللغة Thiberge

قمنا في الحصة بعرض صور على كل حالة ولكل صورة تعليمية وأسئلة خاصة بها نقيس من خلالها اللغة وكانت الأسئلة وطريقة إجابة كل حالة في الجداول كالاتي :

جدول رقم 12 يمثل عرض نتائج الحالة الاولى

الإجابة	عرض الاجابة
+	Kalbon
- + + +	ras
-	التعيين ماعدا
+ + - - +	الذراعين والساقين
-	لا توجد اجابة
-	Sabbat
+	warda
	عدم فهم التعليمات
+	Kalbcn
-	تعيين الكلب
	الواحد
+	gcta
-	تعيين خاطئ
-	تعيين صحيح
-	عدم وجود اجابة
+	batta
+	ballo
-	لا توجد اجابة
+	التعيين

Scbbat	+	10- ما هذا هناك احذية رجالية واحذية نسائية اين هي احذية الرجال
عدم التعرف	-	11- ما هذا اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي
balo	+	12 - ما هذا انك ترى انها ليست مرسومة كليا ماذا ينقصها - ماذا لم يرسم هل هي كاملة - طلبنا منه اكمال رسم الصورة.

تحليل نتائج الحالة الاولى

. اكتسابه للصورة الجسدية وذلك راجع لأجوبته على تعليمة الصورة الأولى أي باستطاعته تعيين أجزاء الجسم، التركيز على الجزء وليس على الكل كإجابته على التعليمة (ساقى طفل يجر كرة وجسم فتاة تحمل كرة) لم يذكر الفتاة ولا الطفل بل ذكر الكرة ، عنده خلل في البنية المكانية لعدم فهمه للفظ فوق خلف لعدم اجابته على التعليمة الخاصة بصورة الأحذية الصغيرة و البنية الزمانية و العدد و الحجم و اللون و الصفة كبير صغير ، بالرغم من انه يفهم ما نقوله له وذلك حسب استجابته اللفظية و النطق الصحيح للكلمات كالتعبير والتعرف على الاشياء المألوفة و الموجودة في حياته اليومية و الغير اللفظية الخاصة بالتعيين ، حيث انه يفهم الكلمات البسيطة والمنعزلة والجمل البسيطة التي تحتوي على الأقل مقطعين ولا يفهم الجمل المعقدة والطويلة ، لا يمتلك الصورة الذهنية وذلك لعدم مقدرته على تكملة الرسم .

جدول رقم 13 يمثل عرض نتائج الحالة الثانية

البند	الإجابة	عرض الإجابة
1. نظهر الصورة امام الطفل ونسأله ماذا ترى هنا؟ . نقوم بنفس العملية نظهر الصورة ونطلب منه تسمية ما يلي: الارجل والذراعين والراس الساقين وذيل الكلب ثم نقوم بطلب منه تعين ما يلي: الطفل: راسه وذراعيه والساقين والرجلين والشعر	+ - - + - + - - +	Kclb لا يوجد تعين التعيين
2- نظهر الصورة ونسأله ما هذا ماذا نفعل بالصوف	-	لا توجد اجابة
3- لمن هذا الحذاء لطفل صغير او شخص كبير . اريني الحذاء الذي هو من خلف الاخر	- -	لا توجد اجابة
4- ما هذا ارنى النقطة السوداء التي من الأعلى ثم من الاسفل	+ -	Warda لا توجد اجابة
5- ما هذا . انظر هنا كلب كبير وكلب صغير اين هو الكلب الكبير واين هو الكلب الصغير	+ -	Kalb Kalb
6. اريني القط الذي ادار ظهره . اريني القط الذي رفع راسه . اريني القط الذي يأكل	- - +	تعين القط نفسه في كل تعليمة
7- ما هذا اريني يده هل هما متشابهان	-	(لفظ غير مفهوم)
8. ما هذا . اين الازر اريني الماء اين الأطراف	+	batta
9. الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس . هل هو من ناحية الظهر او الوجه . إجابة الطفل بنعم هو من ناحية الوجه فنطلب منه اريني عيناه وانفه وفمه.	- +	تكرار الكلمة الاخيرة (وجه) تعين صحيح

لا توجد اجابة	-	10. اربني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي
لا توجد اجابة	-	11- انك ترى انها ليست مرسومة كليا ماذا ينقصها - ماذا لم يرسم هل هي كاملة - طلبنا منه اكمال رسم الصورة
خربشة	-	12-هناك احذية رجالية واحذية نسائية اين هي احذية الرجال
Scbbat	-	

تحليل نتائج الحالة الثانية

تمكن الحالة من الاجابة على التعليمات الخاصة بالاجابة الغير اللفظية (التعيين) و استخدام الاصبع للاشارة كاستطاعته تعيين أجزاء الجسم، صورة القط ، الكلب ، لم تتمكن من الاجابة على تعليمات الخاصة بالبنية المكانية لعدم فهمه للفظ فوق خلف لعدم اجابته على التعليمات الخاصة بصورة الأحذية الصغيرة و البنية الزمانية و العدد و الحجم و اللون و الصفة كبير صغير ، النطق للكلمات كان صحيح كالتعرف على الاشياء المألوفة و الموجودة في حياته اليومية(كلب ،قط، وردة،حذاء) يفهم الكلمات البسيطة والمنعزلة والجمل البسيطة التي تحتوي على الأقل مقطعين ولا يفهم الجمل المعقدة و الطويلة ، لا يمتلك الصورة الذهنية وذلك لعدم قدرته على تكملة الرسم ووضع خربشة .

جدول رقم 14 يمثل عرض نتائج الحالة الثالثة

البنود	الإجابة	عرض الاجابة
1. نظهر الصورة امام الطفل ونسأله ماذا ترى هنا؟ . نقوم بنفس العملية نظهر الصورة ونطلب منه تسمية ما يلي: الأرجل والذراعين والراس الساقين وذيل الكلب ثم نقوم بطلب منه تعين ما يلي: الطفل: راسه وذراعيه والساقين والرجلين والشعر	+ - - + + + - + +	Kabo لا يوجد تعين تعين صحيح
2- نظهر الصورة ونسأله ما هذا ماذا نفعل بالصوف	-	لا توجد اجابة
3- لمن هذا الحذاء لطفل صغير او شخص كبير . اريني الحذاء الذي هو من خلف الآخر	+	scbbat
4- ما هذا ارنى النقطة السوداء التي من الأعلى ثم من الاسفل	-	wedda
5. ما هذا . انظر هنا كلب كبير وكلب صغير اين هو الكلب الكبير واين هو الكلب الصغير	+ -	Kab لا يوجد تعين
6- اريني القط الذي ادار ظهره . اريني القط الذي رفع راسه . اريني القط الذي يأكل	- +	dctta تعين صحيح
7- ما هذا اريني يده هل هما متشابهان	-	لا توجد اجابة
8- . ما هذا . اين الاوز اريني الماء اين الأطراف	+	batta
9- . الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس . هل هو من ناحية الظهر او الوجه . إجابة الطفل بنعم هو من ناحية الوجه فنطلب منه اريني عيناه وانفه وفمه.	- +	تعين صحيح

10- اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي	-	تعيين نفس الدب
11- انك ترى انها ليست مرسومة كليا ماذا ينقصها	-	لا توجد اجابة
- ماذا لم يرسم هل هي كاملة	-	رسم دوائر
- طلبنا منه اكمال رسم الصورة	-	لا توجد اجابة
12- هناك احذية رجالية واحذية نسائية اين هي احذية الرجال	-	لا توجد اجابة

تحليل نتائج الحالة الثالثة

. تمكنه من الاجابة على الصورة الجسدية وذلك راجع لأجوبته على تعليمة الصورة الأولى أي باستطاعته تعيين أجزاء الجسم و الوجه، عنده خلل في البنية المكانية لعدم فهمه للفظ فوق خلف لعدم اجابته على التعليمة الخاصة بصورة الأحذية الصغيرة و البنية الزمانية و العد و الحجم و اللون و الصفة كبير صغير ، تمكنه من تسمية الصور مع عدم نطقه للكلمات بصفة صحيحة بالرغم من انه البسيطة والمنعزلة والجمال البسيطة التي تحتوي على الأقل مقطعين ، عدم مقدرته على تكملة الرسم .

جدول رقم 15 يمثل عرض نتائج الحالة الرابعة

Kalb		5- ما هذا انظر هنا كلب كبير و كلب صغير اين هو الكلب الكبير و اين هو الكلب الصغير
Kalb		
kalb		6- اريني القط الذي ادار ظهره اريني القط الذي رفع راسه اريني القط الذي يأكل
Werda	+	7- ما هذا اريني يده هل هما متشابهان
لا توجد اجابة	-	
عدم التعيين		8. ما هذا اين الازر اريني الماء اين الأطراف
(لفظ غير مفهوم اجابة خاطئة) تعيين الفم فقط		9. الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس هل هو من ناحية الظهر او الوجه اجابة الطفل بنعم هو من ناحية الوجه فنطلب منه اريني عيناه وانفه وفمه.
لا توجد اجابة	-	10. اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي
لا توجد اجابة خطوط	-	11- انك ترى انها ليست مرسومة كليا ماذا ينقصها - ماذا لم يرسم هل هي كاملة - طلبنا منه اكمال رسم الصورة
تعيين خاطئ ونطق Scbbat	-	12- هناك احذية رجالية واحذية نسائية اين هي احذية الرجال

تحليل النتائج

تمكن الحالة من الاجابة على التعليمات الخاصة بالاجابة الغير اللفظية (التعيين)، عدم التمكن من الاجابة على تعليمات الخاصة بالبنية المكانية، النطق للكلمات كان صحيح، فهم التعليمات البسيطة لا يمتلك الصورة الذهنية وذلك لعدم قدرته على تكملة الرسم ووضع خريشة.

10- اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي	-	لا توجد اجابة
11- انك ترى انها ليست مرسومة كليا ماذا ينقصها - ماذا لم يرسم هل هي كاملة - طلبنا منه اكمال رسم الصورة	- -	لا توجد اجابة خريشة
12- هناك احذية رجالية واحذية نسائية اين هي احذية الرجال	-	Dcbbat

تحليل نتائج الحالة الخامسة

التمكن من تعيين اعضاء الجسم والتسمية مع عدم التمكن من تعيين اعضاء جسم الكلب لعدم اكتسابه الصورة الجسدية للكلب ، وكانت الاجابة على تعليمة تسمية الكلب بالتعبير عن صوته، عدم فهم التعليمات و الجمل بشكل جيد، خلل في البنية المكانية لعدم اجابته على التعليمة الخاصة بصورة الأحية الصغيرة و البنية الزمانية و العد و الحجم و اللون و الصفة كبير صغير، عدم فهم تعليمة تكملة الرسم .

جدول رقم 17 يمثل عرض نتائج الحالة السادسة

البنود	الإجابة	عرض الاجابة
1. نظهر الصورة امام الطفل ونسأله ماذا ترى هنا؟ . نقوم بنفس العملية نظهر الصورة ونطلب منه تسمية ما يلي: الارجل والذراعين والراس الساقين وذيل الكلب ثم نقوم بطلب منه تعين ما يلي: الطفل: راسه وذراعيه والساقين والرجلين والشعر	+ + +	Kalb ras التعيين صحيح
2- نظهر الصورة ونسأله ما هذا ماذا نفعل بالصوف	-	لا توجد اجابة
3- لمن هذا الحذاء لطفل صغير او شخص كبير . اريني الحذاء الذي هو من خلف الاخر	-	Sabbat
4- ما هذا ارني النقطة السوداء التي من الأعلى ثم من الاسفل	+	عدم فهم التعليمة
5- ما هذا . انظر هنا كلب كبير و كلب صغير اين هو الكلب الكبير و اين هو الكلب الصغير		Kalbcn تعيين الكلب الواحد

gcta تعيين خاطئ تعيين صحيح		6- اريني القط الذي ادار ظهره - اريني القط الذي رفع راسه - اريني القط الذي يأكل
عدم وجود اجابة		7- ما هذا اريني يده هل هما متشابهان
Batta		8- ما هذا - اين الاوز اريني الماء اين الأطراف
ballo لا توجد اجابة التعيين		9- الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس - هل هو من ناحية الظهر او الوجه - اجابة الطفل بنعم هو من ناحية الوجه فنطلب منه اريني عيناه وانفه وفمه.
Scbbat		10- اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي
عدم التعرف		11- انك ترى انها ليست مرسومة كليا ماذا ينقصها - ماذا لم يرسم هل هي كاملة - طلبنا منه اكمال رسم الصورة
Balo		12- هناك احذية رجالية واحذية نسائية اين هي احذية الرجال

تحليل نتائج الحالة السادسة

تمكن من الاجابة على تعليمة الصورة الأولى أي باستطاعته تعيين أجزاء الجسم، مشكل في البنية المكانية لعدم اجابته على التعليمة الخاصة بصورة الأحذية الصغيرة، التركيز على الجزء وليس على الكل كاجابته على التعليمة (ساق طفل يجركرة وجسم فتاة تحمل كرة) لم يذكر الفتاة ولا الطفل بل ذكر الكرة، صغير، الفهم عادي حيث انه يفهم الكلمات البسيطة والمنعزلة والجمل البسيطة، عدم مقدرته على تكملة الرسم.

جدول رقم 18 يمثل عرض نتائج الحالة السابعة

البند	الإجابة	عرض الاجابة
1. نظهر الصورة امام الطفل ونسأله ماذا ترى هنا؟ . نقوم بنفس العملية نظهر الصورة ونطلب منه تسمية ما يلي: الارجل والذراعين والراس الساقين وذيل الكلب ثم نقوم بطلب منه تعين ما يلي: الطفل: راسه وذراعيه والساقين والرجلين والشعر	+ - - + + + - ++	Kclb لا يوجد تعين التعيين
2- نظهر الصورة ونسأله ما هذا ماذا نفعل بالصوف	-	لا توجد اجابة
3- لمن هذا الحذاء لطفل صغير او شخص كبير . اريني الحذاء الذي هو من خلف الآخر	- -	لا توجد اجابة
4- ما هذا ارني النقطة السوداء التي من الأعلى ثم من الاسفل	+ -	Warda لا توجد اجابة
5. ما هذا . انظر هنا كلب كبير وكلب صغير اين هو الكلب الكبير و اين هو الكلب الصغير	+ -	Kalb Kalb
6. اريني القط الذي ادارظهره . اريني القط الذي رفع راسه . اريني القط الذي يأكل	- - +	تعين القط نفسه تعين صحيح
7- ما هذا اريني يده هل هما متشابهان	-	(لفظ غير مفهوم)
8- ما هذا . اين الاز اريني الماء اين الأطراف	+	Batta
9. الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس . هل هو من ناحية الظهر او الوجه . إجابة الطفل بنعم هو من ناحية الوجه فنطلب منه اريني عيناه وانفه وفمه.	- +	لا توجد تعين صحيح
10. اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي	-	لا توجد اجابة
11- انك ترى انها ليست مرسومة كليا ماذا ينقصها - ماذا لم يرسم هل هي كاملة - طلبنا منه اكمال رسم الصورة	- -	لا توجد اجابة خريشة
12- هناك احذية رجالية واحذية نسائية اين هي احذية الرجال		Scbbat

تحليل نتائج الحالة السابعة

تمكن الحالة من الاجابة على التعليمات الخاصة الفهم (التعيين) اعضاء الجسم(راس،شعر،يد،رجل،عين ،انف) والانتاج (التسمية)كالاجابة على تعليمة ما هذا (قط،كلب، بطة،وردة) وعدم التعرف على اعضاء الكلب ، عدم التمكن من الاجابة على تعليمات الخاصة بالبنية المكانية ،النطق للكلمات كان صحيح ،فهم التعليمات البسيطة لا يمتلك الصورة الذهنية وذلك لعدم مقدرته على تكملة الرسم ووضع خريشة .

جدول رقم 19 يمثل عرض نتائج الحالة الثامنة

البنود	الإجابة	الكتابة الصوتية
1. نظهر الصورة امام الطفل ونسأله ماذا ترى هنا؟ . نقوم بنفس العملية نظهر الصورة ونطلب منه تسمية ما يلي: الارجل والذراعين والراس الساقين وذيل الكلب ثم نقوم بطلب منه تعين ما يلي: الطفل: راسه وذراعيه والساقين والرجلين والشعر	+	Kalb عدم التعرف عدم التعيين
2- نظهر الصورة ونسأله ما هذا ماذا نفعل بالصوف	-	لا توجد اجابة
3- لمن هذا الحذاء لطفل صغير او شخص كبير . اربني الحذاء الذي هو من خلف الاخر	-	لا توجد اجابة
4- ما هذا ارنى النقطة السوداء التي من الأعلى ثم من الاسفل	-	عدم التعيين
5. ما هذا . انظر هنا كلب كبير وكلب صغير اين هو الكلب الكبير و اين هو الكلب الصغير	+	Haw haw عدم التعيين
6. اربني القط الذي ادارظهره . اربني القط الذي رفع راسه . اربني القط الذي يأكل	-	Gctta Mjaw
7- ما هذا اربني يده هل هما متشابهان	-	لا توجد اجابة

Batta	+	8. ما هذا اين الاوز اريني الماء اين الأطراف
لا توجد اجابة	-	9. الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس هل هو من ناحية الظهر او الوجه - - اجابة الطفل بنعم هو من ناحية الوجه فنطلب منه اريني عيناه وانفه وفمه.
لا توجد اجابة	-	10. اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي
لا توجد اجابة خربشة	-	11- انك ترى انها ليست مرسومة كليا ماذا ينقصها - ماذا لم يرسم هل هي كاملة - طلبنا منه اكمال رسم الصورة
Scbbat	-	12- هناك احذية رجالية واحذية نسائية اين هي احذية الرجال

تحليل نتائج الحالة الثامنة

الاجابة على التعليمات البسيطة المتكونة من مقطعين ما هذا (كلب، قط ، بطة) اجابة لفظية صحيحة ، اما عند طرح التعليمات المتكونة من 3 مقاطع او اكثر مثل اين اين هو الكلب الكبير و اين هو الكلب الصغير فهنا عدم فهم التعليمات بشكل جيد، عدم التمكن من تعيين اعضاء جسم الكلب لعدم اكتسابه الصورة الجسدية للكلب ، وكانت الاجابة على تعليمات تعيين القط بالتعبير عن صوته، خلل في البنية المكانية لعدم اجابته على التعليمات الخاصة بصورة الأحذية الصغيرة و البنية الزمانية و العدد و الحجم و اللون و الصفة كبير صغير، عدم فهم تعليمات تكملة الرسم .

جدول رقم 20 يمثل عرض نتائج الحالة التاسعة

البنود	الإجابة	الكتابة الصوتية
1. نظهر الصورة امام الطفل ونسأله ماذا ترى هنا؟ . نقوم بنفس العملية نظهر الصورة ونطلب منه تسمية ما يلي: الارجل والذراعين والراس الساقين وذيل الكلب ثم نقوم بطلب منه تعين ما يلي: الطفل: راسه وذراعيه والساقين والرجلين والشعر	+	Kalb عدم التعرف عدم التعيين
2- نظهر الصورة ونسأله ما هذا ماذا نفعل بالصوف	-	لا توجد اجابة
3- لمن هذا الحذاء لطفل صغير او شخص كبير . اريني الحذاء الذي هو من خلف الآخر	-	لا توجد اجابة
4- ارني النقطة السوداء التي من الأعلى ثم من الاسفل	-	عدم التعيين
5. ما هذا . انظر هنا كلب كبير وكلب صغير اين هو الكلب الكبير واين هو الكلب الصغير	+	Haw haw عدم التعيين
6. اريني القط الذي ادارظهره . اريني القط الذي رفع راسه . اريني القط الذي يأكل	-	Gctta Mjaw
7- ما هذا اريني يده هل هما متشابهان	-	لا توجد اجابة
8. ما هذا . اين الاوز اريني الماء اين الأطراف	+	Batta
9. الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس . هل هو من ناحية الظهر او الوجه . إجابة الطفل بنعم هو من ناحية الوجه فنطلب منه اريني عيناه وانفه وفمه.	-	لا توجد اجابة
10. اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي	-	لا توجد اجابة
11- انك ترى انها ليست مرسومة كلياً ماذا ينقصها - ماذا لم يرسم هل هي كاملة - طلبنا منه اكمال رسم الصورة	-	لا توجد اجابة خربشة
12- هناك احذية رجالية واحذية نسائية اين هي احذية الرجال	-	Scbbat

التمكن من تعيين اعضاء الجسم والتسمية مع عدم التمكن من تعيين اعضاء جسم الكلب لعدم اكتسابه الصورة الجسدية للكلب ، وكانت الاجابة على تعليمة تسمية الكلب و القطعة بالتعبير عن اصواتهم ، ممشكل في البنية المكانية لعدم اجابته على التعليمة الخاصة بصورة الأخذية الصغيرة و البنية الزمانية و العد و الحجم و اللون و الصفة كبير صغير ، عدم فهم تعليمة تكملة الرسم .

جدول رقم 21 يمثل عرض نتائج الحالة العاشرة

البنود	الإجابة	الكتابة الصوتية
1. نظهر الصورة امام الطفل ونسأله ماذا ترى هنا؟ . نقوم بنفس العملية نظهر الصورة ونطلب منه تسمية ما يلي: الارجل والذراعين والراس الساقين وذيل الكلب ثم نقوم بطلب منه تعيين ما يلي: الطفل: راسه وذراعيه والساقين والرجلين والشعر	+	Kclbo لا يوجد تعيين التعيين
2- نظهر الصورة ونسأله ما هذا ماذا نفعل بالصوف		لا توجد اجابة
3- لمن هذا الحذاء لطفل صغير او شخص كبير . اريني الحذاء الذي هو من خلف الاخر		لا توجد اجابة
4-ارنى النقطة السوداء التي من الأعلى ثم من الاسفل		لا يوجد تعيين
5.- ما هذا . انظر هنا كلب كبير و كلب صغير اين هو الكلب الكبير و اين هو الكلب الصغير		Kalb Kalb
6.- اريني القط الذي ادار ظهره . اريني القط الذي رفع راسه . اريني القط الذي يأكل		katta katta
7-ما هذا اريني يده هل هما متشابهان	+ -	Werda لا توجد اجابة
8- ما هذا . اين الاوز اريني الماء اين الأطراف	+	Batta

9.- الطفل في الصورة هل هو واقف ام جالس . هل هو من ناحية الظهر او الوجه .	-	لا توجد
10.- اريني الدب الصغير الجالس ثم الواقف الذي يمشي	+	تعيين صحيح
11- انك ترى انها ليست مرسومة كليا ماذا ينقصها	-	لا توجد اجابة
- ماذا لم يرسم هل هي كاملة	-	لا توجد اجابة
- طلبنا منه اكمال رسم الصورة	-	خريشة
12-هناك احذية رجالية واحذية نسائية اين هي احذية الرجال		Scbbat

تحليل نتائج الحالة العاشرة

عدم تمكن الحالة من فهم بعض التعليمات ،اعضاء الجسم(راس،شعر،يد،رجل،عين ،انف)والانتاج (التسمية)كالاجابة على تعليمة ما هذا (قط،كلب، بطة،وردة) وعدم التعرف على اعضاء الكلب ، عدم التمكن من الاجابة على تعليمات الخاصة بالبنية المكانية ،النطق للكلمات كان صحيح ،فهم التعليمات البسيطة لا يمتلك الصورة الذهنية وذلك لعدم مقدرته على تكملة الرسم ووضع خريشة

التحليل العام لنتائج الاختبار

من خلال اعادة تطبيقنا لاختبار اللغة كانت نتائج القياس البعدي جيدة و مرتفعة مقارنة بالقياس القبلي وذلك من خلال قدرة الطفل على التواصل لنمو فهمه (التعيين) و التمكن من التواصل اللغوي لارتفاع رصيده اللغوي (التسمية) ، وحسب تقويم الأجوبة توصلنا الى ان بعض الحالات بالرغم من ان لها رصيد لغوي جيد لكن عدم نطقها للكلمات بشكل صحيح و البعض الاخر لهم رصيد لغوي قليل لكن النطق لديهم سليم و صحيح من حيث المخرج والصفة ، تمكّن الحالات من الاجابة على تعليمات الاختبار التي سبق وتم التعرف عليها في البرنامج كصورة الكلب القط، الازهار، كرة، التعرف على اعضاء الوجه و الجسم الى جانب عدم التمكن من الاجابة على التعليمات الخاصة بالبنية الزمانية و المكانية و الحجم و العدد و اللون هذا راجع لعدم التطرق اليها في البرنامج و بالتالي عدم تدرب الحالات عليها و تعلمها ، كما ان الحالات تختلف من طفل متوحد الى طفل اخر و تبين ذلك في ارتفاع مستوى التواصل اللفظي و الغير اللفظي بنسبة كبيرة عند البعض و نسبة ضئيلة عند البعض الاخر وذلك راجع الى شدة التوحد و العمر الزمني و أهمية الكشف المبكر و الاستفادة المبكرة من التكفل و البرامج الخاصة بالعلاج في فترة مبكرة من حياة الطفل مما تساهم في نجاح عملية التكفل الارطوفوني .

- جدول رقم 22 يمثل نتائج العينة في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي لاختبار الكفاءة الغير اللفظية للتواصل NAAT

الحالات	نتائج القياس القبلي	نتائج القياس البعدي
01	%42	%70
02	%34	%66
03	%63	%75
04	%32	%45
05	%02	%32
06	%21	%50
07	%03	%21
08	%03	%19
09	%01	%4
10	%01	%5

مقارنة النتائج للاختبار القبلي و البعدي

توجد فروق بين متوسطى درجات أفراد العينة فى القياسين القبلى والبعدى فى كلتا الاختبارات اختبار الكفاءة الغير اللفظية للتواصل و اختبار اللغة ، وذلك لصالح القياس البعدي .

حيث أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح المعد فى الدراسة الحالية فى تنمية التواصل غير اللفظي لدى أطفال التوحد كما هو موضح فى جدول رقم 22 الخاص بنتائج اختبار الكفاءة الغير اللفظية للتواصل ، كما أشارت نتائج الدراسة ايضا إلى فاعلية هذا البرنامج فى تنمية التواصل اللغوي من خلال النتائج المتحصل عليها فى القياسين القبلي و البعدي وذلك لصالح القياس البعدي وهذا موضح فى النتائج المعروضة لاختبار اللغة .

اذن للتواصل علاقة وطيدة باللغة أى تنمية التواصل الغير اللفظي (الفهم) للوصول الى تنمية التواصل اللغوي (الانتاج) ، وهذا ماكان موضح فى النتائج المعروضة للحالات فى الجداول الخاصة بالبرنامج وأن أفراد العينة كانت بحاجة إلى تدريب مسبق فى كل من مهارتي الفهم ثم الانتاج ، وتوصلت الى الاستجابة للاوامر وتسمية الكثير من الصور بعد عدة جلسات من التدريب كما أنهم لا يستطيعون تسمية الصور التي لم التدرب عليها، مما يؤيد هذا وجود فرق بين القياسين القبلي والبعدي بالنسبة للبرنامج، باستثناء الحالة العاشرة حيث تم تأجيل البعدين (بعد الجمل وبعد الاستجابة اللفظية للتعليمات).

الاستنتاج العام

و حسب النتائج المتحصل عليها فللبرنامج فعالية ايجابية اذ ان الحالات لقيت تحسن ملحوظ في نمو التواصل اللغوي في المدة المطلوبة في البرنامج (مدة 5 شهور) بالنسبة للأطفال ذو الدرجة الخفيفة و المتوسطة اما ذو الدرجة الشديدة لا ننكر انه كان هناك تحسن و استجابة و تواصل لغوي مقارنة بالاختبار القبلي لكن ليس بمدة زمنية مثل ذوي الدرجة المتوسطة و الخفيفة لان اثناء التدريب لبنود البرنامج لا نمر من مرحلة لآخرى حتى يتم اكتساب و استعاب و ردة فعل ايجابية للبند المطلوب و الهدف المراد الوصول اليه فدوي الدرجة الشديدة كانوا يستغرقون وقت في اكتساب التمرين المطلوب مقارنة مع ذوي الدرجة الخفيفة و المتوسطة و اما بالنسبة للعمر الزمني للطفل فالحالتين التاسعة و العاشرة (7-9 سنين) رغم ان الحالتين ذوي الدرجة المتوسطة الا انهم تلقوا صعوبة في اكتساب التمارين و التدريبات الموجهة بالرغم من هذا كان هناك تحسن ملحوظ مقارنة بالمرحلة القبلية، لكن ليس حسب المدة الزمنية المطلوبة (مدة 5 شهور) ، لذا تحتم تكملة البرنامج بعد الخمس شهور للحالتين التاسعة و العاشرة .

و هذا راجع الى ان عامل السن و شدة الاضطراب و عامل التدخل المبكر كان لهم دور في ارتفاع مستوى التواصل اللغوي و نجاح البرنامج بنسبة كبيرة عند البعض و نسبة ضئيلة عند البعض الاخر فمن حيث السن فوات العمر المتوقع لنمو مهارات التواصل اللغوي و غياب التكفل في المراحل العمرية السابقة يجدي بنتيجة ولكن بصفة بطيئة مقارنة مع الطرف الاخر بالنسبة الى السن المناسب لنمو المهارات و التدخل المبكر في المراحل العمرية يجدي بنتيجة جيدة الى جانب قدرات كل طفل في الاستعاب السريع و تطبيق المهارات .

كما ان التعلم عن طريق اللعب ساهم في نجاح البرنامج فأنشطة اللعب الجماعية قد قامت بوظيفتها لدى الأطفال التوحديين ، حتى ذوي الدرجة الشديدة لقو نتيجة بالرغم من شدة الاضطراب الا ان اللعب الجماعي اثر في نمو التواصل بينهم .

خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل الى عرض الاجراءات المنهجية للدراسة لكل من الدراسة الاستطلاعية و الدراسة الاساسية ،اهدافها ،عينة الدراسة ، الادوات المستخدمة في الدراسة و عرض نتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة و التحليل و المقارنة بين القياسين القبلي و البعدي و اخيرا ختمناها باستنتاج عام للنتائج .

الفصل السادس

الفصل السادس

- عرض و مناقشة الفرضيات

- خاتمة

- اقتراحات و توصيات

1- عرض و مناقشة الفرضيات الجزئية

جدول رقم 23 يمثل نتائج القياس القبلي و البعدي لاختبار الكفاءة الغير اللفظية للتواصل NAAT

الحالات	القياس القبلي	القياس البعدي
01	42%	70%
02	34%	66%
03	63%	75%
04	32%	45%
05	02%	32%
06	21%	50%
07	03%	21%
08	03%	19%
09	01%	4%
10	01%	5%

المتوسط الحسابي	القياس القبلي	القياس البعدي
12.5	18.3	
20.2	38.7	
4.30	4.71	

الفرضية الاولى

نصت الفرضية الاولى على ان هناك فعالية في البرنامج التدريبي لتنمية التواصل عن طريق اللعب لدى اطفال التوحد و تحققت الفرضية لوجود فروق في درجات نتائج الافراد بين القياس القبلي و البعدي من خلال تطبيق اختبار الكفاءة الغير اللفظية للتواصل التي هي موضحة في الجدول رقم

الفرضية الثانية

نصت الفرضية الثالثة ان هناك فعالية في البرنامج التدريبي لتنمية اللغة عن طريق اللعب لدى اطفال التوحد التي تحققت وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها في القياسين القبلي و البعدي من خلال تطبيق اختبار اللغة THIBERGE ونتائج المعروضة في البرنامج التدريبي .

الفرضية العامة

نصت الفرضية العامة على ان هناك فعالية في البرنامج التدريبي لتنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لدى اطفال التوحد التي تحققت وذلك من خلال النتائج المتحصل عليها في القياسين القبلي و البعدي من خلال تطبيق اختبار التواصل واختبار اللغة THIBERGE ونتائج المعروضة في البرنامج التدريبي .

خاتمة

من خلال ما تعرضنا اليه من الدراسات التي بينت ان هناك للعب دور مهم في تنمية بعض المهارات و ان هناك فعالية في برامج اللعب لتنمية التواصل عند الطفل التوحيدي ، اكدته دراستنا الحالية ان هناك فعالية في تأثير برامج أنشطة اللعب الفردي و الجماعي في تنمية التواصل اللغوي لدى اطفال ذوي اضطراب التوحد ، لما للعب من اهمية هامة في علاج الاطفال المضطربين نفسيا حيث يستغل اللعب للتنفيس الانفعالي و تحرير الطاقة الزائدة و التعبير عن الصراعات و تعلم السلوك المرغوب .

فعندما نتحدث عن الطفل التوحيدي فاننا نتحدث عن طفل يفتقد سمات الطفل السوي فاكتمسابه للمهارات المعرفية امر ضروري لنمو مهاراته اللغوية التي بفضلها يكون التواصل و بالتالي التوصل الى اكتساب باقي المهارات طريق ممهّد للوصول الى التواصل اللغوي ، و لان الفئة من الاطفال ذوي اضطراب التوحد كان علينا اختيار اللعب كاساس في اكتساب تلك المهارات من اجل استخدام اللعب في التواصل .

فمن خلال تطبيق البرنامج المقترح تبين ان أنشطة اللعب الفردية و الجماعية قامت بوظيفتها لدى هذه الفئة من الاطفال ذوي اضطراب التوحد .

و النتائج المتحصل عليها تدفعنا الى الاخذ بعين الاعتبار اهمية اللعب في تنمية المهارات القبل اللغوية و اللغوية و على الرغم من هذه النتائج الايجابية الموضحة في الدراسة الاساسية لا يمكننا تعميم النتيجة على كل فئة اطفال التوحد و هذا ما يدفعنا الى ضرورة مراعاة عامل السن و التكفل المبكر و شدة درجة التوحد .

الاقتراحات و التوصيات ؛

- التعلم عن طريق اللعب و التركيز على مهارة التواصل هو انسب الطرق لتعديل سلوك الاطفال ذوي اضطراب التوحد .
- زيادة المدة الزمنية للبرنامج .
- مراعاة عامل السن و درجة شدة الاضطراب في تطبيق البرنامج .
- التركيز على جانب اللعب الجماعي او التدريب الجماعي .
- ضرورة التكفل المبكر .
- اعداد دراسات عن اهمية اللعب في التكفل ببعض الاضطرابات .
- تطبيق البرنامج على عدادا كبر من الاطفال ذوي اضطراب التوحد .
- ضرورة الدمج للاطفال ذوي اضطراب التوحد مع اقرانهم اثناء ممارسة الانشطة .

المراجع

- 1- احمد سليم النجار (2006) التوحد وتعديل السلوك . الاردن : دار اسامة للنشر والتوزيع
- 2- اسامة فاروق مصطفى و السيد كامل الشريبنبي ، التوحد الاسباب .التشخيص .العلاج ، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة . ط 1 . 2001 .
- 3- إمام، إلهامي عبد العزيز. إسماعيل، إيمان محمد صبري (2005-2006) بعض الموضوعات في التعلم العلاجي لذوي الحاجات الخاصة. مطبعة زمزم .
- 4- الببلاوي، إيهاب (2002) اضطرابات التواصل .
- 5- بدوي، عبير مصطفى رفعت (2006) مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات النمائية لدى عينة من الأطفال التوحديين. رسالة دكتوراه جامعة المنيا، كلية التربية.
- 6- بلقيس، أحمد. مرعي، توفيق (1987) الميسر في سيكولوجية اللعب. عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع .
- 7- التركيت، سوسن إبراهيم (2003) الأطفال واللعب . الكويت: مكتبة الفلاح .
- 8- جمال القاسم ، ماجد عبيد و اخرون (2000) الاضطرابات السلوكية الطبعة الاولى عمان دار الصفا للنشر والتوزيع .
- 9- جودمان، سكوت (2002) التدريب الرياضي لذوي الاحتياجات الخاصة-المبادئ الأساسية. ترجمة عبد الحكيم المطر، الرياض: مجلس التعاون لدول الخليج العربي .
- 10- الحيلة، محمد محمود (2003) الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً وعملياً. ط 2. عمان: دار المسيرة .
- 11- خطاب، محمد أحمد محمود. (2004) فاعلية برنامج علاجي باللعب لخفض درجة بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال التوحديين. رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
- 12- خليفة، وليد السيد أحمد (2006) المهارات اللغوية والتخلف العقلي) في ضوء علم النفس المعرفي. القاهرة: زهراء الشرق.
- 13- الخوالدة، محمد محمود (2002) اللعب الشعبي عند الاطفال ودلالاته التربوية في إنماء تهم شخصيا . ط . عمان: دار المسيرة .
- 14- الزريقات، إبراهيم عبد الله فرج (2005) اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون .

- 15- سعد، إسماعيل (1988) الاتصال والرأي العام. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 16- السعد، سميرة عبد اللطيف. (1997) معاناتي والتوحد مرض التوحد: أسبابه- صفاته- علاجه- أفضل طرق التعليم. الطبعة الثانية. الكويت: منشورات ذات السلاسل .
- 17- السيد، خالد عبد الرازق (2002) سيكولوجية اللعب لدى الأطفال العاديين والمعاقين. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- 18- شاش، سهير محمد سلامة(2001) اللعب وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. القاهرة: دار القاهرة .
- 19- لشامي، وفاء علي (2004) خفايا التوحد أشكاله وأسبابه وتشخيصه سلسلة التوحد الكتاب الأول. جده: مركز جدة للتوحد .
- 20- الظاهر، قحطان أحمد(2009) التوحد. عمان: دار وائل .
- 21- عبد الجبار، محمد محمود والنباتة، محمد صلاح (1988) سيكولوجية اللعب والترويح عند الطفل العادي والمعوق ك2. الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية .
- 22- عبد الجواد، وفاء وعبد الفتاح، عزة (1999) فعالية برنامج لخفض السلوك العدواني باستخدام اللعب لدى الأطفال المعاقين سمعياً. مجلة علم النفس. الهيئة العامة للكتاب، العدد (88-112) .
- 23- عبد الرازق، خالد . (2001) فاعلية استخدام اللعب في الكشف عن الاضطراب الناجم عن الإعاقة العقلية وتعدد الإعاقة : دراسة تشخيصية. مجلة معوقات الطفولة، العدد التاسع: 173-157 جامعة الأزهر، القاهرة .
- 24- عبد الله ، عادل (2002) فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل على بعض المظاهر السلوكية للأطفال التوحديين : دراسات تشخيصية وبرامجية. الرياض: دار الرشاد .
- 25- عبد الهادي، نبيل (2003) سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الاطفال ط 1 . عمان: دار وائل للنشر والتوزيع .
- 26- العثمان، إبراهيم (2004) واقع خدمات التربية الخاصة للتلاميذ ذوي التوحد في المملكة العربية السعودية. مجلة أكاديمية التربية الخاصة، الرياض ، العدد الرابع .
- 27- عثمان، الفاروق (1998) سيكولوجية اللعب والتعلم. القاهرة: دار المعارف .
- 28- عدس، محمد عبد الرحيم و مصلح، عدنان عارف (1999) رياض الأطفال ط3. عمان: دار الفكر للطباعة .
- 29- العزة، سعيد حسني. (2001) الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، ودار الثقافة للنشر والتوزيع .
- 30- عليوان محمد عدنان الاطفال التوحديين(2007) الاردن داراليازودي العلمية للنشر والتوزيع

- 31- عودة، محمد محمد (2008) مدى فاعلية جدول الملاحظة التشخيصية للتوحد (ADOS) في تشخيص التوحد بالعيادة الشاملة لتشخيص التوحد والاضطرابات المماثلة. ورقة عمل للملتقى العلمي الأول لمراكز التوحد في العالم العربي المنعقد في الغرفة التجارية الصناعية .
- 32- فراج، عثمان لبيب (1996) إعاقة التوحد : مشكلة التشخيص والكشف المبكر. 6 النشرة الدورية لاتحاد رعاية الفئات الخاصة والمعوقين ، القاهرة ، العدد 40 .
- 33- قناوي، هدى محمد (1993) الطفل ورياض الأطفال. ط1. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- 34- القوشتي، صفاء عبد ال (2002) مدى فاعلية برنامج يستخدم اللعب لتخفيف حدة السلوك الانطوائي لدى الأطفال ضعاف السمع. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر .
- 35- اللبابيدي، عفاف و خلايلة، عبد الكريم (1998) سيكولوجية اللعب. ط2. عمان: دار الفكر.
- 36- مصطفى نوري القمش ، اضطرابات التوحد ، الاسباب ، التشخيص ، العلاج ، دراسات علمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان . ط1 . 2011.
- 37- ميلر، سوزا (1994) سيكولوجية اللعب عند الإنسان (ترجمة حسن عيسى) ط2 القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .
- 38- ناصيف، ندى. حيدر، سمر (2007) حكيكي بأسلوب دليل التواصل بين الأهل والطفل الذي يعاني من التوحد. بيروت: الجمعية اللبنانية للأوتيزم التوحد .
- 39- نصر، سهى أحمد أمين (2002) الاتصال اللغوي للطفل التوحد التشخيص. البرامج. عمان: دار الفكر .
- 40- نيومان، سارة (2003) ألعاب وأنشطة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، خطوات قليلة للأمام (ترجمة خالد السيد). ط 1. القاهرة: دار النهضة العربية .
- 41- Choi, S. (2000). Let's Play : Children with Autism and Their Play Partners Together. Pub. Schonell Special Education Research Centre, University of Queensland , Australia
- 42- Buffington , D . (1998) . " Procedures For teaching appropriate gestural communication skills to children with Autism " Journal of Autism and Developmental. Disorders .
- 43- Lewis, V (2003). Play and Language in Children with Autism. Vol.4